

التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الثاني

8

فريق التأليف

أ. د. هائل عبد الحفيظ داود (رئيساً)

أ. د. خالد عطية السعودي (مشرفاً على لجان التأليف)

د. محمد عبدالله طلافحة د. جمال محمد أبو زايد

بكر تيسير المرافي وفاء أحمد ادعيس

د. سمير محمد أبو يحيى (منسقاً)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 240 📠 06-5376266 ✉ P.O.Box: 2088 Amman 11941

📱 @nccdjor 📧 feedback@nccd.gov.jo 🌐 www.nccd.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2022/7)، تاريخ 2022/11/8، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2022/128)، تاريخ 2022/12/28، بدءًا من العام الدراسي 2023/2022م.

ISBN: 978-9923-41-429-3

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2023/3/1637)

375.001

الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج
التربية الإسلامية: الصف الثامن (الفصل الدراسي الثاني)/المركز الوطني لتطوير المناهج - عمان: المركز،
2023
(167) ص.
ر.إ. : 2023/3/1637
الواصفات: /تطوير المناهج//المقررات الدراسية//مستويات التعليم//المناهج/
يتحمّل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنّفه، ولا يُعبّر هذا المُصنّف عن رأي دائرة المكتبة
الوطنية.

1443 هـ / 2022م

2023م - 2024م

الطبعة الأولى (التجريبية)

أُعيدت طباعته

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فانطلاقاً من الرؤية الملكية السامية، يستمر المركز الوطني لتطوير المناهج في أداء رسالته المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُعْثَ تحقيق التعليم النوعي المتميز. وبناءً على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي منسجماً مع فلسفة التربية والتعليم، وخُطّة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومُحقّقاً مضامين الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرهما ومؤشّرات أدائهما، التي تتمثّل في إعداد جيل مؤمن بالله تعالى، وذي شخصية إيجابية متوازنة، ومُعتزّ بانتمائه الوطني، ومُلتزم بالتصوّر الإسلامي للكون والإنسان والحياة، ومُتمثّل بالأخلاق الكريمة والقيم الأصيلة، ومُلمّ بمهارات القرن الواحد والعشرين.

روعي في تأليف هذا الكتاب التعلّم البنائي المُنبثق من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليتي التعلّم والتعليم، وتمثّلت عناصر الدرس الأساسية في: أتهيّأ وأستكشف، وأستنير (الشرح والتفسير)، وأستزيد (الإثراء والتوسّع)، وأختبر معلوماتي، فضلاً عن إبراز المنحى التكاملي بين التربية الإسلامية وبقية المباحث الدراسية الأخرى، مثل: اللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والفنون في أنشطة الكتاب المُتنوّعة وأمثلته المُتعدّدة. يُقدّم المحتوى كذلك فرصاً عديدةً لأسئلة ومواقف تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، إضافةً إلى توظيف المهارات والقدرات والقيم بصورة تفاعلية تُحفّز الطلبة، وتستمطر أفكارهم، فيصلون إلى المعلومة بأنفسهم تحليلاً واستنتاجاً.

يتألّف هذا الكتاب من أربع وحدات، اختيرت عناوينها من كتاب الله تعالى، وهي: ﴿وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾، ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾، ﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾. يُعزّز محتوى الكتاب مهارات البحث، وعمليات التعلّم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والتسلسل، والمقارنة، والتواصل. وهو يتضمّن أسئلة تراعي الفروق الفردية، وكفايات التفكير، وكفايات التقصي والبحث وحلّ المشكلات. ولا شكّ في أنّ ضمان استيعاب الطلبة هذه الكفايات واكتسابهم إياها يتطلّب بعض التغيرات والتطوير لطرائق التدريس وآليات التقييم المستخدمة بتوجيه وإدارة مُنظّمة من المُعلّم / المُعلّمة، اللذين لهما أن يجتهدا في توضيح الأفكار وتطبيق الأنشطة وفق خطوات مُحدّدة ومُنظّمة؛ بُعْثَ تحقيق أهداف المبحث التفصيلية بما يتلاءم وظروف البيئة التعليمية التعلّمية وإمكاناتها، واختيار الاستراتيجيات التي تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديدها لتنفيذ الدروس وتقييمها.

ونحن إذ نُقدّم هذا الكتاب، فإننا نأمل أن يُسهّم في تحقيق الأهداف المنشودة لبناء الشخصية لدى طلبتنا، وتنمية اتجاهات حُبّ التعلّم، ومهارات التعلّم المستمر، سائلين الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعيننا جميعاً على تحمّل المسؤولية وأداء الأمانة.

المركز الوطني لتطوير المناهج

الفهرس

الوحد	الدرس	رقم الصفحة
<p>الوحد الأول:</p> <p>﴿وَلَيْتُمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾</p> 	1: سورة الكهف: الآيات الكريمة (٩-١٥)	6
	2: أسماء الله الحسنى	15
	3: الحديث الشريف: فضل الزراعة	21
	4: التلاوة والتجويد: مد الصلاة	26
	5: النجاسة وأحكامها	37
	6: التلاوة والتجويد: تطبيقات على مد الصلاة	43
<p>الوحد الثاني:</p> <p>﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾</p> 	1: سورة الكهف: الآيات الكريمة (١٦-٢٠)	48
	2: التوكل على الله تعالى	55
	3: أحكام الغسل	62
	4: التلاوة والتجويد: المد اللازم الكلمى	69
	5: يوم بدر (2هـ)	78
	6: من حقوق الإنسان في الإسلام: حق العمل	84
<p>الوحد الثالث:</p> <p>﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾</p> 	1: سورة الكهف: الآيات الكريمة (٢١-٢٦)	94
	2: المحافظة على المال في الإسلام	102
	3: عمر بن عبد العزيز <small>رضي الله عنه</small>	108
	4: التلاوة والتجويد: المد اللازم الحرفى	116
	5: مصارف الزكاة	126
	6: أخطار المخدرات ومنهج الإسلام في مكافحتها	131
<p>الوحد الرابع:</p> <p>﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾</p> 	1: الحديث الشريف: الأخوة الإيمانية	138
	2: خلق الصبر	144
	3: التلاوة والتجويد: تطبيقات	151
	4: المواطنة في الإسلام: أهميتها وواجباتها	155
	5: فن العمارة في الحضارة الإسلامية	161

الوَحدةُ الأولى

قال تعالى:

﴿وَلَيْتُمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

[المائدة: ٦]

دروسُ الوَحدةِ الأولى

1 سورةُ الكهفِ: الآياتُ الكريمةُ (٩-١٥)

2 أسماءُ اللهِ الحسنى

3 الحديثُ الشريفُ: فضلُ الزراعةِ

4 التلاوةُ والتجويدُ: مدُّ الصلّةِ

5 النجاسةُ وأحكامُها

6 التلاوةُ والتجويدُ: تطبيقاتٌ على مدِّ الصلّةِ



سورة الكهف

الآيات الكريمة (٩-١٥)

الدرس

1



الفكرة الرئيسة



تتناول الآيات الكريمة قصة الفتية الذين لجؤوا إلى الكهف؛ فراراً من قومهم المشركين الذين أرادوا أن يردوهم عن دينهم.



إضاءة

سورة الكهف: سورة مكية، عدد آياتها (110) آيات، وقد سُميت بذلك نسبة إلى قصة أصحاب الكهف التي وردت فيها. وجاء في فضلها عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال» [رواه مسلم] (عصم: حفظ وحمي، الدجال: الكذاب الذي يخرج في آخر الزمان).

أنهياً وأستكشف



أتأمل الموقف الآتي من السيرة النبوية الشريفة، ثم أجيب عما يليه:

عندما بدأ سيدنا محمد ﷺ دعوته في مكة المكرمة، كان المسلمون قلةً مستضعفين، حتى من الله تعالى عليهم بالهجرة إلى المدينة المنورة، فقويت شوكتهم، وزاد عددهم، ونصرهم الله تعالى، ورزقهم من الطيبات. قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَنْخَظَفَكُمْ النَّاسُ فَتَأْوِيَهُمْ وَيَأْتِيَكُمْ بِصُرِهِمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الأنفال: ٢٦]

[يَنْخَظَفُكُمْ: الحطف: الأخذ بسرعة لأجل القتل].

أستنتج من الآية الكريمة ثلاث نعم امتن الله تعالى بها على المسلمين المستضعفين في بداية الدعوة الإسلامية.

1

2

3



سورة الكهف
الآيات الكريمة (٩ - ١٥)

المُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِبُ

الْفِتْيَةُ: جمع فتى، وهو الشاب اليافع.

فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ: ألقينا عليهم النوم.

بَعَثْنَاهُمْ: أيقظناهم من نومهم.

الْحَزِينِ: الفريقين المختلفين في مدة نوم الفتية.

أَمَدًا: مدة من الزمن.

رَبَطْنَا: ثبتنا.

شَطَطًا: بعيدًا عن الحق.

يُسْلُطِينَ بَيْنَ: بحجة واضحة.

أَفْتَرَى: اختلق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَمْرٌ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَتِنَا عَجَبًا ۝٩ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا ءَايِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝١٠ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝١١ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۝١٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۝١٣ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ ءِلَهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ۝١٤ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءِلَهَةً لَّوْلَا يَأْتُواكَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝١٥ ﴾

أَسْتَنْيرُ



حدثت قصة أصحاب الكهف قبل الإسلام، حيث عاش فتية في بلدة كان أهلها يعبدون آلهة من دون الله تعالى، فتركوا ما كان عليه قومهم من عبادة غير الله تعالى، فحاول قومهم أن يردوهم عن دينهم؛ ففرّوا إلى كهف خارج بلدتهم؛ حفاظاً على دينهم وأنفسهم. وقد تناولت سورة الكهف قصتهم.

موضوعات الآيات الكريمة

الآيات الكريمة (١٣-١٥)
الثبات على الإيمان، والتحذير
من عبادة غير الله تعالى.

الآيتان الكريمتان (١١-١٢)
عناية الله تعالى بالفتية داخل
الكهف.

الآيتان الكريمتان (٩-١٠)
لجوء الفتية إلى الكهف.



تعددت أقوال العلماء في تفسير
معنى (الرقيم)، فقال بعضهم:
إنَّه اسمٌ للبلدة التي يوجد فيها
الكهف. وقال آخرون: هو
اللوح الذي كُتبت فيه أسماء
أصحاب الكهف.

أولاً: لجوء الفتية إلى الكهف

يخاطبُ الله تعالى نبيه ﷺ في بداية الآيات الكريمة، ويخبره بأن قصة أصحاب الكهف وما فيها من دلائل عظمة الله تعالى وقدرته ليست المظهر الوحيد الدال على عظمته سبحانه قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾؛ ففي هذا الكون كثير من المظاهر العجيبة الدالة على عظمة الله وقدرته سبحانه وتعالى التي لا حد لها، مثل خلق السموات والأرض وغيرها.

تبدأ القصة بالإخبار بأن هؤلاء الشباب المؤمنين أخذوا بالأسباب التي تحفظهم من أعدائهم؛ حيث لجؤوا إلى الكهف؛ فراراً بدينهم، ثم توجهوا إلى الله تعالى بالدعاء، بأن يرحمهم، ويغفر لهم ذنوبهم، وينجيهم من أعدائهم، وأن يهديهم إلى طريق السداد والرشاد. قال تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾.

أَتَدَبَّرُ وَأُجِيبُ

أَتَدَبَّرُ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦]، ثم أُجِيبُ عن السؤالين الآتيين:

١ أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ شَرْطَيْنِ لِمُجَابَةِ الدَّعَاءِ.

أ. ب.

٢ كَيْفَ تَحَقِّقُ الشَّرْطَانِ فِي أَصْحَابِ الْكَهْفِ؟



كيف حقق الفتية المعنى الحقيقي للتوكل على الله ﷻ؟



ثانيًا: عناية الله تعالى بالفتية داخل الكهف

توقيف حاسة السمع عند أهل الكهف يجمع بين قدرة الله تعالى وبين حقائق العلم عند الحديث عن حاسة السمع؛ إذ إن الصوت الخارجي من أهم الأشياء التي تُسهّم في إيقاظ النائم، وقد ثبت هذا الأمر في الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾، ومعنى الضرب هنا هو تعطيل حاسة السمع التي تعمل بصورة مستمرة، وكان ذلك حتى سنوات عديدة، وقد أثبت العلم الحديث أن هذا التعطيل ينجم عن تعطل العصب السمعي (الثامن).

بعد لجوء الفتية إلى الكهف، ضرب الله ﷻ على آذانهم، فناموا نومًا طويلًا، ومع أن أسماهم كانت صحيحة سليمة، إلا أن الله تعالى بقدرته حال بينهم وبين أن يسمعوا شيئًا يوقظهم من نومهم الذي مكثوا فيه سنين عديدة؛ لحكمة أرادها الله سبحانه وتعالى، وهي إثبات قدرته ﷻ على البعث قال تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾.

ثم أيقظهم الله تعالى، وعبر عن إيقاظهم بلفظ ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾؛ ليشير إلى أن يقظتهم من نومهم الطويل تشبه حالة البعث بعد الموت.

وعندما استيقظوا من نومهم أصبحت تلك المدة التي مكثوها نيامًا في كهفهم موضع خلاف بين الناس. قال تعالى: ﴿لَنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾.



أَتَدَبَّرُ قوله تعالى: ﴿إِلَّا نَضُرُّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَرَى اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾ [التوبة: ٤٠]، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُ الْأُمُورَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى عَنَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي غَارِ ثَوْرٍ.

ثالثاً: الثبات على الإيمان والتحذير من عبادة غير الله تعالى

تبيين الآيات الكريمة أَنَّ قِصَّةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَاقِعِيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْخِيَالِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ﴾؛ فَهُمْ شَبَابٌ مُؤْمِنُونَ صَدَقُوا فِي إِيْمَانِهِمْ، وَعَمِلُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَثَبَّتُوا فِي وَجْهِ الطَّغْيَانِ، فَكَانَ تَوْفِيقُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ بِأَنْ زَادَهُمْ إِيْمَانًا وَهَدَى. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنِّي أَنزَلْنَاهُمْ فِتْنَةً ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾. وَقَدْ ثَبَّتَ سُبْحَانَهُ قُلُوبَهُمْ عَلَى الْإِيْمَانِ؛ لِيَتَحَمَّلُوا مَا سَيَلَاقُونَهُ مِنْ أَدَى فِي سَبِيلِهِ. ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾؛ فَقَدْ أَعْلَنُوا أَمَامَ قَوْمِهِمُ الْكَفَّارِ إِيْمَانَهُمْ بِاللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ، وَإِقْرَارَهُمْ لَهُ سُبْحَانَهُ بِالرَّبُوبِيَّةِ، فَهُوَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَلَا مُسْتَحَقٌّ لِلْعِبَادَةِ سِوَاهُ، وَمَنْ يَعْتَقِدُ بغيرِ هَذَا فَقَدْ ابْتَعَدَ عَنِ الْحَقِّ، وَظَلَمَ نَفْسَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ ءِالَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا﴾.



أَتَعَلَّمُ

الربط على القلب: هو تثبيت من الله تعالى للمؤمنين على الإيمان، وقد ربط الله تعالى على قلب أم سيدنا موسى عليه السلام، وثبتها. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِحًا إِنَّ كَادَتْ لَتُبْدَى بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [القصص: ١٠].

قَصِيَّةُ لِلنَّقَاشِ



كَانَ مَعْظَمُ مَنْ آمَنَ بِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَدَايَةِ دَعْوَتِهِ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ شَبَابًا فِي مُقْتَبِلِ الْعُمَرِ، مِثْلَ: طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَغَيْرِهِمْ. **أُنَاقِشُ** دِلَالَةَ ذَلِكَ.

ثُمَّ يَلْتَفْتُ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُعْتَرِضِينَ عَلَى عِبَادَةِ قَوْمِهِمْ آلِهَةً غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى، مَعَ عَدَمِ قُدْرَتِهِمْ عَلَى الْإِتْيَانِ بِأَدْلَةٍ وَاضِحَةٍ تُثَبِّتُ اسْتِحْقَاقَ هَذِهِ الْأَصْنَامِ لِلْعِبَادَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ **ءَالِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَكَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ**؛ فَمَا مِنْ أَحَدٍ أَعْظَمُ ظُلْمًا لِنَفْسِهِ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ بِنِسْبَةِ الشَّرِيكِ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.

أَسْتَخْرِجُ



أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ (٩-١٥) مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: الْعَمَلُ وَالسَّعْيُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَالتَّوْفِيقُ فِي النَّتَاجِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

أَسْتَزِيدُ



جَاءَ فِي **سَبَبِ نَزُولِ سُورَةِ الْكَهْفِ**، كَمَا عِنْدَ ابْنِ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ، أَنَّ قَرِيشًا سَأَلَتْ أَحْبَارَ (عُلَمَاءَ) الْيَهُودِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ عَنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَدَعْوَتِهِ، فَطَلَبَ الْأَحْبَارُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَسْأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلَ: عَنْ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَعَنِ الرُّوحِ، وَعَنْ أَمْرِ رَجُلٍ جَابَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا، فَإِنْ أَجَابَ عَنْهَا فَهُوَ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ، وَإِنْ لَمْ يُجِبْ عَنْهَا فَهُوَ يَدَّعِي النُّبُوَّةَ. فَلَمَّا سَأَلُوهُ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْمَسَائِلِ أَجَابَهُمْ أَنَّهُ سَيُخْبِرُهُمُ الْجَوَابَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، وَلَمْ يَقُلْ: (إِنْ شَاءَ اللَّهُ)، فَتَأَخَّرَ عَنْهُ الْوَحْيُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبَدَأَ الْمُشْرِكُونَ يُشَكِّكُونَ فِي صَدَقِ نُبُوَّتِهِ، إِلَى أَنْ نَزَلَ الْوَحْيُ بَعْدَ ذَلِكَ بِآيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ تَتَضَمَّنُ إِجَابَاتٍ عَنْ أَسْئَلَتِهِمْ.

أَرْبُطْ مَعَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

- مِنْ الْأَسَالِبِ الْبَلَاغِيَّةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ اسْتِخْدَامُ ضَمِيرِ الْجَمْعِ (نَا) لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّعْظِيمِ. وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ بَعْضُ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِضَمِيرِ الْجَمْعِ، مِثْلُ: ﴿فَضَرَبْنَا﴾، ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾، ﴿وَرَبَطْنَا﴾ وَغَيْرَهَا؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِجْلَالِهِ.
- يُفَرِّقُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ كَلِمَتَيْ: (النَّبَأُ) وَ(الْخَبَرِ)؛ فَـ (النَّبَأُ) يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُخْبَرَ عَنْهُ لَهُ شَأْنٌ عَظِيمٌ، وَلَيْسَ فِي الْإِخْبَارِ عَنْهُ كَذِبٌ، أَمَّا (الْخَبَرُ) فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ صَادِقًا أَوْ كَاذِبًا؛ لِذَا تَتِمُّثَلُ دَقَّةُ التَّعْبِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ﴾.

أَنْظِمْ تَعَلَّمِي

سورة الكهف

موضوعات الآيات الكريمة

الآيات الكريمة
(١٣ - ١٥)

الآيتان الكريمتان
(١١ - ١٢)

الآيتان الكريمتان
(٩ - ١٠)

أَسْمُو بِقِيَمِي

① أَحْرِصْ عَلَى اللِّجُوءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْإِعْدَاءِ.

②

③

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 **أَقْرَحْ** عنواناً مناسباً لموضوع الآيات الكريمة (٩-١٥) من سورة الكهف.
- 2 **أَذْكُرْ** من الآيات الكريمة ما يناسب كل معنى من المعاني الآتية:
 - أ. الفريقين.
 - ب. بعيداً عن الحق.
 - ج. اختلق.
- 3 **اَكْتُبْ** الآية الكريمة الدالة على كل مما يأتي:
 - أ. توجه الفتية إلى الله تعالى بالدعاء بالرحمة والمغفرة.
 - ب. اتخاذ الكفار آلهة يعبدونها من دون الله يُعَدُّ من أعظم الكذب.
- 4 **ما دلالة** استخدام القرآن الكريم لفظ **﴿بَعَثْنَهُمْ﴾** عند الحديث عن إيقاظ الفتية من نومهم؟
- 5 **اَسْتَنْجِ** الأمور التي اعتمد عليها فتية الكهف في ثباتهم على الإيمان.
- 6 طلب أحبار اليهود إلى قريش أن يسألوا النبي ﷺ ثلاث مسائل لإثبات صدق نبوته. **أَذْكُرْ** هذه المسائل.
- 7 **أَضَعْ** إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (x) بجانب العبارة غير الصحيحة في كل مما يأتي:
 - أ. () حدثت قصة أصحاب الكهف بعد بعثة النبي ﷺ.
 - ب. () من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال.
 - ج. () معنى قوله تعالى: **﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾**؛ أي ثبتناهم على الحق.
 - د. () يدل استخدام لفظ **﴿نَبَاهُمْ﴾** في قوله تعالى: **﴿تَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَاهَهُم بِالْحَقِّ﴾** على صدق القصة وواقعيتها.
- 8 **اَكْتُبْ** الآيات الكريمة (٩-١٥) من سورة الكهف غيباً.



دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أَتَلَوُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٩ - ١٥) مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً.
			أُبَيِّنُ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْمَقْرَّرَةِ.
			أُفَسِّرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْمَقْرَّرَةَ.
			أَحْفَظُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْمَقْرَّرَةَ غَيْبًا.
			أُؤْمِنُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

الدَّرْسُ

2

الفِكرَةُ الرَّئِيسَةُ



اللهُ تعالى لَهُ أَسْمَاءٌ حُسْنَى سَمَّى بِهَا نَفْسَهُ، يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ مَعْرِفَتُهَا، وَفَهْمُ مَعَانِيهَا، وَدَعَاءُ اللَّهِ تَعَالَى بِهَا.

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
فَادْعُوهُ بِهَا

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إِضَاءَةٌ

تَدُلُّ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى عَلَى صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى؛ فَكُلُّ اسْمٍ لِلَّهِ تَعَالَى يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ سُبْحَانَهُ. فَمَثَلًا، أَسْمَاءُ اللَّهِ الرَّحِيمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ تَدُلُّ عَلَى صِفَاتِ الرَّحْمَةِ وَالْبَصَرِ وَالسَّمْعِ.

أَقْرَأُ الْقَوْلَ الْآتِي لَأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي ذِكْرِهَا لِقِصَّةِ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عِنْدَمَا جَاءَتْ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْتَكِي زَوْجَهَا، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «تَبَارَكَ الَّذِي وَسَعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...، فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى نَزَلَ جِبْرَائِيلُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١]»، [رواهُ ابْنُ مَاجَهَ].

1 بِمِ وَصَفْتُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَمِعَ اللَّهُ تَعَالَى؟

2 أَسْتَخْرِجُ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ.

الإيمان بالله تعالى أوّل أركان الإيمان الستة. ومن لوازمه أن يعرف الإنسان ربّه الذي خلقه، وكلّفه بالتوجّه إليه بالعبادة.

أولاً: مفهوم أسماء الله الحسنى



وُصِفَتْ أسماءُ الله تعالى بالحسنى؛ لأنّها تدلُّ على صفات الكمال والحُسن والعظمة لله تعالى التي انفرد بها. قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [طه: ٨].

أسماءُ الله الحسنى: هي أوصافٌ مدحٍ وثناءٍ سمّى الله تعالى بها نفسه، ومنها: الله، والقادر، والعلیم، والخبير، والبصير. وهي كثيرةٌ جدًّا، ولا يعلمها إلّا هو سبحانه، وقد عرّفنا القرآن الكريم بعضها، وذكر سيّدنا محمد ﷺ بعضها، وانفرد الله تعالى بالعلم ببعضها الآخر. قال رسول الله ﷺ في دعائه: «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ...» [رواهُ أحمد].

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ الآيتين الكريمتين الآتيتين، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ منهما عشرة أسماءٍ مِنْ أسماءِ الله تعالى:

قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ [الحشر: ٢٣ - ٢٤].

ثانيًا: واجب المسلم تجاه أسماء الله تعالى الحسنى

ينبغي للمسلم أن يؤمن بأسماء الله الحسنى وما تتضمن من صفات له سبحانه؛ فحين يؤمن باسم الله الرحيم، يتعين عليه أن يؤمن بأن الله تعالى يتصف بالرحمة ويرحم مخلوقاته كلها في الدنيا والآخرة، وحين يؤمن باسم الله الرزاق، يتعين عليه أن يؤمن بأن الله تعالى هو الذي يرزق مخلوقاته كلها، ... وهكذا.

وقد أخبرنا سيّدنا رسول الله ﷺ أن من بين أسماء الله الحسنى تسعة وتسعين اسمًا، من أحصاها دخل الجنة. قال رسول الله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا، مئة إلا واحدًا، من أحصاها دخل الجنة» [رواه البخاري ومسلم]. والمقصود بإحصائها: حفظها ومعرفتها، وفهم معانيها ومدلولاتها، والعمل بمقتضاها، ودعاء الله تعالى والثناء عليه بها. قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠] **يُلْحِدُونَ**: يميلون عن الحق في أسمائه، كأن يُسمّوا آلهتهم بأسمائه. **وَمَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ أَنْ يَدْعُوا الْمُسْلِمُ اللَّهَ تَعَالَى بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى** ما رَوته السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت: قلت: يا رسول الله، أرايت إن علمت أي ليلة القدر، ما أقول فيها؟ قال ﷺ: قولي: «اللهم إنك عفوٌ تحب العفو، فاعف عني» [رواه الترمذي]. والعفو اسم من أسماء الله ﷻ.



كَيْفَ أُوفِّي بين قول رسول الله ﷺ في دعائه: «اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك...» [رواه أحمد]، الذي بين أن أسماء الله الحسنى غير محصورة بعدد، وبين قوله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا، مئة إلا واحدًا، من أحصاها دخل الجنة» [رواه البخاري ومسلم] الذي حددها بتسع وتسعين اسمًا؟

ثالثاً: آثار الإيمان بأسماء الله تعالى الحسنى

للايمان بأسماء الله الحسنى آثار عظيمة في حياة المسلم، منها:

أ. **معرفة الله تعالى، وزيادة الإيمان به، والتصديق بعظمته.** قال تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: ١٩]. وكلما زادت معرفة الإنسان بالله تعالى زاد إيمانه به، واستشعر عظمته، وزاد حبه وتعظيمه له، وزادت خشيته له. قال رسول الله ﷺ: «فوالله إني لأعلمهم بالله، وأشدّهم له خشية» [رواه البخاري ومسلم].

ب. **تهذيب النفس؛ فعندما يعرف المسلم معاني أسماء الله ﷻ فإنه يتخلّق بها، فمن آمن باسم الله العفو عفا عن الناس؛ لإيمانه أن الله تعالى عفوٌ يحبّ العفو، ومن آمن باسم الله تعالى الكريم أحبّ الكرم، وتمثله في حياته، ومن عرف أن الله تعالى عليمٌ بصيرٌ تجنّب المعاصي والمنكرات؛ لعلمه أن الله تعالى يرى فعله، ويعلم بما يفكر.**

أَتَدَبَّرُ وَأُناقِشُ

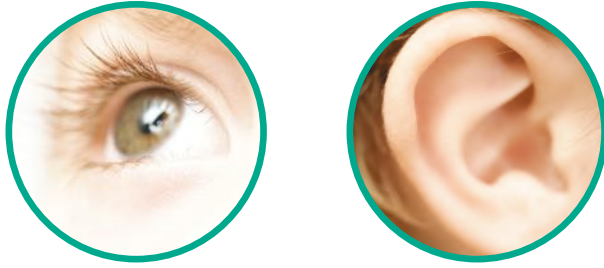
أَتَدَبَّرُ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١]، ثُمَّ **أُناقِشُ** زملائي / زميلاتي في أثر معرفة الإنسان وإيمانه باسمي الله تعالى: السميع، والبصير، في تصرّاته.

أُسْتَزِيدُ

أسماء الله تعالى وصفاته لا تشبه أسماء المخلوقين وصفاتهم؛ لأن الله تعالى ليس كمثله شيء. قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]؛ فالله تعالى يسمع ويرى، ولكن ليس كسمع الإنسان ورؤيته، فلا يصح أن يشبه الخالق بالمخلوق.

أَرْبِطْ مَعَ الْعُلُومِ

سَمْعُ الْإِنْسَانِ وَبَصَرُهُ مُحَدودَانِ؛ فَهُوَ لَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ الْمُنْخَفِضَةَ، مِثْلَ صَوْتِ خُطَوَاتِ النَّمْلِ؛ إِذْ يَسْتَطِيعُ إِدْرَاكُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي يَتَرَاوَحُ تَرْدُّدُهَا بَيْنَ (20) هِيرْتِزْ وَ (20) كِيلُو هِيرْتِزْ، أَمَّا الْأَصْوَاتُ الَّتِي يَقِلُّ تَرْدُّدُهَا عَنْ (20) هِيرْتِزْ (تُسَمَّى الْأَمْوَاجُ دُونَ السَّمْعِيَّةِ)، وَالْأَصْوَاتُ الَّتِي يَزِيدُ تَرْدُّدُهَا عَلَى (20) كِيلُو هِيرْتِزْ (تُسَمَّى الْأَمْوَاجُ فَوْقَ السَّمْعِيَّةِ)؛ فَلَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ سَمْعَهَا. وَالْإِنْسَانُ كَذَلِكَ لَا يُبْصِرُ الْكَائِنَاتِ الدَّقِيقَةَ، مِثْلَ: الْجُرَاثِيمِ، وَالْفَيُورُوسَاتِ.



أَنْظِمُ تَعَلَّمِي

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنَى

آثَارُ الْإِيمَانِ بِهَا

وَاجِبُ الْمُسْلِمِ تَجَاهَهَا

مَفْهُومُهَا

أَسْمُوا بِقِيَمِي

① أَحْرِصْ عَلَى أَنْ أَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى بِأَسْمَائِهِ الْحَسَنَى.

②

③

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلِّ مِنْ:

أ. أسماءِ اللهِ الحسنى. ب. إحصاءِ أسماءِ اللهِ الحسنى.

2 أَعْلَلُّ وَصَفَ أسماءِ اللهِ تعالى بالحسنى.

3 أَدْكُرُ خمسةَ أسماءٍ مِنْ أسماءِ اللهِ تعالى الحسنى.

4 أَوْضِّحُ أثرَ الإيمانِ باسمِ اللهِ الكريمِ في سلوكي.

5 أَكْتُبُ الدعاءَ الذي علَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ لتَدْعُو اللهَ تعالى بِهِ في ليلةِ القَدْرِ.

6 أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصَّحِيحَةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ. () عددُ أسماءِ اللهِ الحسنى محصورٌ بتسعةٍ وتسعينَ اسماً.

ب. () أسماءُ اللهِ وصفاتهُ تشبهُ أسماءَ المخلوقينَ وصفاتهمُ.

ج. () معرفةُ أسماءِ اللهِ الحسنى تزيدُ مِنْ عِبَادَةِ اللهِ تعالى وطاعتهِ.

د. () تدلُّ أسماءُ اللهِ الحسنى على صفاتهِ سبحانهُ.

هـ. () انفردَ اللهُ تعالى بِالْعِلْمِ ببعضِ أسمائهِ الحسنى.

أَقِيْمُ تَعَلُّمِي



دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أُبَيِّنُ مفهومَ أسماءِ اللهِ الحسنى.
			أَوْضِّحُ واجبَ المسلمِ تجاهَ أسماءِ اللهِ الحسنى.
			أَسْتَنْبِجُ آثارَ معرفةِ أسماءِ اللهِ الحسنى.
			أَخْرِصُ على تمثُلِ معاني أسماءِ اللهِ الحسنى في حياتي.

الحديث الشريف: فضل الزراعة



الفكرة الرئيسة



حثنا سيّدنا محمد ﷺ على الزراعة، وعدّها من أعمال الخير التي ينتفع بها المسلم في الحياة الدنيا، وينال بها الأجر والثواب من الله تعالى في الآخرة.

أتهياً وأستكشف



1 **أذكر** أوجه انتفاع الإنسان من الزراعة في الحياة الدنيا.

2 **كيف** ينتفع المسلم من الزراعة في الآخرة؟

أفهم وأحفظ



عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَيْمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ» [رواه البخاري ومسلم].

إضاءة



وُلِدَ الصحابيُّ الجليل أنس بن مالك الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المدينة المنورة قبل الهجرة بعشر سنين، وَقَدْ خَدَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُدَّةَ عَشْرِ سِنِينَ، وَيَعُدُّ مِنَ الصَّحَابَةِ الْمُكْثَرِينَ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ. دَعَا لَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِي مَا أَعْطَيْتَهُ» [رواه البخاري ومسلم]، فانتفع بدعاء سيّدنا محمد ﷺ، وعاش مئة وثلاث سنين، ورزق بأكثر من مئة من الأولاد والأحفاد، وهو آخر الصحابة الكرام وفاةً بالبصرة، حيث تُوفي سنة (93) للهجرة.



أَتَعَلَّمُ

نظّمت الدولة أحكام
الاحتطاب بما يمنع
الاعتداء على الأشجار
الحرّية.



أَسْتَنِيرُ

الزراعة عامل مهمّ لنهوض الأمم وقوتها؛ لذا دعا نبينا الكريم ﷺ إلى
العناية بالزراعة، وبين أنّ لها منافع عديدة لسائر المخلوقات، ومنها:

أولاً: انتفاع الإنسان



للزراعة منافع كثيرة تعود على الإنسان في حياته؛
فهي مصدر أساسي لغذائه، ولباسه. وتسهم الزراعة
في دعم الاقتصاد الوطني، وتشغيل الأيدي العاملة،
وتدخل في العديد من الصناعات، مثل: الأدوية،
والملابس، والصابون، والأخشاب، وغيرها.



أَتَعَلَّمُ

الصدقة الجارية: هي
العمل الصالح الذي
يستمر ثوابه بعد
موت الإنسان.

وفي الآخرة ينال المزارع الأجر والثواب؛ فقد عدّ سيّدنا محمد ﷺ
ما يتنفع الناس به من الغرس والزرع صدقةً يصل ثوابها إلى زارعها.
قال رسول الله ﷺ: «إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

وقد يكون الغرس شجرةً مثمرةً يستمر مدّة طويلة، فيتنفع الناس
به بعد موت صاحبه، فيكون ذلك صدقةً جاريةً له.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْبِطُ



أَتَدَبَّرُ الآيات الكريمة الآتية، ثمّ أَسْتَنْبِطُ منها منافع للزراعة:

الرقم	النص	المنفعة
1	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَيُّهُمْ أَهْمُ الْأَرْضِ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا﴾ [يس: ٣٣].
2	قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [يس: ٣٥].
3	قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [تيسيمون: ترعون دوابكم] [النحل: ١٠].

أُبدي رأيي في العبارة الآتية: تُسهم الزراعة في قوّة الدولة وبناء مستقبلها.

ثانيًا: غذاء الطيور والبهائم



أَتَعَلَّم

الغرس: تثبتُ الشجرة الصغيرة في الأرض لتنمو فيها، ومن أمثلته: التين، والزيتون.

الزرع: نثر البذور في الأرض لتنبت فيها، ومن أمثلته: القمح، والشعير.

البهائم: الحيوانات.

الزراعة عاملٌ أساسيٌّ في تنمية الثروة الحيوانية التي تعتمد على المنتجات الزراعية في تغذيتها؛ لذا بينَ سيدنا محمدٌ ﷺ أنَّ الزراعة من أبواب الخير التي ينتفع بها المزارع من زرعهِ أو غرسهِ، وذلك حينَ تأكلُ الطيورُ والبهائمُ من حقلهِ، وعدَّ ذلك صدقةً ينالُ بها الأجرَ والثوابَ من الله تعالى.

يتضمَّن الحديث الشريفُ توجيهًا للرفق بالحيوان، بإطعامهِ ممَّا يزرعُ الناسُ، وجعلَ في ذلك أجرًا عظيمًا، ويؤكدُ ذلك ما جاء في جوابهِ ﷺ حينَ سألَ الصحابةُ رضي الله عنهم: وإنَّ لنا في البهائمِ أجرًا؟ فقالَ ﷺ: «في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ» [رواه البخاريُّ ومسلمٌ].





كَانَتْ بَعْضُ الصَّحَابِيَّاتِ ۖ فِي عَهْدِهِ ۖ يَعْمَلْنَ فِي الزَّرَاعَةِ، وَيَتَصَدَّقْنَ مِنْ مَحَاصِيلِ حَقُولِهِنَّ وَمَزَارِعِهِنَّ. وَحِينَ سَأَلَتْ أَسْمَاءُ خَالَתُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۖ النَّبِيَّ ۖ عَنْ عَمَلِهَا فِي بَسْتَانِهَا، قَالَ لَهَا ۖ **«جُدِّي نَخْلَكَ، فَإِنَّكَ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِي، أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفًا»** [رواهُ مُسْلِمٌ] **(جُدِّي نَخْلَكَ: اقْطِفي ثمرَ نخلكِ).**

أَرْبِطْ مَعَ الْبَيْتَةِ



تَضْمَنَ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ تَوْجِيهًا عَامًّا لِلْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى الزَّرَاعَةِ، وَفِي هَذَا التَّوْجِيهِ مَعَالِجَةٌ لِمَشْكَلَةِ **التَّصْحُرِ** الَّتِي تَوَاجَهُ مُعْظَمَ دَوْلِ الْعَالَمِ؛ فَقَدْ تَحَوَّلَتِ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ الزَّرَاعِيَةِ إِلَى أَرْضٍ صَحْرَاوِيَّةٍ جَافَّةٍ غَيْرِ مُتَبَجَّةٍ، وَلَا تَصْلُحُ لِلزَّرَاعَةِ؛ بِسَبَبِ إِهْمَالِهَا وَعَدَمِ زِرَاعَتِهَا، مِمَّا أَدَّى إِلَى نَقْصِ الْغِذَاءِ وَانْتِشَارِ الْمَجَاعَةِ فِي بَعْضِ الدُّوَلِ. وَمِنْ الْحُلُولِ الَّتِي عَالَجَ بِهَا الْإِسْلَامُ هَذِهِ الْمَشْكَلَةَ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ ۖ **«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ»** [رواهُ أَبُو دَاوُدَ].

أُنْظِمُ تَعَلُّمِي



الحديث الشريف: فضل الزراعة

غذاء الطيور والبهائم

انتفاع الإنسان

راوي الحديث

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أُقَدِّرُ أَهْمِيَّةَ الزَّرَاعَةِ.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أَعْرِفُ بالصحابيِّ الجليلِ راوي الحديثِ الشريفِ مِنْ حَيْثُ: اسْمُهُ، وَفَضْلُهُ، وَوَفَاتُهُ.
- 2 أَبَيِّنُ مفهومَ كُلِّ مِنْ:
 - أ. الصدقةِ الجاريةِ.
 - ب. التصحُّرِ.
- 3 أَفَرِّقُ بَيْنَ الغَرَسِ والزَّرْعِ.
- 4 أَذْكُرُ ثلاثَ منافعٍ للزراعةِ تعودُ على الإنسانِ.
- 5 أَعْلِلُ: مِنْ أبوابِ الخيرِ في الزراعةِ الصدقةُ الجاريةُ.
- 6 أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
 - أ. () كَانَتْ الزراعةُ فِي عهدِ النَّبِيِّ ﷺ خاصَّةً بِالرَّجَالِ.
 - ب. () تَعُودُ الزراعةُ عَلَى الْمُسْلِمِ بِالْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
 - ج. () الرِّفْقُ بِالْحَيَوَانِ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ الَّتِي يَدُلُّ عَلَيْهَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ.
 - د. () تُسَهِّمُ الزراعةُ فِي دَعْمِ الْاِقْتِصَادِ الْوِطَنِيِّ بِتَحْسِينِ الْأَنْشِطَةِ التِّجَارِيَةِ.
 - هـ. () تَنْشِيطُ الزراعةِ مِنْ وَسَائِلِ الْحَدِّ مِنَ الْبَطَالَةِ.

أَقِيْمْ تَعَلُّمِي



دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أَفَرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ قِرَاءَةً سَلِيمَةً.
			أَعْرِفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.
			أَوْضِّحُ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.
			أَسْتَنْتِجُ مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ.
			أَقْدِّرُ أَهْمِيَّةَ الزَّرَاعَةِ فِي حِفْظِ الْحَيَاةِ.
			أَحْفَظُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ غِيًّا.

التلاوة والتجويد مدّ الصلة

الدرس

4

الفكرة الرئيسة



مدّ الصلة أحد أقسام المدّ الفرعيّ، وهو يكون في هاء الضمير المتحركة الواقعة بين متحركين، وينقسم إلى: مدّ صلة صغرى، ومدّ صلة كبرى.



إضاءة

هاء الضمير (الكناية): هي هاء الضمير للمفرد المذكر الغائب، ويلحق بها هاء اسم الإشارة للمفردة المؤنثة (هذه).

أنهياً وأستكشف



أَتأمل الكلمات التي تحتها خطٌّ في الآيات الكريمة الآتية، ثُمَّ أُجيبُ عن الأسئلة التي تليها:

1 قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ [الانشقاق: ٧-٨]. فسوف يحاسب حساباً يسيراً.

2 قال تعالى: ﴿وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [المطففين: ١٢].

3 قال تعالى: ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ [الأعلى: ١٥].

4 قال تعالى: ﴿وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ [الليل: ١١].

أ. هل هاء الضمير في الكلمات السابقة ساكنة أم متحركة؟

ب. هل وقعت هاء الضمير بين حرفين ساكنين أم حرفين متحركين؟

جـ. ماذا أَسْتَنْجِ مِنْ إجابتي عَنِ الفرعَيْنِ: (أ)، و(ب)؟

د. أَصَنَّفُ الكلمات التي تَحْتَهَا خَطٌّ في الأمثلة السابقة إلى مجموعتين؛ الأولى: كلمات فيها هاء الضمير متبوعة بهمزة، والثانية: كلمات فيها هاء الضمير متبوعة بحرف غير الهمزة.

.....	هاء الضمير وبعدها همزة	المجموعة الأولى
.....	هاء الضمير وبعدها حرف غير الهمزة	المجموعة الثانية



أَسْتَنْيِرُ

أولاً: مفهوم مدّ الصلة وشروطه

هو إطالة الصوت بحركة هاء الضمير، المضمومة أو المكسورة، فتُمدُّ الضمة واواً مديةً، وتُمدُّ الكسرة ياءً مديةً. وحتى تُمدَّ هاء الضمير يُشترطُ فيها:

1 أن تكون متحركة بضمٍّ، نحو قوله تعالى: ﴿وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً﴾ [مريم: ٢١]، أو متحركة بكسرٍ، نحو قوله تعالى: ﴿بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريم: ٢٢].

2 أن تقع بين حرفين متحركين.

أَتْلُو وَأُسْتَنْتِجْ



أَتْلُو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أَسْتَنْتِجْ سبَبَ عدمِ مدِّ هاءِ الضميرِ في الكلماتِ التي تحتها خطٌّ:

الرقمُ	الآياتُ الكريمةُ	السببُ
1	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧].	
2	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ [الإسراء: ٤٦].	
3	قَالَ تَعَالَى: ﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ [النمل: ٢٨].	
4	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التغابن: ١].	

ثانيًا: أقسامُ مدِّ الصلّةِ

يُقَسَّمُ مدُّ الصلّةِ
إلى قسمين، هما:

مدُّ الصلّةِ
الكُبرى

مدُّ الصلّةِ
الصُّغرى

أ. مدُّ الصلّةِ الصُّغرى:

أَتَأْمَلُ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الآيتينِ الكريمَتينِ الآتيتينِ:

1 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾ [البقرة: ١٩٨].

2 قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ ذَاتُ الصُّدُورِ﴾ [الأنفال: ٤٣].



أَتَعَلَّمُ

إذا كانت حركة هاءِ الضميرِ مكسورةً فَيُرْمَزُ إليها في المصحفِ بالرمزِ (هـ)، وإذا كانت مضمومةً فَيُرْمَزُ إليها بالرمزِ (د).

أَلَا حِظُّ أَنَّ هَاءَ الضَّمِيرِ الْمَلُونَةَ بِالْأَحْمَرِ جَاءَتْ مُتَحَرِّكَةً بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ، فَتَمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ فَقَطْ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ **مَدَّ صَلَةٍ صُغْرَى**.

تُقْرَأُ هَاءُ الضَّمِيرِ الْمَكْسُورَةُ فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ: ﴿قَبْلِهِ لَمَنَ﴾ **يَاءٌ مَدِّيَّةٌ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ كَالْآتِي**: (قَبْلِهِي).

أَمَّا فِي الْمَثَالِ الثَّانِي: ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ﴾ **فَتُقْرَأُ هَاءُ الضَّمِيرِ الْمَضْمُومَةُ وَأَوَّاءٌ مَدِّيَّةٌ كَالْآتِي**: (إِنَّهُو).

أُسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

1 **مَدَّ الصَّلَةِ الصُّغْرَى**: هُوَ مَجِيءُ هَاءِ الضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ.

2 هَاءُ الضَّمِيرِ **تُمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ** وَأَوَّاءٌ مَدِّيَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً، وَيَاءٌ مَدِّيَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً.

3 **مَدَّ الصَّلَةِ الصُّغْرَى** يَلْتَحِقُ بِالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ مِنْ حَيْثُ مَقْدَارُ الْمَدِّ.

أَلَا حِظُّ قَاعِدَةُ مَدِّ الصَّلَةِ الصُّغْرَى الْآتِيَّةُ:

$$\text{مَدُّ صَلَةٍ صُغْرَى} = \frac{\text{حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ}}{\text{الْكَلِمَةُ الثَّانِيَّةُ}} + \frac{\text{حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ} + \begin{matrix} \text{هـ} \\ \text{أَوْ} \\ \text{هـ} \end{matrix}}{\text{الْكَلِمَةُ الْأُولَى}}$$

أَتْلُو وَأَحَدَّدُ



أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَّةَ، ثُمَّ **أَحَدَّدُ** الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا مَدُّ صَلَةٍ صُغْرَى، بِوَضْعِ إِشَارَةِ (✓) بِجَانِبِهَا:

الرقم	الآياتُ الكريمةُ	الإشارةُ
1	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٥١].	
2	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧].	
3	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَبَرَأَهُ اللَّهُ﴾ [الأحزاب: ٦٩].	



أَتْلُو الآية الكريمة الآتية، ثُمَّ أُطَبِّقْ مدَّ الصلّة الصّغرى تطبيقًا صحيحًا:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ [الشورى: ٢٠].

ب. مدّ الصلّة الكبرى:

أَتَأَمَّلُ الكلمات التي تحتها خطٌّ في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

١ قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧].

٢ قال تعالى: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٦].

أَلَا حِظُّ أَنْ هَاءَ الضميرِ جاءَ بعدها همزةٌ قطع متحركة، فُتَمَدُّ حركَةُ الهاءِ بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أو خمسٍ في حالةِ الوصلِ، ويُسمَّى ذلك مدَّ الصلّة الكبرى.

أَلَا حِظُّ في المثالِ الأولِ: ﴿يَرَهُ أَحَدٌ﴾ أَنْ هَاءَ الضميرِ جاءتْ حركَةُ بالضمِّ، فُتَمَدُّ ضمُّها وَاوًا مدِّيَّةً بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أو خمسٍ كالآتي: (يَرَهُوَوُوو).

أمَّا في المثالِ الثاني: ﴿غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ فجاءتْ هاءُ الضميرِ حركَةُ بالكسرة، فُتَمَدُّ كسرتها ياءً مدِّيَّةً بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أو خمسٍ كالآتي: (غَيْبِهييي).

أُسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَنْ:

١ مدَّ الصلّة الكبرى هو أَنْ يَأْتِيَ بعدَ هاءِ الضميرِ المتحركة همزةٌ قطع متحركة.

٢ مدَّ الصلّة الكبرى يُرْمَزُ إليه بالرمزِ (ع) إذا جاءتْ هاءُ الضميرِ مكسورةً، وبالرمزِ (ي) إذا جاءتْ مضمومةً.

٣ هاءُ الضميرِ تُمَدُّ حركتها في حالةِ الوصلِ فقط بمقدارِ أربعِ حركاتٍ، فتوصلُ بواوٍ مدِّيَّةٍ إذا كانتْ مضمومةً، وبياءٍ مدِّيَّةٍ إذا كانتْ مكسورةً. ويلتحقُ مدَّ الصلّة الكبرى بالمدَّ المنفصلِ مِنْ حيثُ مقدارُ المدِّ.

أُلاحِظُ قاعدةَ مدِّ الصلَةِ الكُبرى الآتية:

$$\text{مدُّ صلَةِ كُبرى} = \frac{\text{همزة قطع متحركة}}{\text{الكلمة الثانية}} + \frac{\text{حرف متحرك} + \text{أَوْ هـ}}{\text{الكلمة الأولى}}$$

أتلو وأطبّق



أتلو الآية الكريمة الآتية، ثُمَّ أَطَبِّقُ مقدارَ مدِّ الصلَةِ الكُبرى أربعَ حركاتٍ تطبيقًا صحيحًا:
قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَنْقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾ [الطلاق: ٥].

أتأمل وأستخرج

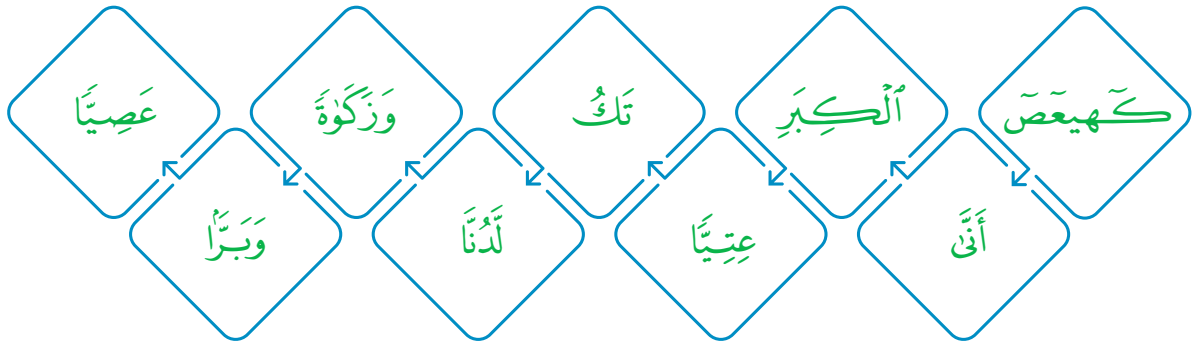


أتأملُ الآيتين الكريمتين الآتيتين، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ منهما مدَّ صلَةِ صُغرى ومدَّ صلَةِ كُبرى، ثُمَّ أَكْتُبُ الرمز الذي يدلُّ على كلِّ منهما حسبَ الجدول التالي:

١ قال تعالى: ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي هُمْ عَصَوْنِي وَأَتَّبِعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ [نوح: ٢١].

٢ قال تعالى: ﴿لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۖ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۚ﴾ [القيامة: ١٦-١٧].

مدُّ الصلَةِ الصُغرى	الرمز الذي يدلُّ عليه	مدُّ الصلَةِ الكُبرى	الرمز الذي يدلُّ عليه



سورة مريم
الآيات الكريمة (١ - ١٥)

المُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِبُ

<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p> <p>﴿ كَهَيْعَصَ ١ ﴾ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ عَالِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ يَزَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ٧ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١٠ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١١ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١٢ يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١٣ وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ١٤ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ١٥ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ١٥ ﴾</p>	<p>خَفِيًّا: مستورًا.</p> <p>اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا: كثر الشيب في الرأس.</p> <p>الْمَوَالِيَ: الأقارب.</p> <p>عَاقِرًا: لا تلد.</p> <p>عِتِيًّا: إشارة إلى كبر السن.</p> <p>آيَةً: علامة.</p> <p>بُكْرَةً وَعَشِيًّا: أول النهار وآخره.</p> <p>جَبَّارًا: متكبرًا.</p>
--	---



أَخْتَارُ زميلاً / زميلةً، وَأَتْلُو الآياتِ الكريمةَ (١-١٥) مِنْ سورةِ مريمَ، مَعَ تطبيقِ أحكامِ التجويدِ، ثُمَّ أَطْلُبُ إليه / إليها تقييْمَ تلاوتي ومدى التزامي بمقدارِ مدِّ الصلَةِ الصُّغرى، ثُمَّ أَدُوْنُ عددَ الأخطاءِ، ونساعدُ بعضنا على تصويبها.



عددُ الأخطاءِ:



وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَلِمَتَانِ لِكُلِّ مِنْهُمَا حَكْمٌ خَاصٌّ:

الكلمة الأولى: انطبقت عليها شروطُ مدِّ الصلَةِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا تُتَمَدُّ، وَهِيَ كَلِمَةٌ:

﴿يَرْضَاهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧]

وَالسَّبَبُ أَنَّ أَصْلَهَا (يَرْضَاهُ لَكُمْ).

الكلمة الثانية: لَمْ تَنْطَبِقْ عَلَيْهَا شُرُوطُ مدِّ الصلَةِ، إِلَّا أَنَّهُ تُتَمَدُّ، وَهِيَ كَلِمَةٌ:

﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩].

وَسَبَبُ مَدِّهَا: قِيلَ لِتَدُلَّ عَلَى طَوْلِ مُكْثِهِمْ فِي الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.



أَشَاهِدُ وزملائي / زميلاتي ملخصَ درسِ (مدِّ الصلَةِ)، عَنْ طَرِيقِ الرَّمْزِ (QR Code)، ثُمَّ أَذْكَرُ مثلاً عَلَى كُلِّ مَنْ: مدِّ الصلَةِ الصُّغرى، ومدِّ الصلَةِ الْكُبرى.



مَدُّ الصَّلَاةِ		
أَقْسَامُهُ	شُرُوطُهُ	مَفْهُومُهُ
1	1	
مثالُهُ:	مثالُهُ:	
2	2	
مثالُهُ:	مثالُهُ:	



1 أَحْرِصْ عَلَى التَّزَامِ أَحْكَامِ الْمَدِّ أَثْنَاءَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلِّ مِنْ:

أ. مدُّ الصلّةِ الصُّغرى.

ب. مدُّ الصلّةِ الكُبرى.

2 أَصَحِّحُ الخطأَ الواردَ في كلِّ مِنَ العبارَتينِ الآتيتين:

أ. مقدارُ المدِّ في مدِّ الصلّةِ الكُبرى حركتانِ فقط.

ب. يلتحقُ مدُّ الصلّةِ الصُّغرى بالمدِّ المنفصل.

3 أَصَنِّفُ أمثلةَ المدِّ الآتيةَ إلى: مدِّ صلّةٍ صُّغرى، ومدِّ صلّةٍ كُبرى حسبَ الجدولِ التالي:

﴿وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً﴾، ﴿هَذِهِ نَاقَةٌ﴾، ﴿بِهِ قَوْمَهَا﴾، ﴿تَحْمِلُهُ قَالُوا﴾

أ.	مدُّ صلّةٍ صُّغرى			
ب.	مدُّ صلّةٍ كُبرى			

4 أَضَعُ الرمزَ المناسبَ الذي تدلُّ عليه حركةُ هاءِ الضميرِ للدلالةِ على مدِّ الصلّةِ الكُبرى فيما يأتي:

أ. قَالَ تعالى: ﴿وَلَهُ.....أَسْلَمَ﴾

ب. قَالَ تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ.....أَنَعُمُّ وَحَرْتُ﴾

5 أَسْتَنْجِجُ سببَ عدمِ مدِّ هاءِ الضميرِ في حالِ الوقفِ عليها.



دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
قَلِيلَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أُبَيِّنُ مَفْهُومَ مَدِّ الصَّلَاةِ.
			أَذْكُرُ شُرُوطَ مَدِّ الصَّلَاةِ وَأَقْسَامَهُ.
			أُمَيِّزُ بَيْنَ مَدِّ الصَّلَاةِ الصَّغْرَى وَمَدِّ الصَّلَاةِ الْكُبْرَى.
			أُطَبِّقُ مَدَّ الصَّلَاةِ الصَّغْرَى وَمَدَّ الصَّلَاةِ الْكُبْرَى أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
			أَحْرِصُ عَلَى تَعَلُّمِ أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.

التَّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ



— باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، أَرْجِعْ إِلَى المصحف الشريف، وَأَسْتَمِعْ
لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (١-٢١) مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ، ثُمَّ أَتْلُوهَا تِلَاوَةً سَلِيمَةً،
وَأُرَاعِي تَطْبِيقَ مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.

— أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ عَلَى مَدِّ الصَّلَاةِ، ثُمَّ أُبَيِّنُ نَوْعَهُ فِي كُلِّ مِنْهَا.

النجاسة وأحكامها



الفكرة الرئيسة



اهتمَّ الإسلام بالطهارة، وحثَّ المسلم على أن يكون طاهرًا في جسمه وثوبه ومكان صلاته، وحدد أنواع النجاسات، والأحكام المتعلقة بها، وكيفية تطهيرها.



إضاءة

الأصل في الأشياء الطهارة، إلا ما نصَّ الشرع على نجاسته.

أنهيًا وأستكشف



أتأمل المجموعة الآتية من المواد، ثم أجيب عن السؤال الذي يليها:

القهوة

البول

اللبن

العصير

الحبر

الدّم

إذا أصابت إحدى المواد السابقة ثوبي، فأيتها سأسارعُ إلى إزالتها إذا أردتُ الصلاة بالثوب نفسه؟

أستنير



من مظاهر اهتمام الإسلام بشؤون الإنسان حرصه على صحته ونظافة جسده، وتطهيره من كل ما قد يطرأ عليه من نجاسة.

أولاً: مفهوم النجاسة وحكم إزالتها

النجاسة: هي كل ما أمر الشرع باجتنابه من القاذورات التي تمنع صحة أداء العبادة. وقد أوجب الإسلام تطهير البدن أو الثوب أو المكان أو الإناء إذا أصابته نجاسة. قال تعالى: ﴿وَنِيَابَكِ فَطَهِّرْ﴾ [المائدة: ٤].

ثانيًا: أنواع النجاساتِ ووسائلِ تطهيرها

النجاساتُ أنواعٌ كثيرةٌ، منها:

1 **البَوْل والغائطُ**: بَوْلُ الإنسانِ وغائطُهُ نجسانِ، وكذلك بَوْلُ الحيوانِ وغائطُهُ، **ويجبُ** غسلُ ما أصابَ منها البدنَ أو الثوبَ أو الفراشَ أو المكانَ؛ لحديثِ الأعرابيِّ الذي بَالَ في المسجدِ، فأمرَ النبيُّ ﷺ بإحضارِ دلوٍ فيه ماءٌ، فأراقَهُ على البَوْلِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلَحُ لشيءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذَرِ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. ولهذا يُغَسَّلُ موضعُهما بالماءِ الطاهرِ حتَّى يزولَ أثرُهُ.

2 **الدَّمُ المسفوحُ**: هُوَ الدَّمُ الخارجُ مِنَ الإنسانِ أو الحيوانِ؛ فإذا وَقَعَ على الثوبِ أو البدنِ أو المكانِ **وجبَ** غسلُهُ، وتطهيرُ ما أصابَ منه بغسلِهِ بالماءِ الطاهرِ حتَّى يزولَ أثرُ النجاسةِ، فإذا صُعِبَ إزالَةُ لَوْنِهِ عُدَّ طاهرًا وإنْ بَقِيَ أثرُ اللونِ. قَالَ تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥] **رِجْسٌ**: نَجَسٌ وقَذَرٌ.



أَتَعَلَّمُ

نزولُ الدَّمِ مِنَ الجرحِ لَا يُبْطِلُ الوضوءَ، وَلَكِنْ إِنْ وَقَعَ عَلَى ثِيَابِ الإنسانِ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ يُعْفَى مِنْ تَطْهِيرِهِ، سَوَاءً أَكَانَ قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا، أَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ إنسانٍ آخَرَ فَيُعْفَى عَنِ القليلِ لَا الكثیرِ.

3 **المَيْتَةُ**: الحيوانُ الذي ماتَ مِنْ دونِ تذكِيَةٍ، فهو نَجِسٌ لَا يجوزُ أَكْلُ لَحْمِهِ، وَيُسْتَنَى مِنَ المَيْتَةِ السَّمْكُ والجُرَادُ؛ لقَوْلِهِ ﷺ: «أُحِلَّتْ لَكُم مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا المَيْتَتَانِ فَالجُرَادُ والحَوْتُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ فَالكَبِدُ والطَّحَالُ» [رواهُ ابنُ ماجه].



يستخدم بعض الصيادين كلاباً مدرّبةً لصيد الفرائس وجلبها، وقد تموت الفريسة قبل أن يذكيها الصائد. **أَرْجِعْ** إلى كتاب (الفقه الميسر) لمؤلفه أحمد عيسى عاشور، و**أَبْحَثْ** فيه عن حكم أكل هذه الفرائس.

4 **الكلب والخنزير:** إذا أصاب لعاب الكلب والخنزير الثوب أو البدن أو المكان، **وجب** غسله، وتطهير ما أصاب منه بالماء الطاهر حتى يزول أثر النجاسة، أما إذا أصاب لعاب الكلب الإناء فيغسل سبع مرات، إحداهن بالتراب. قال رسول الله ﷺ: «**طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أولاهن بالتراب**» [أخرجه مسلم] (**ولغ**: شرب منه بطرف لسانه).

ثالثاً: وسائل الطهارة من النجاسة



اتَّعَلَّمْ

الدِّبَاغُ: معالجة الجلود ببعض المواد الكيميائية حتى يزول ما بها من نتن، ويجوز بعد ذلك الانتفاع بها باللباس والأثاث وغيرهما.

تُزال النجاسة التي تقع على الثوب والمكان والبدن والإناء، ويُتخلَّص منها بوسائل التطهير وأدواته التي من أهمها الماء (أو التراب في حالات مخصوصة). واستعمال الماء وحده كافٍ لتطهير النجاسة، ولا يُشترط استعمال شيء مع الماء، إلا إذا لم يزل أثر النجاسة بالماء وحده، فيستحب استخدام الصابون أو المواد الكيميائية وما شابهها مع الماء. كذلك يطهر الإناء الذي ولغ فيه الكلب أو الخنزير بغسله بالماء والصابون وما شابه من المنظفات. وقد أجاز العلماء استعمال جلد الميتة إذا طهر بالدِّبَاغ؛ لقوله ﷺ: «**إذا دبغ الإهاب فقد طهر**» [رواه مسلم] (**الإهاب**: الجلد).

أَتَأَمَّلُ وَأُجِيبُ

أَتَأَمَّلُ الحديث النبوي الآتي: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ الْأَذَى، فَإِنَّ التَّرَابَ لَهُ طَهُورٌ» [رواهُ أَبُو دَاوُدَ]، ثُمَّ **أُجِيبُ** عَنِ السُّؤَالِ الْآتِي:

— ما وسيلة التطهير التي وردت في الحديث الشريف؟

أُسْتَزِيدُ

إذا علمَ مسلمٌ بوقوع نجاسةٍ، كالْبَوْلِ مثلاً، على شيءٍ مِنَ الثِّيَابِ أَوْ السَّجَادِ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ، لَكِنَّهُ نَسِيَ مَكَانَهَا أَوْ لَمْ يَسْتَطِعْ تَحْدِيدَهُ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَعْمَمَ الْمَاءُ عَلَى الْمَكَانِ؛ لِيَتَأَكَّدَ أَنَّ النِّجَاسَةَ قَدْ زَالَتْ.

أُرِيبُطُ مَعَ الْعُلُومِ

ظَهَرَ حَدِيثًا نَوْعٌ مِنَ غَسِيلِ الثِّيَابِ، يَعْتَمِدُ عَلَى الْبَخَارِ فِي التَّنْظِيفِ بَدَلًا مِنَ الْمَاءِ، وَتُسْتَخْدَمُ فِيهِ مَوَادُّ كِيمِيَائِيَّةٌ تَعْرِفُ بِالْمَذْيَبَاتِ لِإِزَالَةِ الْأَوْسَاحِ وَالْبُقَعِ، وَقَدْ أَجَازَ الْعُلَمَاءُ اسْتِخْدَامَ هَذِهِ الْوَسِيلَةِ فِي التَّطْهِيرِ.

أُنْظَمُ تَعَلَّمِي

النَّجَاسَةُ وَأَحْكَامُهَا

وسائل الطهارة من النجاسة

أنواع النجاسة ووسائل تطهيرها

مفهوم النجاسة وحكم إزالتها

أُسَمُّو بِقِيَمِي

1 أحرص على تطهير النجاسة.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مفهومَ النجاسة.

2 أَوْضِّحُ كيفيةَ التطهّرِ مِنَ النجاساتِ الواردةِ في الجدولِ الآتي:

الرقم	النجاسة	كيفية التطهّر
1	إناءٌ أكلَ فيه كلبٌ.	
2	بولٌ أصابَ سجادةَ البيتِ.	

3 أَوْضِّحُ كيفيةَ التطهّرِ مِنَ النجاسةِ إذا نسيْتُ مكانها أو لم أستطعَ تحديدَ المكانِ.

4 أضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (x) بجانب العبارة غير الصحيحة في كل مما يأتي:

- أ. () يُعدُّ السمكُ والجرادُ من أنواع المَيْتَةِ التي لا يجوزُ أكلُها.
- ب. () غسلُ شخصٍ ثوبًا عليه بُقعةٌ دَمٌ، ولكنْ صُعبَ عليه إزالةُ لونِ الدَّمِ، ثُمَّ صَلَّى فيه.
- ج. () يجوزُ الانتفاعُ بجلدِ الحيوانِ الميتِ مِنْ دونِ تطهيرِ.
- د. () يجبُ غسلُ الثوبِ الذي أصابَهُ الغائطُ سبعَ مرَّاتٍ، إحداهُنَّ بالترابِ.
- هـ. () الأصلُ في الأشياءِ النجاسةُ، إلَّا إذا نصَّ الشرعُ على طهارتها.
- و. () جلدُ الميتِ لا يُمكنُ تطهيرُهُ.
- ز. () دَمُ الإنسانِ المسفوحُ طاهرٌ، ودَمُ الحيوانِ المسفوحُ نَجِسٌ.

أَقِمْ تَعَلَّمِي 

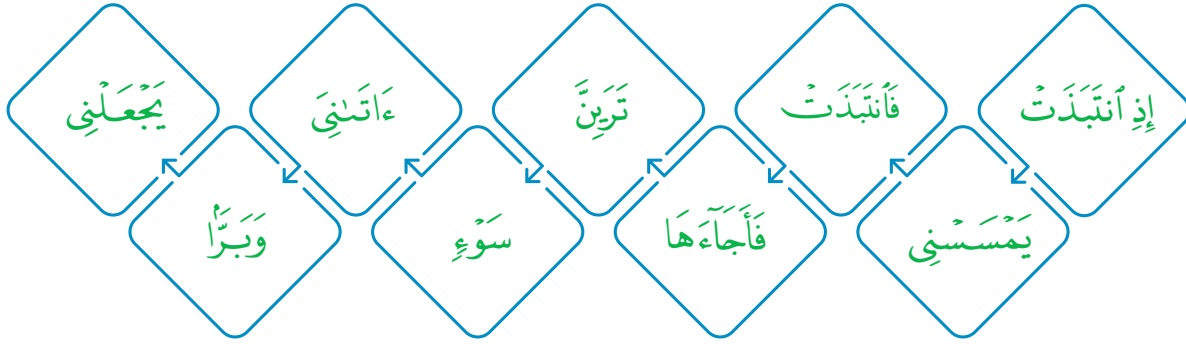
دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أُبَيِّنُ مفهومَ النجاسةِ.
			أَذْكُرُ حُكْمَ إزالةِ النجاسةِ.
			أَوْضِّحُ أنواعَ النجاسةِ.
			أَحْرِصُ على التزامِ أحكامِ الطهارةِ.

التلاوة والتجويد تطبيقات على مدّ الصلّة

الدرس

6

﴿ أَلْفِظْ جَيِّدًا ﴾



أُتْلَوْ وَأُطَبِّقْ



سورة مريم
الآيات الكريمة (١٦ - ٤٠)

المُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ أَنْبَأْتُ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۖ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۗ﴾ (١٦)
﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا ۗ﴾ (١٧)
﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۗ﴾ (١٨)
﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ۗ﴾ (١٩)
﴿قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَى هَيْنٍ ۖ وَلَنَجْعَلَنَّكَ آيَةً ۚ لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ۗ﴾ (٢٠)
﴿فَأَنْبَأْتُ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۗ﴾ (٢١)
﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ۗ﴾ (٢٢)
﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۗ﴾ (٢٣)

أَنْبَأْتُ: ابْتَعَدْتُ.
حِجَابًا: سِتْرًا.
رُوحَنَا: الْمَلَكُ جَبْرِيلُ.
سَوِيًّا: مُسْتَوِي الْحِلْقَةِ.
زَكِيًّا: طَاهِرًا مَبَارَكًا.
بَغِيًّا: امْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْأَخْلَاقِ.
قَصِيًّا: بَعِيدًا.
فَأَجَاءَهَا: اضْطَرَّهَا.
الْمَخَاضُ: أَلَمُ الْوِلَادَةِ.
نَسِيًّا مَّنْسِيًّا: لَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ.
سَرِيًّا: مَاءٌ جَارِيًّا.

جَنِيًّا: طازجًا.

قَرِيَّ عَيْنًا: اطمئني.

فَرِيًّا: منكرًا عظيمًا.

يَمْتَرُونَ: يتجادلون بالباطل.

يَوْمَ الْحَسْرَةِ: يوم القيامة.

وَهَزَى إِلَيْكَ بِمِذْنَعِ النَّخْلَةِ تَسْقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلْ وَاشْرَبْ
وَقَرِيَّ عَيْنًا ۖ فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ
أَكْلِمَ الْيَوْمَ أَنْسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۚ قَالُوا يَمْرِئُ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَتَأَخَتِ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوًى وَمَا كَانَتْ
أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْهِدِ
صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي
مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾
وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ
وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ
الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا
قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾

أَتْلَوْ وَأَقِيمُ



أَخْتَارُ زميلًا / زميلةً لتبادل تلاوة الآيات الكريمة (١٦-٤٠) مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ مَعَ تَطْبِيقِ أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ، ثُمَّ
أَطْلُبُ إِلَيْهِ / إِلَيْهَا تَقْيِيمَ تِلَاوَتِي وَمَدَى التَّزَامِي بِمَقْدَارِ مَدِّ الصَّلَاةِ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى، وَسَلَامَةِ النُّطْقِ بِهِ، ثُمَّ
أُدَوِّنُ عِدَدَ الْأَخْطَاءِ، وَنَسَاعِدُ بَعْضَنَا عَلَى تَصْوِيبِهَا.



عددُ الأخطاء:

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 **أَسْتَنْتِجُ** سببَ عدمِ عدِّ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ مِنَ الأمثلةِ على مدِّ الصلوةِ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١١].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريم: ٢٢].

ج. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم: ٢٩].

د. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ [مريم: ٧٥].

2 **أُحَدِّدُ** موضعَ مدِّ الصلوةِ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ، ثُمَّ **أُبَيِّنُ** نوعَهُ، ومقدارَ مدِّهِ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا﴾ [مريم: ٢١].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرِئٌ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧].

ج. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [مريم: ٣٥].

أَقِيمْ تَعَلُّمِي



دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أَتْلُو الآيَاتِ الكَرِيمَةَ (١٦-٤٠) مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ تِلَاوَةً سَلِيمَةً.
			أَوْضَحُ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْمَقْرَرَةِ.
			أَطَبَّقُ مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ أَثْنَاءَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.



— باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، **أَرْجِعْ** إلى المصحف الشريف، و**أَسْتَمِعْ** للآياتِ الكريمة (٢٢-٤٩) مِنْ سورة الإسراء، ثُمَّ **أَتْلُوها** تلاوةً سليمةً، وأُراعي تطبيقَ ما تعلَّمْتُه مِنْ أحكامِ التلاوةِ والتجويد.

— **أَسْتَخْرِجْ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على مدِّ الصلّةِ، ثُمَّ **أُبَيِّنْ** نوعَهُ في كُلِّ مِنْها.

الوحدة الثانية

قال تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾

[آل عمران: ١٥٩]

دروس الوحدة الثانية

1 سورة الكهف: الآيات الكريمة (١٦-٢٠)

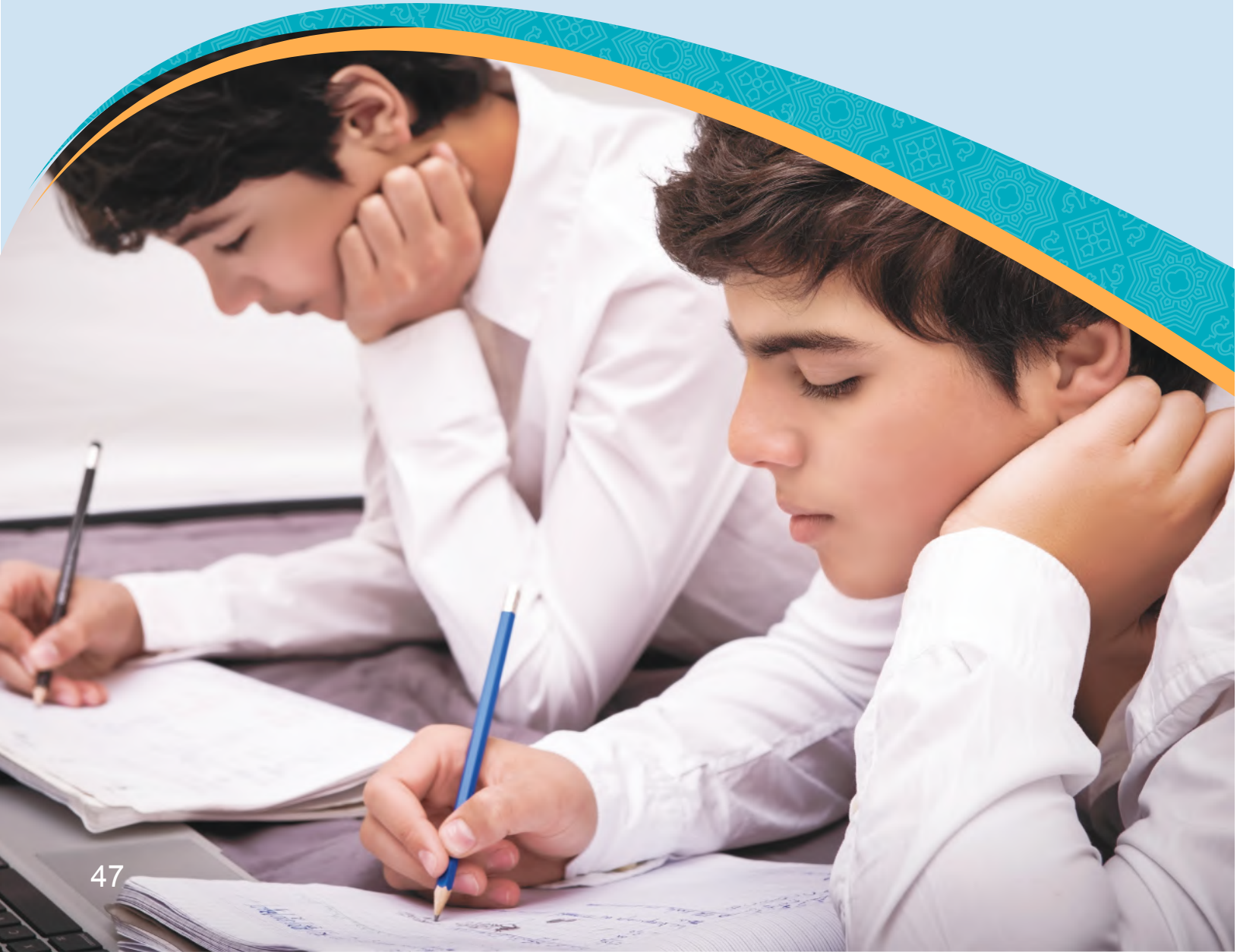
2 التوكل على الله تعالى

3 أحكام الاغتسال

4 التلاوة والتجويد: المدة اللازم الكلامي

5 يوم بدر (2هـ)

6 من حقوق الإنسان في الإسلام: حق العمل



سورة الكهف

الآيات الكريمة (١٦ - ٢٠)

الدرس

1

الفكرة الرئيسة



تحدث الآيات الكريمة عن أصحاب الكهف الذين اعتزلوا قومهم؛ خوفاً من إجبارهم على ترك دينهم، فأحاطهم الله تعالى برعايته ولطفه، ثم بعثهم بعد نومهم الطويل؛ ليكونوا آية وعبرة للناس.

أنهياً وأستكشف



إضاءة

اعتزل سيّدنا إبراهيم ؑ قومه بعد أن حاولوا إحراقه بالنار ليفتنوه عن دينه، وخرج من العراق إلى فلسطين لدعوة أهلها إلى الله تعالى.

أتدبر الآيتين الكريمتين الآتيتين، ثم أجيب عما يليهما:

قال تعالى على لسان سيّدنا إبراهيم ؑ: ﴿وَأَعَزِّلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۝٤٨﴾ فَلَمَّا أَعَزَّلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ۝٤٩﴾ [مريم: ٤٨ - ٤٩].

1 **أستنبج** من الآيتين الكريمتين سبب اعتزال سيّدنا إبراهيم ؑ قومه.

2 **ما الهبة** التي وهبها الله تعالى لسيّدنا إبراهيم ؑ بعد اعتزاله قومه؟



سورة الكهف
الآيات الكريمة (١٦ - ٢٠)

المُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِذْ أَعَزَّلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْدَأُ إِلَى
الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ
أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ۝﴾ ١٦ ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوُّرُ عَنْ
كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرِّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ
وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ
الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ۝﴾ ١٧
﴿وَتَحْسَبُهُمْ آتِقًا زَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ
الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ
عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ۝﴾ ١٨
﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
كَمْ لَيْتُمْ قَالُوا لَيْتَنَّا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ
أَعْلَمُ بِمَا لَيْتُمْ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ
إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ
مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۝﴾ ١٩
﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي
مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ۝﴾ ٢٠ ﴿

أَعَزَّلْتُمُوهُمْ: تركتُمُوهم، وابتعدتُم
عنهم.

فَأَوْدَأُ: أَلْجَوُوا.

يَنْشُرْ لَكُمْ: ييسطُ لكم، ويوسع
عليكم.

مَرْفَقًا: ما تنتفعون به في
عيشكم من غذاء وغيره.

تَزَوُّرُ: تيل.

تَقَرِّضُهُمْ: تبتعد عنهم.

فَجْوَةٍ: متسع.

تَحْسَبُهُمْ: تظنهم.

رُقُودٌ: نيام.

بِالْوَصِيدِ: عتبة الكهف.

بَعَثْنَاهُمْ: أيقظناهم.

بِوَرِقِكُمْ: بنقودكم.

أَزْكَى: أحل وأطيب.

يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ: يعثروا عليكم.

مِلَّتِهِمْ: دينهم.

تتناول الآيات الكريمة الموضوعين الآتيين:

الآيتان الكريمتان (١٩-٢٠)

إيقاظ الفتية من نومهم
الطويل.

الآيات الكريمة (١٦-١٨)

لطف الله تعالى ورحمته
بأصحاب الكهف.

أولاً: لطف الله تعالى ورحمته بأصحاب الكهف

تُبَيِّنُ الآياتُ الكريمةُ صوراً من لطفِ الله تعالى ورحمته بالفتية؛ لثباتهم على الإيمان بالله تعالى واعتزالهم قومهم الذين كانوا يعبدون غير الله تعالى. قَالَ تعالى: ﴿وَإِذْ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْرَأَ إِلَى الْكَهْفِ﴾. وتُبَيِّنُ أيضاً أَنَّ الفتيةَ بعدَ أَنْ التَّجَوَّأُوا إِلَى الكهفِ لِيُقِيمُوا فِيهِ، طلبوا إِلَى اللَّهِ تعالى رَاجِينَ أَنْ يَسْطِرَّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَيُسَيِّرَ لَهُمْ أَمْرَهُمْ. قَالَ تعالى: ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا﴾. وهذا فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى ثِقَةِ الْفَتِيَّةِ بِاللَّهِ تعالى، وَحُسْنِ تَوَكُّلِهِمْ عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ فَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ اعْتَرَاهُمْ قَوْمَهُمْ فِي الكهفِ سَيَقَابِلُهُ عَطَاءُ اللَّهِ تعالى الواسع. وَمِنْ صُورِ لُطْفِ اللَّهِ تعالى بِهِمْ:

1 أَنْ اللَّهَ تعالى هَيَّأَ لَهُمْ مِنَ الْأَسْبَابِ مَا يُبْقِيهِمْ أَحْيَاءَ، فَنَامُوا فِي الكهفِ سِنِينَ عَدِيدَةً؛ حَفْظًا لَهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

2 جَعَلَ اللَّهُ تعالى مَوْضِعَ نَوْمِهِمْ فِي الكهفِ مَنَاسِبًا لَهُمْ، بَحِثْ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَمِيلُ عَنْ كَهْفِهِمْ جِهَةً الْيَمِينِ، وَعِنْدَ الْغُرُوبِ تَبْتَعِدُ عَنْهُمْ جِهَةً الشَّمَالِ، فَيَدْخُلُ ضَوْؤُهَا وَدَفْئُهَا، وَلَا يَصْلُهُمْ حَرُّهَا؛ فَتَوَذَّيْبُهُمْ. قَالَ تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾. وتُبَيِّنُ الآياتُ الكريمةُ أَنَّهُمْ فِي مَتَسَعٍ مِنَ الكهفِ يَنَافُسُ مِنْ هَوَاءٍ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. قَالَ تعالى: ﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾. وتلك الرعاية والعناية الإلهية للفتية من عجائب صنْعِ اللَّهِ تعالى الدالَّةِ عَلَى قُدْرَتِهِ. قَالَ تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾؛ فَمَنْ يُرِدِ الْهُدَايَةَ يُوَفِّقُهُ اللَّهُ تعالى لَطَرِيقِ الْهُدَايَةِ، وَيَسْتَحَقُّ عَنَايَةَ اللَّهِ تعالى، وَمَنْ يُرِدِ الضَّلَالَ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَاصِرًا وَلَا مَعِينًا يَرْشُدُهُ إِلَى الْحَقِّ وَالْخَيْرِ. قَالَ تعالى: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾.



في قوله تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُهمْ﴾،
أسند الله تعالى فعل تَقْلِبِ
الفتية إليه سبحانه، وفي هذا
تشريف للفتية، وبيان لعظيم
لطف الله تعالى بهن.

3 جعل الله تعالى مَنْ ينظر إليهم يراهم كأنهم مستيقظون، وجعلهم

يتقلبون أثناء نومهم يمينا وشمالا؛ كي لا تتفرح أجسادهم. قال
تعالى: ﴿وَنَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ
الشِّمَالِ﴾.

4 وصف الله تعالى هيئة الكلب الذي كان برفتهم بأنه ماؤ ذراعيه عند
مدخل الكهف كأنه يحرسهم. قال تعالى: ﴿وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ
بِالْوَصِيدِ﴾.

5 ألقى الله تعالى عليهم من الهيبة بحيث لو اطلع عليهم أحد وشاهدهم لأدبر عنهم؛ هربا وخوفا منهم،
فلا يقترب منهم أحد. قال تعالى: ﴿لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا﴾. وذلك
كله من آيات الله تعالى الدالة على قدرته ولطفه بأوليائه.



اتأمل الموقف الآتي، ثم **أبحث** عن إجابة السؤال الذي يليه:

لو أن مريضا دخل في غيبوبة مدة طويلة فلم يقلبه أحد في فراشه يمينا ويسارا، ماذا يمكن أن يحصل لجسمه؟

ثانياً: إيقاظ الفتية من نومهم الطويل

تذكر الآيات الكريمة بعض عجائب قدرة الله تعالى ورعايته للفتية؛ فبعد أن أنامهم سنين
عديدة أيقظهم، فسأل بعضهم بعضاً عن المدة التي مكثوها في الكهف. قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ
بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ﴾. فأجاب أحدهم: يوماً أو بعض يوم. قال تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ
لَبِثْنَا قَالَ لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضُ﴾. وأجاب بعضهم: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾، وفوضوا إليه سبحانه
علم ذلك، وانشغلوا بما هو أهم من مدة لبثهم، فطلبوا إلى أحدهم أن يذهب إلى المدينة ليشتري
لهم الطعام الطيب الحلال بما معهم من نقود. قال تعالى: ﴿فَاَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ
إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ﴾. وقد أوصوه بأن يأخذ جذره حتى لا

ينكشف أمرهم. قال تعالى: ﴿وَلَيْتَلَطَّفَ وَلَا يُشْعِرَنَّ بَكُمْ أَحَدًا﴾؛ لأن هؤلاء القوم إن عثروا عليهم سيقتلونهم، أو يردونهم عن دينهم، وهذا خسران كبير لهم. قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا﴾.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ الآيتين الكريمتين (١٧-١٨) من سورة الكهف، ثم **أَسْتَخْرِجُ** منهما معنى العبارة الآتية: ظواهر الأمور لا تعكس الحقائق دائمًا.

أَسْتَزِيدُ

استدل الفقهاء على مشروعية الوكالة في البيع والشراء بقوله تعالى: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ﴾؛ فقد وكل أصحاب الكهف أحدهم بشراء طعام لهم.

الوكالة: عقد يفوض به شخص شخصًا آخر؛ لأداء عمل جائز معلوم نيابة عنه.

أَرْبِطُ مَعَ الْفِقْهِ



يجوز اقتناء الكلاب المدربة للحراسة والصيد، والمساعدة على تتبع أثر المجرمين، والبحث عن المفقودين، واكتشاف المخدرات، وغير ذلك من المهام. باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، **أَرْجِعْ** إلى الموقع الرسمي لدائرة الإفتاء العام في شبكة الإنترنت؛ **لَا تَعْرِفْ** مزيدًا من الأحكام الخاصة بهذه المسألة ثم **أَدُونَهَا**.



سورة الكهف

الموضوعات التي تناولتها الآيات الكريمة

الآيتان الكريمتان
(٢٠-١٩)

الآيات الكريمة
(١٨-١٦)



١ أحرص على الرفقة الصالحة.

٢

٣

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أَقْرَحْ عنواناً مناسباً لموضوع الآيات الكريمة (١٦-٢٠) مِنْ سورة الكهف.
- 2 أُبَيِّنْ معنى كُلِّ مِنَ المفرداتِ والتراكيبِ القرآنية الآتية:
أ. ﴿مَرَفَقًا﴾. ب. ﴿تَقَرُّضُهُمْ﴾. ج. ﴿أَزْكَى﴾. د. ﴿يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ﴾.
- 3 أَعَدُّ ثَلَاثًا مِنْ صُورِ عنايةِ الله تعالى ورعايته للفتية داخل الكهف.
- 4 أَعْلَلْ ما يأتي:
أ. تقلبُ الله تعالى للفتية يمينًا وشمالًا أثناء نومهم في الكهف.
ب. طلب الفتية إلى مَنْ أرسلوه لشراء الطعام بأخذ الحِيطَةِ والحذر.
- 5 أَرْتَّبْ أحداثَ قصة أصحاب الكهف الواردة في الآيات الكريمة تسلسلياً مِنْ (1-5):
() إرسال أحد الفتية ليشترى لَهُمْ طعامًا.
() اعتزال الفتية قومَهُمْ ودخولَهُمْ في الكهف.
() إيقاظ الفتية مِنْ نومِهِمْ بعدَ سنينَ عديدةٍ.
() تقلبُ الفتية أثناء نومِهِمْ الطويلِ يمينًا وشمالًا.
() نومُ الفتية في الكهفِ سنينَ عددًا.
- 6 أَذْكُرْ الآيةَ الكريمةَ التي استدَلَّ بِها الفقهاءُ على مشروعيةِ الوكالةِ.
- 7 أَكْتُبْ الآياتِ الكريمةَ (١٦-٢٠) مِنْ سورة الكهفِ غيبًا.

أَقِيِّمُ تَعَلُّمِي



دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أَتْلُو الآياتِ الكريمةَ (١٦-٢٠) مِنْ سورة الكهفِ تلاوةً سليمةً.
			أُبَيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردة في الآياتِ الكريمة المقرَّرة.
			أُفَسِّرُ الآياتِ الكريمةَ (١٦-٢٠) مِنْ سورة الكهفِ.
			أَحْفَظُ الآياتِ الكريمةَ (١٦-٢٠) مِنْ سورة الكهفِ غيبًا.
			أَلْتَزِمُ التوجيهاتِ الواردة في الآياتِ الكريمة المقرَّرة.

التوكل على الله تعالى

الدرس

2



الفكرة الرئيسة



أرشد الله تعالى عباده إلى الأخذ بالأسباب، والاعتماد عليه، والاستعانة به في شؤون حياتهم كلها.

أنهياً وأستكشف



إضاءة

الأخذ بالأسباب: هو أن يتخذ الإنسان الإجراءات العملية الصحيحة لتحقيق غايته، كالعمل لمن أراد الكسب، والدراسة لمن أراد النجاح.

أقرأ الموقف الآتي، ثم أجيب عما يليه:

مرَّ الإمام الشَّعْبِيُّ عليه السلام بإبلٍ مصابةٍ بمرضٍ جلديٍّ، فقال لصاحبها: «أما تداوي إبلَكَ؟ فقال: إنَّ لنا عَجُوزًا نَتَّكِلُ على دعائها، فقال: اجعل مع دعائها شيئاً من القَطْرانِ» [الإمام الشَّعْبِيُّ عليه السلام من علماء التابعين] [القطران: مادةٌ لعلاج الجلدِ المصاب].

1 على ماذا اعتمد صاحبُ الإبلِ في شفائها؟

2 ما دلالة قول الشَّعْبِيِّ عليه السلام: «اجعل مع دعائها شيئاً من القَطْرانِ»؟

أستنير



أمر الله تعالى المؤمنين بالأخذ بالأسباب، والاعتماد عليه سبحانه. قال تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

أولاً: مفهوم التوكل على الله تعالى

التوكل على الله تعالى: هو الاعتماد على الله تعالى، والاستعانة به، واللجوء إليه، مع الأخذ بالأسباب لتحصيل مصلحة أو دفع ضرر.

أما ترك الأخذ بالأسباب بذريعة التوكل على الله تعالى فيعدُّ **تواكلاً**، وهما غير صحيح للتوكل على الله تعالى.

ودليل ذلك أن جماعة من الناس في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه تركوا العمل، وطلبوا تحصيل أرزاقهم، وادّعوا أنهم متوكلون على الله تعالى، فقال لهم: «بل أنتم المتكلمون، إنما المتوكل الذي يلقي حبه في الأرض، ويتوكل على الله تعالى» [رواه ابن أبي الدنيا]؛ فبين رضي الله عنه أن **ترك الأخذ بالأسباب يُنافي التوكل على الله تعالى**.



أفكر في المواقف الآتية، ثم **أصنّفها** إلى (توكل) أو (تواكل) بما يناسبها في الجدول:

الرقم	الموقف	توكل	تواكل
1	شعر أحمد بالمرض، فذهب إلى الطبيب، وسأل الله تعالى أن يشفيه.		
2	دعت هند الله تعالى أن تنجح في الامتحان من دون أن تدرس.		
3	تتفقد مريم سيارتها، ثم تدعو الله تعالى أن يجنبها المخاطر.		



وقد بين لنا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المفهوم الحقيقي للتوكل بما تقوم به الطيور؛ إذ تأخذ بالأسباب، وتخرج في الصباح الباكر بحثاً عن رزقها، وتعتمد على الله تعالى في الوصول إليه، فيرزقها الله تعالى، فتعود وقد حصلت على طعامها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ، **تَغْدُو خِفَافًا**، وَتَرُوحُ **بِطَانًا**» [رواه الترمذي] **تغْدُو**: تخرج باكراً، **خِفَافًا**: جائعة، **بِطَانًا**: ممتلئة البطون].

وَحِينَ سَأَلَ رَجُلٌ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِلًا: «أُرْسِلُ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلُ؟»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ: «اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ» [رواهُ ابْنُ جَبَّانَ]، [أُرْسِلُ: أَتْرُكُهَا، اعْقِلْهَا: اربطها].

أُطَبِّقُ مَا تَعَلَّمْتُ

أُبَيِّنُ كَيْفِيَّةَ تَطْبِيقِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ مِنَ الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

1 الحصول على المال.

2 نيل الدرجات العلمية.

ثانيًا: أهمية التوكل على الله تعالى

يُعَدُّ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ لَوَازِمِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّ الْمُسْلِمَ يَتَّقُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى تَدْبِيرِ أَمْرِهِ، فَيَعِينُهُ ذَلِكَ عَلَى الرِّضَا بِقَضَائِهِ وَقُدْرِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالِيَهُ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ [هود: ١٢٣].

وَبِالتَّوَكُّلِ يَنَالُ الْمُؤْمِنُ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. وَكَذَلِكَ يَشْعُرُ بِالرَّاحَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ أَمْرَهُ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى الْقَادِرِ عَلَى عَوْنِهِ وَمُسَاعَدَتِهِ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ بَعْدَ أَخْذِهِ بِالْأَسْبَابِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق: ٣].

يُؤَدِّي الْأَخْذُ بِالْمَفْهُومِ الصَّحِيحِ لِلتَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَى إِنْجَازِ الْأَعْمَالِ، وَالنَّجَاحِ فِي تَحْصِيلِ الْمَطْلُوبِ؛ لِأَنَّ فِيهِ الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ، وَالتَّخْطِيطَ وَالْعَمَلَ وَالْاجْتِهَادَ، وَالْإِبْتِعَادَ عَنِ الْخُمُولِ وَالْكَسَلِ وَالتَّوَاكُلِ.

أَتَأْمَلُ المواقف الآتية، ثُمَّ أُنْقِدُهَا:

- 1 أهمل عامل الكهرباء إجراءات السلامة، معللاً ذلك بالتوكل على الله تعالى في الحفاظ على حياته.
- 2 يرتدي إبراهيم ملابس خفيفة في فصل الشتاء، معللاً ذلك بالتوكل على الله تعالى في الحفاظ على صحته.
- 3 ترك موظف عمله، معللاً ذلك بالتوكل على الله تعالى في طلب رزقه.
- 4 تخالط ريم زميلاتها بالرغم من إصابتها بمرض مُعدٍ، معللةً ذلك بالتوكل على الله تعالى في حمايتهن من العدوى.

ضرب سيدنا رسول الله ﷺ وأصحابه الكرام ﷺ أروع الأمثلة في التوكل على الله تعالى، ومن ذلك:

أ. **الهجرة النبوية:** أخذ سيدنا رسول الله ﷺ بالأسباب المؤدية لنجاح هجرته إلى المدينة المنورة، من اتخاذ الفريق والدليل، وتجهيز الرحلة، وتغيير الطريق التي اعتاد الناس أن يسلكوها إلى المدينة المنورة، وتكليف من يزوده بالطعام والأخبار، ثُمَّ توجه إلى الله تعالى بالدعاء أن يُنجيَهُ. قال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠].

ب. **يوم الخندق:** كان ﷺ واثقاً بنصر الله تعالى، وتحقق وعده؛ فاعتمد عليه سبحانه، واستعان به بعد أن أخذ بالأسباب، واستشار أصحابه ﷺ فيما يخص كيفية مواجهة اعتداء الأحزاب على المدينة المنورة. ولما أشار عليه سلمان الفارسي ﷺ بحفر الخندق، أمر ﷺ الصحابة ﷺ بحفر الخندق، وشاركهم في حفره، وحرص على الدعاء لهم.



باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، **أشاهد** مقطعاً مرئياً عن التوكل على الله تعالى، ثم **أعبر** عن رأيي فيما تضمّنه المقطع.



الإيمان بالقضاء والقدر لا يتعارض مع الأخذ بالأسباب؛ لأن الله تعالى أمر عباده بالأخذ بالأسباب، والسعي لتحقيق مصالحهم بالتخطيط والعمل المنظم، وهذا من متطلبات الإيمان بالقضاء والقدر.



أمر الله تعالى الإنسان بالأخذ بأسباب الشفاء والتداوي؛ فحين سأل قوم من الأعراب النبي ﷺ: «هل علينا جناح ألا نتداوى؟» قال: «تداووا عباد الله، فإن الله سبحانه لم يضع داءً إلا وضع معه شفاء» [رواه ابن ماجه]، وقال ﷺ: «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله ﷻ» [رواه مسلم] [أصيب دواء: استخدم الدواء للعلاج].



التوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

أَهْمِيَّتُهُ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مَفْهُومُهُ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي أُمُورِي كُلِّهَا.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1. أَقَارِنُ بَيْنَ مَفْهُومِ التَّوَكُّلِ وَمَفْهُومِ التَّوَأَكُلِ.
2. أَوْضِّحْ كَيْفَ أَكَّدَ النَّبِيُّ ﷺ وَجُوبَ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ عَنْ طَرِيقِ مِثَالِ الطَّيْرِ.
3. أَعْلَلْ: يُعَدُّ التَّوَكُّلُ مِنْ لَوَازِمِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى.
4. أَذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي أَخَذَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
5. أَسْتَنْجِ أَهْمِيَّةَ التَّوَكُّلِ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:
أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾.
ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾.
6. أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ. () يُؤَدِّي تَحْقِيقُ مَعَانِي التَّوَكُّلِ إِلَى إِنْجَازِ الْأَعْمَالِ.
ب. () الْأَخْذُ بِالْأَسْبَابِ يَتَعَارَضُ مَعَ الْإِيمَانِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ.
ج. () حَفَرُ النَّبِيِّ ﷺ الْخَنْدَقَ مِنَ النَّهَاجِ الدَّلَالَةِ عَلَى تَحْقِيقِ التَّوَكُّلِ.
د. () يَدُلُّ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ» عَلَى ضَرُورَةِ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ لِتَحْقِيقِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

أَقِمْ تَعَلَّمِي



دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أُبَيِّنُ مَفْهُومَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.
			أَوْضِّحُ كَيْفِيَّةَ تَطْبِيقِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.
			أَسْتَنْجِ أَهْمِيَّةَ التَّوَكُّلِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ / الْمُسْلِمَةِ.
			أَذْكُرُ نِهَاجَ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.
			أَحْرِصُ عَلَى التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

أحكامُ الاغتسالِ

الدرسُ
3



الفِكرةُ الرَّئيسةُ



حثَّ الإسلامُ على الطهارة والنظافة في الأحوال جميعها، وجعل الاغتسالَ أحدَ وسائلِ الطهارة.



إضاءةٌ

مِنَ الآدابِ التي يُسنُّ التحلِّي بها عندَ الذهابِ لصلاةِ الجمعةِ: الاغتسالُ، والتطيُّبُ، ولبسُ أحسنِ الثيابِ، والتبكيرُ إلى المسجدِ، وعدمُ مزاحمةِ المصلِّينَ أو تخطِّي الرقابِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكَشِفُ



أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتي، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يليه:

يحرصُ رِيَّانُ على الاغتسالِ يومَ الجمعةِ؛ لأنَّه سمعَ حديثاً للنبيِّ ﷺ قال فيه: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعَمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغَسْلُ أَفْضَلُ» [رواهُ الترمذِيُّ].

1 ما الطهارةُ الواردةُ في الحديثِ الشريفِ؟

2 ما الطهارةُ التي يقومُ بها رِيَّانُ عندما يريدُ الذهابَ لصلاةِ الجمعةِ؟

3 لماذا عدَّ رسولُ الله ﷺ الغسلَ لصلاةِ الجمعةِ أفضلَ مِنَ الوضوءِ؟



أَسْتَنْيرُ

اهتمَّ الإسلامُ بالطهارة، واشترطَها لصحة بعض العبادات، مثل: الصلاة، والطوافِ حول الكعبة، وقراءة القرآن الكريم. ومن طرائق الطهارة **الاجتسال**.

أولاً: مفهوم الاجتسال وأركانه



أَتَعَلَّمُ

النِّيَّةُ محلُّها القلبُ؛
فلا يشترطُ عند إرادة
الغسلِ التلفُّظَ بها،
وإنْ تلفَّظَ بها جازَ.

الاجتسالُ: هو تغميمُ الماءِ على البدنِ كُلِّهِ مع النِّيَّةِ. **وحتى يكونَ**
الاجتسالُ صحيحاً، فلا بُدَّ من توافرِ ركنينِ أساسيينِ فيه، هما:

أ. **النِّيَّةُ:** وذلك بأن ينوي المسلمُ بالاجتسالِ الطهارة. قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى**» [رواه البخاري ومسلم].

ب. **تغميمُ الماءِ على البدنِ كُلِّهِ؛** فقد جاء في الحديثِ الشريف: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكْفَافٍ، وَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ**» [رواه البخاري].

ثانياً: حكمُ الاجتسال

الاجتسالُ قد يكونُ **واجباً** أو **مستحباً** أو **مباحاً**:

أ. **الغسلُ الواجبُ:** هو ما يجبُ على المسلمِ والمسلمةِ القيامَ به، ومن مواظبه:

1. **الجنابةُ:** هي إنزالُ المنيِّ سواءً أكانَ ذلكَ بجماعٍ أو احتلامٍ. **وقد سُمِّيَتْ بذلكَ** لأنها سبَّبَتْ في تجنُّبِ الصلاةِ شرعاً؛ لقوله تعالى: ﴿وَأِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦].



أَتَعَلَّمُ

الاحتلامُ هو خروجُ
المنيِّ لما يراه النائمُ في
منامِهِ ممَّا يُثيرُ شهوتهَ، وهو
من علاماتِ بلوغِ الرجلِ،
أما **الجماعُ** فيقصدُ به
خروجُ المنيِّ عندَ التقاءِ
الرجلِ بزوجتهِ.

2. **انقطاعُ دمِ الحيضِ والنفاسِ:** يجبُ الغسلُ بعدَ انقطاعِ دمِ
الحيضِ أو النفاسِ بالنسبةِ إلى النساءِ البالغاتِ؛ لقولِ النبي ﷺ: «**فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاعْتَصَلِي**» [رواه البخاري ومسلم] [أَقْبَلَتْ: بدأت، أَدْبَرَتْ: انقطعت].
والحيضُ (الدَّوْرَةُ الشهريةُ) هو الدَّمُ الخارجُ مِنْ رَحِمِ
المرأة، وهو علامةٌ مِنْ علاماتِ البلوغِ الخاصَّةِ بالمرأة، أما
النفاسُ فهو الدَّمُ الذي يخرجُ مِنْ رَحِمِ المرأةِ بعدَ الولادة.

أَفْكَرْ في الحكمة من وجوب الاغتسال عند انقطاع دم الحيض والنفاس.

4 غسل الميت: إذا مات الإنسان وجب تغسيله قبل تكفينه ودفنه؛ لقول النبي ﷺ في رجل مات: «اغسلوه بماء وسدر» [رواه البخاري ومسلم] [السدر: ورق شجر طيب الرائحة، يوضع في الماء لإعطاء رائحة طيبة، ويقوم الصابون مقامه].

ب. الغسل المستحب: هو ما دعا إليه الإسلام، ورغب فيه على وجه الاستحباب؛ لينال به المسلم رضا الله تعالى وثوابه، واقتداءً بسنة رسول الله ﷺ، ومن مواظبه:

1. يوم الجمعة: يُستحبُ الاغتسال في يوم الجمعة؛ لقول رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ» [رواه الترمذي]. ويُستحبُ أيضًا عند كل صلاة فيها اجتماع، مثل: صلاة العيدين، وصلاة الاستسقاء، وصلاة الخسوف والكسوف.

كيف توصل العلماء من الحديث الشريف السابق إلى أن غسل الجمعة مستحب وليس واجباً؟

2. الإحرام للحج والعمرة: يُستحبُ الاغتسال قبل الإحرام، وهو نيّة الدخول في أعمال الحج أو العمرة.

3. صلاة عيدي الفطر والأضحى: هما من مواطن اجتماع المسلمين الكُبرى؛ لذا يُستحبُ الاغتسال عند الخروج إليهما.

4. الدخول في الإسلام: فعن قيس بن عاصم رضي الله عنه قال: أتيت النبي ﷺ أريد الإسلام، فأمرني أن أغتسل بماء وسدر. [رواه أبو داود].

ج. الغسل المباح: هو غسل النظافة بشكل عام، وهو من سنن الفطرة.

لماذا رغب الإسلام في الغسل قبل الخروج إلى المناسبات العامة، كالعيدين، والجمعة؟

ثالثاً: سنن الاغتسال

يُستحبُّ للمسلم والمسلمة عند الاغتسال القيام بالأعمال الآتية:

- 1 التسمية: بقول: «باسم الله» قبل البدء بالاغتسال.
- 2 الوضوء قبل الاغتسال.
- 3 التيامن؛ أي البدء بالشق الأيمن من الجسم ثم الشق الأيسر، ثم إفاضة الماء على الرأس وسائر الجسد.
- 4 تخليل الشعر لإيصال الماء إلى منابت الشعر، والتخليل بين أصابع اليدين والرجلين.

أَتَعَاوَنُ وَأَدُونُ



أَتَعَاوَنُ مع زميلي / زميلتي على تدوين خطوات الاغتسال الصحيحة بعد متابعة المقطع عن طريق الرمز (QR Code) المجاور.

أَسْتَزِيدُ

مَدَّةُ الْحَيْضِ: أقلها يومٌ و ليلةٌ، وأكثرها خمسة عشر يوماً، وغالبها خمسة أيامٍ أو سبعة. وعلامة انتهاء مدَّة الحيض البياض الخالص، وعدم وجود الصفرة.

مَدَّةُ النَّفَاسِ: لا حدَّ لأقل مدَّة للنفاس، أمَّا أكثرها فهي على الغالب أربعون يوماً، وقد تصل إلى ستين يوماً.

• **يحرم** على الجنب والحائض والنفساء الصلاة، والطواف بالكعبة المشرفة، والمكث في المسجد، ومسّ المصحف وحمله، وتلاوة القرآن الكريم. أمَّا الصيام فيحرم على الحائض والنفساء، ولا يحرم على الجنب، ولكن تُستحبُّ له الطهارة.

• إذا طهرت المرأة من الحيض والنفاس فإنَّها **تقضي ما أفطرته من أيام شهر رمضان المبارك، ولا تقضي ما تركت من الصلوات؛** فعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت: «كان يُصيَّبنا ذلك (أي الحيض)، فنؤمِّرُ بقضاء الصوم، ولا نؤمِّرُ بقضاء الصلاة» [رواه مسلم].

أَرْبِطْ مَعَ الصَّحَّةِ وَالْبَيْئَةِ

حثَّ الإسلامُ على النظافة، ودعا الإنسانَ إلى المحافظة على نظافته الشخصية؛ فالاغتسالُ مِنْ أَهَمِّ الوسائل التي تحصلُ بها النظافة، وبه تزولُ الأوساخُ والنجاساتُ عَنِ الجسمِ؛ فتطيبُ رائحةُ الإنسانِ، وَيَسْلَمُ جسمُهُ مِنَ الأمراضِ، وبِه ينشِطُ الجسمُ، ويكتسبُ القوَّةَ والحَيَوِيَّةَ، ويذهبُ عَنْهُ الفُتُورُ والخُمُولُ والكسلُ. ومَعَ حرصِ الإنسانِ على النظافةِ بالاغتسالِ، فإنَّ عليه أنْ يحافظَ عَلَى المواردِ البيئيةِ، وَمِنْهَا الماءُ؛ لذا **ينبغي للمسلم / المسلمة الاقتصادُ بالماءِ حتَّى في الوضوءِ والاغتسالِ، وعدمُ الإسرافِ فيه؛** لعموم قولِ الله تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: ١٤١].

أُنْظِمُ تَعَلَّمِي



أَسْمُو بِقِيَمِي

١ أحرِصْ على تطبيقِ الاغتسالِ تطبيقًا صحيحًا.

٢

٣

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مفهومَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ. الاغتسال. ب. الجنابة.

2 أَصَنِّفُ أنواعَ الاغتسالِ الآتيةِ إلى (واجب) أو (مستحب) في الجدولِ التالي:

انقطاع دَمِ النفاسِ	الإحرامُ للعمرة	تغسيلُ الميتِ
الجمعةُ	صلاةُ العيدِ	الجنابةُ

مستحب	واجب

3 أَذْكُرُ ثلاثاً مِنَ العباداتِ التي يَحْرُمُ على المرأةِ الحائضِ فعلُها حتَّى تَغْتَسَلَ.

4 أَرَتِّبُ أعمالَ الاغتسالِ الآتيةِ حَسَبَ البدءِ بها مِنْ (1-4):

تحليلُ الشعرِ	النيةُ	الوضوءُ	إفاضةُ الماءِ على الجسمِ
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

5 أَضَعُ دائرةً حَوْلَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يَأْتِي:

1 مِنْ أركانِ الاغتسالِ:

أ. تحليلُ الشعرِ. ب. النيةُ. ج. التسميةُ. د. التيامنُ.

2 يكونُ الغُسلُ واجبًا في إحدى الحالات الآتية:

أ. الإحرامُ للعمرة. ب. صلاةُ العيد. ج. انقطاعُ دَمِ الحيض. د. صلاةُ الجمعة.

3 يدلُّ الحديثُ الشريفُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكْفَافٍ، وَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ» [رواه البخاري] على رُكنٍ مِنْ أركانِ الغُسلِ هو:

أ. تغميمُ الماءِ على البدن. ب. التسمية.

ج. تخليلُ منابتِ الشعر. د. غسلُ الكفينِ ثلاثًا.

4 مِنْ الْأُمُورِ الَّتِي لَا يَحْرُمُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ أَوْ النَّفْسَاءِ فَعْلُهَا:

أ. الطوافُ بالكعبة المشرفة. ب. الصيامُ.

ج. القراءةُ مِنَ المصحف. د. الاستغفارُ.

أَقِيْمُ تَعَلَّمِي



دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أُبَيِّنُ مَفْهُومَ الْاِغْتِسَالِ.
			أَذْكُرُ حُكْمَ كُلِّ حَالَةٍ مِنْ حَالَاتِ الْاِغْتِسَالِ.
			أَوْضِّحُ كَيْفِيَّةَ الْاِغْتِسَالِ.
			أُعَدِّدُ أَرْكَانَ الْاِغْتِسَالِ.
			أُبَيِّنُ سُنَنَ الْاِغْتِسَالِ.
			أُخْرِصُ عَلَى التَّزَامِ أَحْكَامِ الْاِغْتِسَالِ.

التَّلَاوَةُ والتَّجْوِيدُ المدُّ اللَّازِمُ الْكَلِمِيّ

الدرس

4

الفِكرَةُ الرَّئِيسَةُ



المدُّ اللَّازِمُ سببُهُ السَّكُونُ، ومقدارُهُ سِتُّ حركاتٍ وجوبًا، وهو ينقسمُ إلى قسمين، هُما: مدُّ لازِمٌ كَلِمِيّ، ومدُّ لازِمٌ حَرْفِيّ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إِضَاءَةٌ

الحرفُ المشدَّدُ: حرفٌ مكرَّرٌ مرتين متتابعتين؛ الأول ساكنٌ، والثاني متحرِّكٌ. فمثلاً، حرفُ الجيمِ في كلمة ﴿حَاجَّ﴾ هو: ج + ج = جَّ.

أَتْلُو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، وَأَتَأَمَّلُ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ فيها، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الأسئلةِ التي تليها:

1 قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

2 قال تعالى: ﴿قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ نَأْمُرُوكَ أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ [الزمر: ٦٤].

3 قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْوَقِدَّ عَصِيَّتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١].

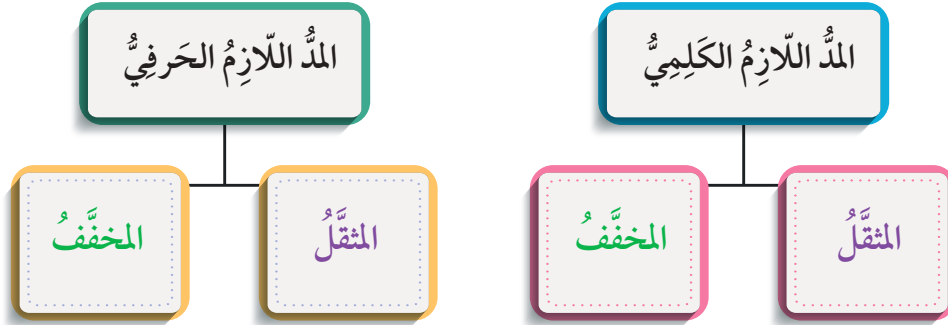
أ. ما حروفُ المدِّ في الكلماتِ التي تحتها خطٌّ؟

ب. أُبَيِّنُ ما ألاحظُهُ على الحرفِ الملوّنِ بالأزرقِ في الكلمتين الآتيتين:

﴿حَاجَّ﴾ ﴿إِنَّا لَنَنْوَقِدَّ﴾

ج. ما الأمرُ المشتركُ بينَ الحروفِ الملوّنةِ بالأحمرِ في الكلماتِ جميعها؟

المدُّ اللَّازِمُ: هُوَ إطالة الصوت بحرف المدِّ إذا جاء بعده حرف ساكنٌ سكوناً أصلياً، أو حرفٌ مشدَّدٌ. ينقسمُ المدُّ اللَّازِمُ إلى قسمين، هما:



أولاً: مفهوم المدِّ اللَّازِمِ الكَلِمِيّ

هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ سكوناً أصلياً في كلمةٍ واحدةٍ، نحو قوله تعالى: ﴿ءَأَكْنَوْفَ كُنْمْ بِهِ تَسْتَعِجْلُونَ﴾ [يونس: ٥١]. وقوله تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١].

ألاحظُ أنَّ حرفَ المدِّ (الألفَ) في كلمةٍ ﴿ءَأَكْنَوْفَ﴾، وكلمةٍ ﴿الْحَاقَّةُ﴾ التي أصلها (الحاقَّةُ)، جاء بعده حرفٌ ساكنٌ سكوناً أصلياً.



أَتَعَلَّمُ

سُمِّيَ هذا النوعُ مِنَ المدِّ لازماً؛ لوجوبِ مدِّه ستَّ حركاتٍ.

– السكونُ الأصليُّ: هو ما سَكَنَ وقفاً ووصلاً.

حرفُ مدٍّ [آ / و] + حرفٌ ساكنٌ / حرفٌ مشدَّدٌ = مدٌّ لازِمٌ كَلِمِيٌّ.
في الكلمةِ نفسِها

قاعدةُ المدِّ اللَّازِمِ الكَلِمِيّ:

ثانياً: أقسامُ المدِّ اللَّازِمِ الكَلِمِيّ

ينقسمُ المدُّ اللَّازِمُ الكَلِمِيّ إلى قسمين، هما:

1. المدُّ اللَّازِمُ الكَلِمِيّ المَثْقَلُ:

هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ أصليٌّ مُدْغَمٌ (أي مشدَّدٌ) في كلمةٍ.

مثالُهُ: قوله تعالى: ﴿صَوَافٍ﴾ [الحج: ٣٦]. **أَلَا حِظُّ** أَنَّ حرفَ المدِّ (الألفَ) باللونِ **الأحمرِ** جاءَ بعدهُ حرفُ (الفاءِ) باللونِ **الأزرقِ** مشدِّدًا؛ فالسكونُ الواردُ بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ (مشدِّدٌ)، فيلزمُ إطالةُ الصوتِ بحرفِ المدِّ **سِتَّ حركاتٍ** في حالتَي الوصلِ والوقفِ.

حرفٌ مدٌّ + حرفٌ مشدَّدٌ = مدٌّ لازمٌ كَلِمِيٌّ مَثَقَلٌ.
في الكلمةِ نفسِها

قاعدةُ المدِّ اللازمِ الكَلِمِيِّ المَثَقَلِ:

2. المدُّ اللازمُ الكَلِمِيُّ المَخَفَّفُ:

هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا (أي حرفٌ غيرٌ مشدَّدٍ) في كلمةٍ.

مثالُهُ: قوله تعالى: ﴿إِلَّا كُنَّ﴾ [يونس: ٥١]. **أَلَا حِظُّ** أَنَّ حرفَ المدِّ (الألفَ) باللونِ **الأحمرِ** جاءَ بعدهُ حرفُ (اللامِ) باللونِ **الأزرقِ** ساكنًا سكونًا أصليًّا في الكلمةِ نفسِها، فيلزمُ مدٌّ حرفُ المدِّ فيها **سِتَّ حركاتٍ** في حالتَي الوصلِ والوقفِ.

حرفٌ مدٌّ + حرفٌ ساكنٌ = مدٌّ لازمٌ كَلِمِيٌّ مَخَفَّفٌ.
في الكلمةِ نفسِها

قاعدةُ المدِّ اللازمِ الكَلِمِيِّ المَخَفَّفِ:

أُسْتَتَبِحُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

- 1 المدُّ اللازمُ الكَلِمِيُّ المَثَقَلُ يحدثُ إذا جاءَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ مشدَّدٌ في الكلمةِ نفسِها.
- 2 المدُّ اللازمُ الكَلِمِيُّ المَخَفَّفُ يحدثُ إذا جاءَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ غيرٌ مشدَّدٍ في الكلمةِ نفسِها.
- 3 المدُّ اللازمُ الكَلِمِيُّ بقسمَيْهِ (المَثَقَلِ، والمَخَفَّفِ) يُمدُّ **سِتَّ حركاتٍ** وجوبًا في حالتَي الوصلِ والوقفِ.

أَرْبِطْ وَأُطَبِّقْ

أَرْبِطْ مع قاعدة المدِّ اللازمِ الكَلِمِيَّ التي تعلَّمْتُها، ثُمَّ أَطَبِّقْ على كلمتي:

1 ﴿الطَّامَّةُ﴾: + =

2 ﴿ءَالَكْنَ﴾: + =

أَتْلُوْ وَأُسْتَخْرِجْ

أَتْلُوْ الآيتينِ الكريمَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجْ منهما مثلاً واحداً على كلِّ من:
المدِّ اللازمِ الكَلِمِيَّ المَثْقَلِ، والمدِّ اللازمِ الكَلِمِيَّ المَخْفَفِ.

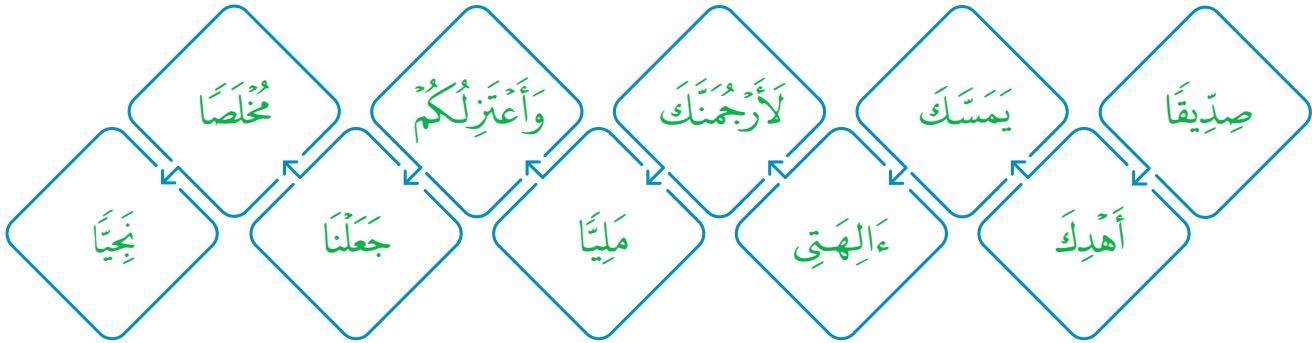
1 قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَكَرٍ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ [النساء: ١٢].

2 قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَالَكْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١].

أُحَدِّدْ

أُحَدِّدْ الكلمات التي يوجد فيها مدٌّ لازمٌ كَلِمِيٌّ، ثُمَّ أَضَعُ علامة (✓) تحتها في الجدول الآتي:

﴿مُدَّهَامَتَانِ﴾	﴿أَصْأَعَتْ﴾	﴿الصَّاحَّةُ﴾	﴿فِي ءَاذَانِهِمْ﴾	﴿ءَالَكْنَ﴾	﴿مُضَكَرٍ﴾



أَتْلُو وَأُطَبِّقْ



سورة مريم
الآيات الكريمة (٤١ - ٥٥)

المُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا﴾ ٤١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَابَتِ
لَمْ تَعْبُدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ٤٢ يَتَابَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي
مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ٤٣ يَتَابَتِ لَا تَعْبُدِ
الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ٤٤ يَتَابَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ
عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ٤٥ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ
ءَالِهَتِي يَتَّبِعُهُمُ الْبَاطِلُ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ٤٦ قَالَ سَلِمْتُ
عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ٤٧ وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا
تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا
٤٨ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ٤٩ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ
عَلِيًّا ٥٠ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥١
وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ٥٢ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَّحْمِنَا أَخَاهُ
هَارُونَ نَبِيًّا ٥٣ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا
نَبِيًّا ٥٤ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٥ ﴿

صَدِيقًا: كثير الصدق.

وَلِيًّا: قريبًا.

أَرَأَيْتَ: أكاره.

مَلِيًّا: زمنا طويلا.

حَفِيًّا: رحيما.

لِسَانَ صِدْقٍ: ثناء حسنا.

مُخْلِصًا: اختاره الله تعالى، وخلّصه
مِن دَنَسِ الشَّرِكِ.

الطُّور: جبل في سيناء بمصر.

نَجِيًّا: داعيا ومناجيا.



أَخْتَارُ زميلاً / زميلةً لتبادل تلاوة الآيات الكريمة (٤١-٥٥) مِنْ سورة مريمَ مَعَ تطبيقِ أحكام التلاوة، ثُمَّ **أَطْلُبُ** إِلَيْهِ / إِلَيْهَا تَقِيْمَ تلاوتي ومدى التزامي بالمدود الواردة فيها، وسلامة النطق، ثُمَّ **أَدُوْنُ** عددَ الأخطاء، ونساعدُ بعضنا على تصويبها.



عددُ الأخطاء:



- وردَ في القرآن الكريم كلمةٌ واحدةٌ فقط، نوعُ المدِّ فيها لازمٌ كَلِمِيٌّ خَفَفٌ، في قولِهِ تعالى: ﴿عَالَيْنَ﴾. وَقَدْ ذُكِرَتْ في سورة يونسَ في موضعين، هُما:

1 قوله تعالى: ﴿عَالَيْنَ وَقَدْ كُنْمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١].

2 قوله تعالى: ﴿عَالَيْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١].

- وردت مواضع كثيرةٌ تحتوي على المدِّ اللازم الكَلِمِيَّ المَثْقَلِ: حرفُ الألفِ وبعدهُ حرفٌ مشدَّدٌ، أو حرفُ الواوِ وبعدهُ حرفٌ مشدَّدٌ، باستثناء الياءِ المدِّيَّةِ.

مثال على الألفِ	مثال على الواوِ	الياءُ المدِّيَّةُ
﴿الضَّالِّينَ﴾	﴿أَتَحَّجُّونِي﴾	لَمْ يَرِدْ في القرآن الكريم مثال على ياءٍ مدِّيَّةٍ بعدها حرفٌ مشدَّدٌ.



المدُّ اللازمُ الكَلِمِيُّ

قساهُ

1

2

مفهومُهُ

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَحْرِصْ عَلَى تَطْبِيقِ أَحْكَامِ الْمَدِّ اللَّازِمِ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلِّ مِنْ:

أ. المدَّ اللازمُ الكَلِمِيَّ المَثْقَلِ.

ب. المدَّ اللازمُ الكَلِمِيَّ المَخْفَفِ.

2 أَجِدُ فرقًا واحدًا بَيْنَ المدِّ اللازمِ الكَلِمِيَّ المَثْقَلِ والمدِّ اللازمِ الكَلِمِيَّ المَخْفَفِ.

3 أَتَدَبَّرُ الآيَاتِ الكَرِيمَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أَصْنِفُ المدَّ اللازمَ الكَلِمِيَّ فِيهَا حَسَبَ الجَدُولِ:

الآيةُ الكريمةُ	نوعُ المدِّ	سببُ مدِّه	مقدارُ مدِّه
1 قال تعالى: ﴿قُلْ أَفَعَيِّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ [الزمر: ٦٤].			
2 قال تعالى: ﴿ءَاَلَكُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١].			
3 قال تعالى: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا﴾ [المجادلة: ٤].			

4 أَضَعُ إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارة غير الصحيحة في كلِّ مما يأتي:

أ. () يُمدُّ المدُّ اللازمُ الكَلِمِيَّ المَثْقَلُ والمدُّ اللازمُ الكَلِمِيَّ المَخْفَفُ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ.

ب. () المثالُ الوحيدُ في القرآنِ الكريمِ على المدِّ اللازمِ الكَلِمِيَّ المَخْفَفِ هو كلمة ﴿ءَاَلَكُنَّ﴾.

ج. () الحرفُ الذي يأتي بعدَ حرفِ المدِّ في المدِّ اللازمِ الكَلِمِيَّ المَخْفَفِ هو حرفٌ مشدَّدٌ.

د. () يُمدُّ المدُّ اللازمُ الكَلِمِيَّ ستَّ حركاتٍ في حالة الوصلِ فقط.



دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أُبَيِّنُ مَفْهُومَ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْكَلِمِيِّ.
			أَذْكُرُ قِسْمِي الْمَدِّ اللَّازِمِ الْكَلِمِيِّ.
			أُمَيِّزُ بَيْنَ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْمُثْقَلِ وَالْمَدِّ اللَّازِمِ الْمَخْفَفِ مِنْ حَيْثُ الْحَرْفُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ.
			أُطَبِّقُ الْمَدَّ اللَّازِمَ الْكَلِمِيَّ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ فِي حَالَتِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ.

التَّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ



— باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، **أَرْجِعْ** إلى المصحف الشريف، **وَأَسْتَمِعْ** للآيات الكريمة (٥٠-٧٢) مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ، ثُمَّ **أَتْلُوهَا** تلاوةً سليمةً، وأراعي تطبيق ما تعلَّمْتُه مِنْ أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ والتجويد.

— **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَثَالًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ مِنْ: مَدِّ الصَّلَةِ الصُّغْرَى، وَمَدِّ الصَّلَةِ الْكُبْرَى، وَالْمَدِّ الْمُتَّصِلِ، وَالْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ.

يوم بدر (2هـ)



الفكرة الرئيسة



معركة بدر هي أولى المعارك الكبرى التي وقعت بين المسلمين ومُشركي قريش، وانتهت بانتصار المسلمين.

أنهياً وأستكشف



إضاءة

استمرّ المسلمون في الدعوة إلى دين الله تعالى في مكة المكرمة مدة ثلاثة عشر عاماً، وصبروا خلال ذلك على أذى مُشركي قريش، ولم يُبادروا إلى التصدي هُهم؛ لأنه لم يكن مأذوناً هُهم بالقتال.

أقرأ النّص الآتي، ثمّ أجيب عما يليه:

تعرّض المسلمون في مكة المكرمة لظلم كبير من مُشركي قريش، تمثّل في محاولة ردّهم عن دينهم، ولم يكن قد أُذن للمسلمين بقتال المشركين وقتئذٍ، فلمّا هاجر سيّدنا رسول الله ﷺ إلى المدينة المنورة أذن الله تعالى للمؤمنين بردّ الاعتداء. قال تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩].

1 لماذا ظلّم المسلمون في مكة المكرمة؟

2 لماذا أذن الله تعالى للمسلمين بالقتال؟

أستنير



حدثت معركة بدر في السابع عشر من رمضان في العام الثاني للهجرة النبوية الشريفة.

أولاً: أسباب المعركة

لَمَّا هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا، وَقَوِيَتْ شَوْكَتُهُمْ، أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ بِالْقِتَالِ؛ لِمَا اسْتَرَدَّادِ حَقُوقِهِمْ، وَرَدِّ الظُّلْمِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ، وَلِمَجَازَاةِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى إِخْرَاجِهِمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَمَصَادِرَةِ أَمْوَالِهِمْ؛ وَلِتَحْقِيقِ ذَلِكَ، بَدَأَ الْمُسْلِمُونَ بِالْتَعَرُّضِ لِقَوَافِلِ الْمُشْرِكِينَ التَّجَارِيَةِ الْمَتَّجِهَةِ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ. وَلَمَّا عَلِمَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ بِأَمْرِ قَافِلَةٍ لِقُرَيْشٍ عَائِدَةٍ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ، أَمَرَ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِاعْتِرَاضِهَا.



لَكِنْ أَبَا سَفِيَانَ قَائِدَ الْقَافِلَةِ تَنَبَّهَ لِذَلِكَ، فَغَيَّرَ مَسَارَ الْقَافِلَةِ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَأَرْسَلَ لِقُرَيْشٍ مُسْتَنْجِدًا بِهَا، فَاسْتَجَابَتْ قُرَيْشٌ، وَأَرْسَلَتْ جَيْشًا قَوَامُهُ أَلْفُ مُقَاتِلٍ تَقْرِيْبًا. بِالرَّغْمِ مِنْ نَجَاحِ أَبِي سَفِيَانَ فِي النِّجَاةِ بِالْقَافِلَةِ، فَإِنَّ أَبَا جَهْلٍ أَصْرَّ عَلَى نَزُولِ الْجَيْشِ فِي مَنَاطِقَةِ بَدْرٍ، قَائِلًا: «وَاللَّهِ لَا نَرْجِعُ حَتَّى نَرِدَّ بَدْرًا، فَنَقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا؛ فَتَنْحَرَّ الْجَزُورَ، وَنَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَنَسْقِيَ الْخَمْرَ، وَتَغْنِي الْقِيَانُ، حَتَّى تَسْمَعَ بِنَا الْعَرَبُ، فَلَا يَزَالُونَ يَهَابُونَنَا أَبَدًا» [رواهُ ابْنُ كَثِيرٍ] [الْجَزُورُ: مَا يَصْلَحُ لِلذَّبْحِ مِنَ الْإِبِلِ، الْقِيَانُ: الْعَبِيدُ].

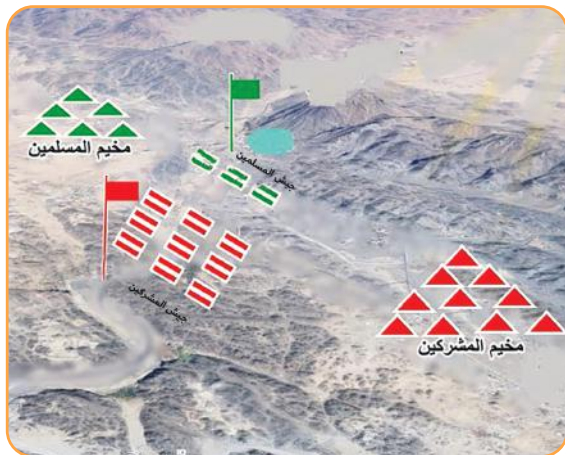


أَتَعَلَّمُ

مَنَاطِقَةُ بَدْرٍ: هِيَ وَادٍ كَبِيرٌ يَقَعُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ، وَفِيهِ آبَارُ مَاءٍ، وَكَانَ مَعْرًا لِلْقَوَافِلِ بَيْنَ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَبِلَادِ الشَّامِ.

ثانيًا: الاستعداد للمعركة

لَمَّا وَصَلَ لِلْمُسْلِمِينَ خَبْرُ خُرُوجِ الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ، تَوَجَّهَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ قَرَابَةُ ثَلَاثِمِئَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى بَدْرٍ، فَسَبَقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَيْهَا، وَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِخُصُوصِ قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ، فَأَجْمَعُوا عَلَى قِتَالِهِمْ، وَقَالَ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤]، وَلَكِنْ نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ يَسَارِكَ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ، وَمِنْ خَلْفِكَ»، فَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ [رواهُ أَحْمَدُ].



أَسْتَنْتِجُ التوجيهَ المستفادَ مِن استشارةِ النبي ﷺ لأصحابِهِ ﷺ في بدرٍ.

ثالثًا: أحداثُ المعركةِ



أَتَعَلَّمُ

الكَرُّ وَالْفَرُّ: أي الهجوم والتراجع في الحرب حتى يهزم أحد الفريقين.

بدأت معركة بدرٍ بالمبارزة؛ إذ اختارَ المشركون ثلاثةً مِن مقاتليهم، وهم: شيبه وعتبة ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة، واختارَ سيدُّنا رسولُ الله ﷺ عمه حمزة بن عبد المطلب ﷺ، وابن عمه علي بن أبي طالب ﷺ، وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ﷺ.

انتهت المبارزة بمقتلِ مبارزي المشركين الثلاثة، وإصابة عبيدة بن

الحارث ﷺ، ثم استشهاده بعدَ عدَّةِ أيامٍ، فغضبَ المشركونَ لمقتلِ مبارزيهم، وبدؤوا بالهجومِ على جيشِ المسلمين كَرًّا وَفَرًّا، لكنَّهم فوجئوا بطريقةِ الصفِّ التي نفَّذها المسلمونَ استعدادًا للقتال؛ إذ جعلَ النبي ﷺ حَمَلَةَ النَّبَالِ في المقدمة، ثم حَمَلَةَ الرِّمَاحِ، ثم حَمَلَةَ السِّيفِ، فاضطربَ جيشُ المشركين، وعجزوا عَن مجاراةِ المسلمين، وخسروا عددًا كبيرًا مِن جنودهم بَيْنَ قَتِيلٍ وَأَسِيرٍ.

أُقَارِنُ

أُقَارِنُ بَيْنَ طَرِيقَةِ كُلِّ مَن: جيشِ المسلمين، وجيشِ المشركين في القتالِ.

● طَرِيقَةُ جيشِ المسلمين:

● طَرِيقَةُ جيشِ المشركين:

رابعًا: نتائجُ المعركةِ

انتهت معركة بدرٍ الكُبرى بانتصارٍ عظيمٍ للمسلمين وهزيمةٍ نكراءٍ للمشركين. قالَ تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٣] [أَذِلَّةٌ: قليلو العدد]. ولحقَّ المشركين

خسائر عديدة؛ فقد قُتِلَ مبارزوهُم وعددٌ من قادتهم، مثل: أبي جهل، وأمّية بن خلف وغيرهما، إضافةً إلى سبعين من مقاتليهم، وأسر سبعون آخرون، وفرّ البقية من أرض المعركة. أما المسلمون فاستشهد أحد مبارزيهم وثلاثة عشر من مقاتليهم.

وقد زاد هذا النصر الكبير من هيبة المسلمين بين القبائل العربية، وكسر شوكة مُشركي قريش.



لَو انتصرَ المشركونَ على المسلمينَ في معركةٍ بدرٍ، فما الذي كان سيحدثُ؟

صَوَّرْ مُشْرِقَةً



لَمَّا استشارَ رسولُ الله ﷺ أصحابَهُ ﷺ في قتالِ المشركينَ، وقفَ سيّدُ الأنصارِ سعدُ بنُ معاذٍ ﷺ، وقالَ: «قَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ، وشَهِدْنَا أَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ، وَأَعْطَيْنَاكَ عَلَى ذَلِكَ عَهْدَنَا وَمَوَاقِفَنَا، فامضِ يا رسولَ الله لِمَا أَرَدْتَ، فنحنُ معكَ، فوالذي بعثَكَ بالحقِّ لَو استعرضْتَ بنا البحرَ فحُضَّتْهُ لُحُضْنَاهُ مَعَكَ، مَا تَخَلَّفَ مِنَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، لَعَلَّ اللَّهَ يُرِيكَ مِنَّا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُكَ» [رواهُ ابنُ هشامٍ] [استعرضْتَ: مرَرْتَ]، فَسَرَّ رسولُ الله ﷺ بقولِ سعدٍ ﷺ.

أَسْتَرِيدُ



أوصى سيّدنا رسولُ الله ﷺ المسلمينَ يومَ بدرٍ بحُسنِ معاملَةِ الأسرى، وقالَ: «استوصوا بالأسارى خيراً» [رواهُ الطبراني]. وقد استشارَ ﷺ أصحابَهُ ﷺ في أمرِهِمْ، فَأشارَ أبو بكرٍ ﷺ بأنَّ يفتديَ الأسرى بأنفسَهُم بِالْمَالِ، وَأشارَ عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ بأنَّ يُقتلوا، فأخذَ النبيُّ ﷺ بمشورةِ أبي بكرٍ ﷺ، وعرضَ على المشركينَ أَنْ يفتدوا أسراهُم بِالْمَالِ، وَمَنْ لَمْ يجدْ مِنْهُم مَالاً أَنْ يُعَلِّمَ أولادَ المسلمينَ الكتابةَ والقراءةَ. وقدَ مَنْ النبيُّ ﷺ على بعضِ الأسرى؛ فأطلقَ سراحَهُمْ مِنْ دونِ أَنْ يأخذَ مِنْهُم شيئاً.



باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، أشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن معاملَةِ النبيِّ ﷺ للأسرى يومَ بدرٍ، ثُمَّ أدوّنْ أبرزَها.

عَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عِدَدَ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ حِينَ سَأَلَ رَجُلًا مِّنْ قُرَيْشٍ عَنْ عِدَدِهِمْ، فَأَخْفَى الرَّجُلُ عِدَدَهُمْ، وَقَالَ: هُمْ وَاللَّهِ كَثِيرٌ عِدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بِأُسْهُمٍ. فَسَأَلَهُ: «كَمْ يَنْحَرُونَ مِنَ الْجُزْرِ؟» فَقَالَ: عَشْرًا كُلَّ يَوْمٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقَوْمُ أَلْفٌ، كُلُّ جَزْوَةٍ لِّمِئَةٍ» [رواهُ أَحْمَدُ].

أَنْظِمُ تَعَلَّمِي 

يَوْمُ بَدْرٍ (2هـ)

نتائج المعركة

أحداث المعركة

الاستعداد للمعركة

أسباب المعركة

أَسْمُو بِقِيَمِي 

① أَقْدَرُ أَهْمِيَّةَ الشُّورَى فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ / الْمُسْلِمَةِ.

②

③

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أَسْتَنْجُ أسبابَ معركةِ بدرٍ الكبرى.

2 أَقَارِنُ بَيْنَ جيشِ المسلمينَ وجيشِ المشركينَ مِنْ حيثُ: عددُ الأفرادِ، وطريقةُ القتالِ.

3 أَعْلِلُ ما يَأْتِي:

أ. أَذِنَ اللهُ تَعَالَى للمسلمينَ بالقتالِ بعدَ الهجرةِ النبويةِ.

ب. أَصَرَ المشركونَ على نزولِ الجيشِ في بدرٍ بالرغمِ مِنْ نَجَاةِ القافلةِ.

4 أُبَيِّنُ كَلَامًا يَأْتِي:

أ. موقفُ الأنصارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مِنْ قتالِ المشركينَ. ب. موقفُ النبيِّ ﷺ مِنْ أسرى بدرٍ.

5 أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ. () غَيَّرَ أَبُو سَفْيَانَ طَرِيقَ القافلةِ، فذهبَ مِنْ طَرِيقِ ساحلِ البحرِ الأحمرِ.

ب. () كَانَ جيشُ المسلمينَ فِي معركةِ بدرٍ أَكْبَرَ مِنْ جيشِ المشركينَ.

ج. () معركةُ بدرٍ هِيَ أَوَّلُ معركةٍ كُبِرَى بَيْنَ المسلمينَ وَمُشْرِكِي قُرَيْشٍ.

د. () وَقَعَتْ معركةُ بدرٍ فِي العامِ الْأَوَّلِ لِلْهجرةِ.

هـ. () كَانَ مِنْ نَتَائِجِ معركةِ بدرٍ مَقْتُلُ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنْ قَادَةِ المشركينَ فِي المعركةِ.

أَقِيْمُ تَعَلُّمِي

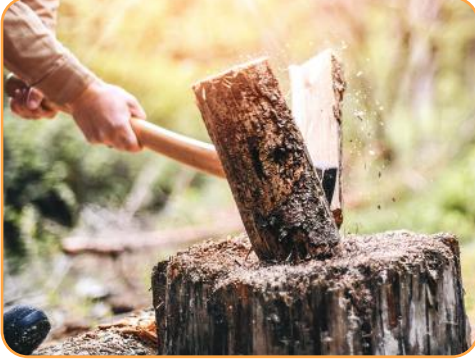


دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أَوْضَحُ أسبابَ معركةِ بدرٍ.
			أَلَخَّصُ استعداداتِ جيشِ المسلمينَ وجيشِ المشركينَ للمعركةِ.
			أَقَارِنُ بَيْنَ الجيشينَ مِنْ حيثُ: العددُ، وطريقةُ القتالِ.
			أُمَثِّلُ أحداثَ معركةِ بدرٍ بِلَوْحَةٍ تَوْضِيحِيَّةٍ بِالرَّسْمِ أَوْ بِاسْتِخْدَامِ الْحَاسُوبِ.
			أُبَيِّنُ نَتَائِجَ معركةِ بدرٍ.
			أَقَدِّرُ تَضَحِيَّةَ النبيِّ ﷺ وَالصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مِنْ أَجْلِ نَصْرَةِ الدِّينِ.

مِنْ حَقُوقِ الْإِنْسَانِ فِي الْإِسْلَامِ حَقُّ الْعَمَلِ

الدرسُ

6



الفِكرَةُ الرَّئِيسَةُ



كفَلَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ للإنسانِ حَقَّ العملِ بوصفِهِ
أحدَ الحقوقِ المهمةِ في حياتِهِ، وَقَدِ اعْتَنَتْ بهذا الحَقِّ،
وَنظَّمَتِ الأحكامَ المتعلقةَ بِهِ.



إِضَاءَةٌ

يُعَدُّ الحَقُّ في العملِ مِنْ الحقوقِ
الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ المهمةِ
للإنسانِ؛ فهو يساعدُهُ على
تأمينِ احتياجاتِهِ، ويوفِّرُ لَهُ
مستوىً معيشيًّا لائقًا.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّا يَلِيهَا:

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا
وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: ١٥].

1 ما الموضوعُ الذي تحدثتُ عنه الآيةُ الكريمةُ؟

2 أَقْدِمُ نصيحةً لشابٍّ تخرَّجَ حديثًا في الجامعةِ، ولمْ يجدْ وظيفةً تناسبُ تخصصَهُ.

أُسْتَنِيرُ



أَقَرَّ الإسلامُ الحَقَّ في العملِ لأفرادِ المجتمعِ كافةً مِنْ دونِ تمييزٍ بينهمُ بسببِ عِرْقٍ أَوْ جِنْسٍ
أَوْ لَوْنٍ أَوْ دِينٍ.

أولاً: مفهوم حق العمل ومشروعيته

الحق في العمل من الحقوق الأساسية للإنسان، ويُقصد به: أن يمارس كل فردٍ قادرٍ على العمل ما يناسبه من الأعمال المشروعة التي تحقق له أو للمجتمع منافع مادية أو معنوية.

يحث الإسلام على العمل، ويدعو الناس إلى ممارسة المهنة؛ فذلك يُغنيهم عن سؤال الناس، ويحفظ كرامتهم، ويسهم في بناء ذاتهم وخدمة مجتمعهم ورفع بلادهم. ومن الأحاديث التي تدل على مشروعيته قول رسول الله ﷺ: «إِنْ أَطِيبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ» [رواه النسائي].

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ



أَتَدَبَّرُ الآيتين الكريمتين الآتيتين، ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ مِنْهُمَا العلاقة بين العمل وحقيقة أن الرزق بيد الله تعالى:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: ٦].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢].



أُناقِشُ

أُناقِشُ زميلي / زميلتي في الآثار المترتبة على انتشار ظاهرتي البطالة والتسول في المجتمع.

ثانيًا: مظاهر اهتمام الإسلام بحق العمل

كفل الإسلام للقادرين على العمل والراغبين فيه الحق في ممارسة الأعمال المباحة التي يرتضونها، وتناسب مع قدراتهم وميولهم. ويكره بقاء المسلم القادر بلا عمل.

من مظاهر اهتمام الإسلام بحق العمل ما يأتي:

- 1 **حث الإسلام الإنسان القادر على أن يعمل، وألا يتكل على غيره في تحصيل رزقه.** قال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: ١٠]، وقال رسول الله ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى» [رواه البخاري ومسلم].
- 2 **حث سيدنا رسول الله ﷺ المرء أن يتخذ لنفسه حرفة يعتمد عليها في تحصيل رزقه.** قال رسول الله ﷺ: «ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده» [رواه البخاري]. وتسهّم الدولة في مساعدة الأفراد على تأمين فرص عمل لهم؛ فقد جاء رجل إلى سيدنا رسول الله ﷺ يطلب مالًا، فلم يعطه رسول الله ﷺ، وسأله إن كان في بيته شيء يُمَكِّن أن يبيعه، فجاء الرجل بقدوم، فشده فيه سيدنا رسول الله ﷺ عودًا بيده الشريفة، وأخبره بأن يذهب ويحتطب. قال ﷺ: «لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدًا فيعطيه أو يمنعه» [رواه البخاري ومسلم].

✦ أَتأمل وأجيب ✦

أَتأمل نص الحديث الشريف السابق، ثم أجيب عما يأتي:

- 1 **لماذا جاء الرجل إلى سيدنا رسول الله ﷺ؟**

- 2 **لماذا لم يعطه سيدنا رسول الله ﷺ ما جاء من أجله؟**

ثالثاً: حقوق العمال

أقرّ الإسلام مجموعةً من الحقوق للعمال، منها:

- 1 حرية كل فرد في اختيار العمل المباح الذي يرغب فيه؛ فالإنسان بطبيعته يتقن ما يحب فعله.
- 2 أن يكون دخل العامل مكافئاً للجهد الذي يبذله فيه. قال تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [هود: ٨٥].
- 3 أن يُعطى العامل أجره دون انتقاصٍ منه ودون تأخير؛ فقد ذكر النبي ﷺ في الحديث القدسي أن الله تعالى خصم يوم القيامة لـ: «رجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره» [رواه البخاري].
- 4 أن يحسن صاحب العمل إلى العامل، وألا يكلفه فوق طاقته، وألا يشق عليه. قال رسول الله ﷺ: «إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلّفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم» [رواه البخاري ومسلم] [خولكم: خدمكم].

أقرأ وأستخرج



نصّت الفقرة (أ) من المادة (25) في قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لسنة 2017 على ما يأتي:

«لا يجوز استبعاد الشخص من العمل أو التدريب على أساس الإعاقة أو بسببها، ولا تُعتبر الإعاقة بذاتها مانعاً من الاستمرار فيه».

أستخرج من نص المادة السابق الحق الذي كفله القانون لذوي الإعاقة المتعلق بحقوقهم في العمل.

رابعاً: واجباتُ العمالِ



تترتبُ على العمالِ لقاءُ حقوقِهِمُ مجموعةٌ مِنَ الواجباتِ، مِنْهَا:

- 1 أن يكونَ العملُ مشروعاً، كالعملِ في التعليمِ، والصحةِ، والتجارةِ، والزراعةِ، والصناعةِ، والتكنولوجيا، وقطاعِ الخدماتِ.
- 2 العلمُ بالعملِ، والخبرةُ فيه، ومعرفةُ الأحكامِ الشرعيةِ المتعلقةِ بِهِ.
- 3 الأمانةُ، وعدمُ الغشِّ والخيانةِ في العملِ. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٢٧]، وقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» [رواهُ مسلمٌ].
- 4 إتقانُ العملِ وأداؤهُ بأحسنِ صورةٍ. قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَقَنَّهُ» [رواهُ الطبرانيُّ].

أَبْحَثْ وَأَدَوْنْ



أَبْحَثْ مع زميلي / زميلتي عَنْ مَهَنِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ الْكَرَامِ ﷺ، ثُمَّ أَدَوْنَهَا باستخدام الرمزِ (QR Code).

صُورْ مُشْرِقَةً



جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَمَلَ بِمَنْزِلَةِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَذَلِكَ عِنْدَمَا رَأَى الصَّحَابَةُ ﷺ رَجُلًا قَوِيًّا يَعْمَلُ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّهُ يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَكَانَ أَفْضَلَ، فَرَدَّ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَبَيَّنَ لَهُمْ أَهْمِيَّةَ الْعَمَلِ، وَقَالَ ﷺ: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صَغَارًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يَعْفُهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمُفَاخَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ» [رواهُ الطبرانيُّ] رِيَاءً: أَنْ يُؤَدَّى الْعَمَلُ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ.



تُعَدُّ المشاريع الصغيرة والمتوسطة مكوناً أساسياً في الاقتصاد العالمي، ويعملُ فيها نسبةٌ كبيرةٌ من الأيدي العاملة؛ ما أسهم في تغيير مفهوم العمل التقليدي المقتصر على التوظيف، وعزز الدور الريادي للشباب في الإنتاج، وأسهم في الحد من البطالة.

تعمل الدولة على دعم هذه المشاريع بتزويد أفراد المجتمع بالمعرفة، ودعمهم فنياً، وتدريبهم؛ لتحويل الأفكار الريادية المبتكرة والإبداعية إلى مشاريع اقتصادية، وتيسير مبادرات تشجع ريادة الأعمال، وتموّلها، وتقديم فرص الاستثمار واستقطابها، بحيث تفي باحتياجات الأفراد، وتناسب مهاراتهم وخبراتهم وميولهم، وتوفّر لهم الدخل لعيش كريم.

للمرأة أيضاً دورٌ كبيرٌ في الأعمال الريادية والمشاريع الخاصة؛ فقد عملت في عهد النبي ﷺ في مجالات كثيرة، مثل: **التطبيب، والتمريض، والتعليم، والتجارة**. ومن الأمثلة على عمل المرأة:

1 **برعت الصحابة الجليلة الشفاء بنت عبد الله ﷺ في شؤون الأسواق**، وكان الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ يأخذ بمشورتها في شؤون هذا الجانب.

2 **كانت النساء يعملن في عهد النبي ﷺ بالزراعة**، ومنهن أسماء خالة الصحابي جابر بن عبد الله ﷺ؛ إذ كانت تجمع نخلها بيدها.

أَرْبِطْ مَعَ التَّربِيَةِ الْوَطَنِيَّةِ

تقوم وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة بدور كبير في تمكين الأفراد ودعم المشاريع الناشئة، عن طريق توفير حاضنات وتسهيلات للمشاريع الإنتاجية والخدماتية والحلول التكنولوجية، وتمويلها، وإقامة شراكات مع الجهات الرسمية للاستثمار، ومساندتها.

تنص المادة (6) من الدستور الأردني على ما يأتي: «تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها وتكافؤ الفرص لجميع الأردنيين». أستخدم الرمز (QR Code) المجاور في الرجوع إلى الدستور الأردني، ثم **أستخرج** منه المواد التي تناولت حق العمل، ثم **أقرأها** أمام زملائي / زميلاتي.





اهتمامُ الإسلامِ بحقوقِ العملِ

.....

.....

.....

.....

مفهومُ حقِّ العملِ ومشروعِيتهُ

.....

.....

.....

.....

مِنْ حقوقِ الإنسانِ
في الإسلامِ
حقُّ العملِ

حقوقُ العمَّالِ

.....

.....

.....

.....

واجباتُ العمَّالِ

.....

.....

.....

.....



- 1 أحرصُ على نيلِ حقِّي في الحصولِ على عملٍ.
- 2
- 3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ المقصودَ بحقِّ العملِ.

2 أَوْضِّحُ سببَ اهتمامِ الإسلامِ بالعملِ.

3 أَعَدُّ اثْنَيْنِ مِنْ واجباتِ العاملِ.

4 أَذْكُرُ أمرَيْنِ يدلّانِ على اهتمامِ الإسلامِ بحقِّ العملِ.

5 أَحَدِّدُ حقَّ العاملِ الذي يشيرُ إليه كُلُّ مِنَ الحديثَيْنِ الشريفَيْنِ الآتِيَيْنِ:

أ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ».

ب. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَذَكَرَ مِنْهُمْ: «وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَاسْتَوَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ».

6 أَضَعُ دائرةً حَوْلَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي:

1 الحقُّ الذي تَحَدَّثَ عَنْهُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ هُوَ:

أ. حرية الفرد في اختيار العملِ.

ب. أمانة العاملِ.

ج. إحسانُ صاحبِ العملِ إلى العاملِ.

د. إعطاءُ العاملِ أجرًا مكافئًا للجهدِ الذي يبذلهُ في عمله.

2 واجبُ العاملِ الذي يدلُّ عليه قولُ رسولِ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَقَنَّهُ» هُوَ:

- أ. العلمُ بالعملِ. ب. الإِتقانُ.
ج. الأمانةُ. د. حُبُّ العملِ.

3 مظهرُ الاهتمامِ بالعملِ الذي يحثُّ عليه قولُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ هُوَ:

- أ. عدمُ الاتكالِ على الآخرينَ. ب. اتخاذُ حرفةٍ محدَّدةٍ لتحصيلِ الرزقِ.
ج. تأمينُ الدولةِ فرصَ عملٍ للأفرادِ. د. تحديدُ أوقاتِ العملِ.

أَقِمْ تَعَلَّمِي 

دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أُبَيِّنُ مفهومَ حقِّ العملِ.
			أَذْكُرُ مظاهرَ اهتمامِ الإسلامِ بالعملِ.
			أَوْضِّحُ الحقوقَ والواجباتَ المتعلقةَ بحقِّ العملِ.
			أَذْكُرُ أمثلةً على حقِّ المرأةِ في العملِ.
			أَقْدِّرُ قيمةَ العملِ.

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

[يوسف: ٦٤]

دروسُ الوحدةِ الثالثةِ

- 1 سورة الكهف: الآياتُ الكريمةُ (٢١-٢٦)
- 2 المحافظةُ على المالِ في الإسلامِ
- 3 عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رضي الله عنه
- 4 التلاوةُ والتجويدُ: المدُّ اللازمُ الحرفيُّ
- 5 مصارفُ الزكاةِ
- 6 أخطارُ المخدراتِ ومنهجُ الإسلامِ في مكافحتها



سورة الكهف

الآيات الكريمة (٢١-٢٦)



مقام أهل الكهف.

الفكرة الرئيسة



تحدث الآيات الكريمة عن وعد الله تعالى بالعثور على أصحاب الكهف؛ لإقامة الحجة على منكري البعث بعد الموت، وعن اختلاف الناس في عددهم، والمدة التي لبثوها في الكهف، وأن هذا كله في علم الله تعالى وحده، ولا ينبغي للناس الانشغال به.

أنهياً وأستكشف



أتأمل الموقف الآتي، ثم **أجيب** عما يليه:

سألت معلمة التربية الإسلامية طالباتها عن اسم الشجرة التي أكل منها سيدنا آدم ﷺ في الجنة، فدار نقاش بين فاتن وصفاء، واحتد بينهما، وصار جدالاً، وتمسكت كل منهما برأيها من دون أن تقدم أي منهما دليلاً على صحته.

1 **ماذا** يطلق على النقاش الذي دار بين فاتن وصفاء؟ **لماذا**؟

2 **في رأيي**، ما الطريقة الصحيحة التي ينبغي للشخص اتباعها عند التعبير عن رأيه؟

3 **أذكر** أثرين سلبيين لهذا النوع من النقاش.



إضاءة

الجدال: محاولة إظهار كل من المتنازعين ما يثبت صحة قوله بالحجة والبرهان؛ إظهاراً للحق. وإذا كان من غير حجة ولا برهان فهو جدال مذموم يقصد منه اتباع الهوى والانتصار للنفس. ومن ثم يجب سؤال أهل العلم والاختصاص عن الأمور المهمة التي يستفاد منها. قال تعالى: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

[النحل: ٤٣].



سورة الكهف
الآيات الكريمة (٢١-٢٦)

المُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٢﴾ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٣﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٥﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٦﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَاسْمِعَ مَا لُهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنَ وَلِيِّ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٧﴾﴾

أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ: أظهرنا أمرهم.

رَيْبٌ: شك.

رَجْمًا بِالْغَيْبِ: ظنًا غير يقين.

فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ: لا تُجادِل في شأنهم.

تَسْتَفْتِ: تسأل.

رَشَدًا: هداية.

لَبِثُوا: مكثوا.

وَلِيِّ: ناصر.

أَسْتَنْيرُ



تتناول الآيات الكريمة الموضوعات الآتية:

الآيتان الكريمتان (٢٥-٢٦)
مدّة لبث أصحاب
الكهف.

الآيتان الكريمتان (٢٣-٢٤)
اعتماد الإنسان على
الله تعالى.

الآيتان الكريمتان (٢١-٢٢)
العثور على أصحاب الكهف،
والاختلاف في عددهم.

أولاً: العثور على أصحاب الكهف، والاختلاف في عددهم

تُبَيِّنُ الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَشَفَ أَمْرَ الْفَتِيَةِ لِقَوْمِهِمْ بَعْدَ تِلْكَ الْمَدَّةِ الطَّوِيلَةِ مِنَ النَّوْمِ، عَنْ طَرِيقٍ مَنْ ذَهَبَ لِيَشْتَرِيَ لَهُمُ الطَّعَامَ، فَلَا بُدَّ أَنَّ أَمْرَهُ قَدْ كُشِفَ؛ لَغَرَابَةِ هَيْئَتِهِ وَقَدَمِ دِرَاهِمِهِ، وَذَلِكَ لِتَكُونُ قِصَّتُهُمْ حُجَّةً وَاضِحَةً وَدَلَالَةً قَاطِعَةً عَلَى أَنَّ الْبَعْثَ وَالنَّشُورَ حَقٌّ؛ لِأَنَّ مَنْ كَانَ قَادِرًا عَلَى إِنْامَتِهِمْ تِلْكَ الْمَدَّةَ الطَّوِيلَةَ ثُمَّ بَعَثَهُمْ مِنْ نَوْمِهِمْ قَادِرٌ عَلَى إِعَادَةِ الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَبَعَثَ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ أَغَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾.

ثُمَّ تَحَدَّثُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ عَنْ تَنَازُعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَثَرُوا عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ؛ مَا يَفْعَلُونَ بِهِمْ؟ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾. فَاقْتَرَحَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُبْنَى عَلَى بَابِ الْكَهْفِ بِنَاءٌ يَحْجُبُهُمْ وَيُحْمِيهِمْ، وَيُتْرَكُوا وَشَأْنُهُمْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَالُوا أَبْنِوْا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ﴾. وَاقْتَرَحَ آخَرُونَ أَنْ يُبْنَى مَسْجِدٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا﴾، وَهُوَ مَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ رَأْيُهُمْ.

ثُمَّ تُبَيِّنُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ النَّاسَ اخْتَلَفُوا فِي عَدَدِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَتَجَادَلُوا فِيهِ، فَذَهَبَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ إِلَى أَنَّهُمْ ﴿ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾، وَذَهَبَ فَرِيقٌ آخَرُ إِلَى أَنَّهُمْ ﴿خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾، وَهَما قَوْلَانِ مَبْنِيَانِ عَلَى ظَنٍّ بَلَا دَلِيلَ؛ لِذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنَّهُ ﴿رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾، وَذَكَرَ آخَرُونَ أَنَّ عَدَدَهُمْ ﴿سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾، ثُمَّ وَجَّهَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ إِلَى أَنْ يُوَكَّلَ الْأَمْرُ فِي عَدَدِهِمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾. فَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ، فَلَا يَعْلَمُ

عَلَى وَجْهِ الدَّقَّةِ عَدَدَهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾. وَتَدْعُو الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ إِلَى تَرْكِ الْمَجَادَلَةِ فِي عَدَدِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَفِي الْأُمُورِ الَّتِي لَا يَتَيَقَّنُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ؛ لِأَنَّ الْخَوْصَ فِيهَا لَا فَائِدَةَ مِنْهُ، وَلَا يُبْنَى عَلَيْهِ عَمَلٌ، وَلِأَنَّ الْحِكْمَةَ مِنَ الْقِصَّةِ هُنَا لَيْسَتْ إِثْبَاتَ رَأْيٍ أَوْ نَفْيِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾. وَكَذَلِكَ تَدْعُو الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ الْأَيُّسْتَفْتَى إِلَّا أَهْلَ الْعِلْمِ وَالِاخْتِصَاصِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾.



أَتَعَلَّمُ

رُويَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَنَا مِنَ الْقَلِيلِ الَّذِي يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ؛ كَانُوا سَبْعَةً.

أَسْتَنْتِجُ الحكمة من عدم ذكر عدد أصحاب الكهف صراحةً في الآيات الكريمة السابقة.

ثانيًا: اعتماد الإنسان على الله تعالى

تُبَيِّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ الواجبَ على المسلمِ الاعتمادُ على الله تعالى في شؤونه جميعها، وفي حال عزمٍ على فعلٍ شيءٍ مستقبلاً؛ أَنْ يَقْرَنَ عَزْمَهُ هَذَا بِإِرَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَشِيئَتِهِ سُبْحَانَهُ، فيقولُ: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ. ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ۖ ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾؛ فالله تعالى وحده الذي يعلم الغيب، ويدبِّرُ شُؤُونََ الخلقِ بعلمِهِ وقدرتِهِ، وكلُّ شيءٍ لا يكونُ إِلَّا بِأَمْرِهِ. **وَتُوجِّهُ الآياتُ الكريمةُ المسلمَ إلى أَنَّهُ إِذَا نَسِيَ قَوْلَ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) حَالَ عَزْمِهِ عَلَى فَعْلِ الشَّيْءِ، فليقلها إذا تذكَّرَ ذَلِكَ. ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾**، وأن يكونَ دائمَ الذكرِ لله تعالى، ويتوجَّهَ إليه بالدعاء بأن يهديه إلى الأمرِ الأقربِ للرُّشْدِ والأحسنِ لحالِهِ؛ فهو سُبْحَانَهُ الذي يعلمُ ما يُصلِحُ الإنسانَ، وما ينفعُهُ في دينِهِ ودنياه. ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾.

أَبْحَثُ في قصة سيدنا موسى ﷺ مع الخضر الواردة في سورة الكهف عَنْ مِثَالٍ لِتَعْلِيْقِ الْأَفْعَالِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

ثالثاً: مدّة لبث أصحاب الكهف



أَتَعَلَّمْ

جاء التعبير عن مدّة لبث أهل الكهف بهذا الأسلوب ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ ليشير إلى التقويمين: الشمسي، والقمرّي؛ فعدد السنوات هو ثلاثمئة في التقويم الشمسي، ويزاد عليها تسع سنين في التقويم القمرّي.

ذكرت الآيات الكريمة أنّ مدّة لبث الفتية في كهفهم هي ثلاثمئة وتسع سنين. قال تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾. وتؤكد الآيات الكريمة أنّ الله تعالى هو الأعلم بمدّة لبثهم، فهم أنفسهم لا يعلمون كم لبثوا، ولا يعلم ذلك أحد من الناس. قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا﴾، وأنّ خبره سبحانه قطعي؛ لأنّه هو وحده سبحانه من يعلم غيب السماوات والأرض. قال تعالى: ﴿لَهُ غِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَاسْمِعَ﴾؛ فبصره وسمعته يحيطان بكلّ شيء، فليس كمثله شيء، وهو سبحانه المتحكّم والمتصرّف في شؤون السماوات والأرض وما بينهما، ولا يحتاج إلى من يعينه في حكمه وقضائه. قال تعالى: ﴿مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾.

أَتَأْمَلُ وَأُجِيبُ

أتأمل قوله تعالى: ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ٣]، ثمّ أبين كيفية مراقبة الله تعالى لي عند استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي.

أُسْتَزِيدُ

اتّسمت القصة في كتاب الله تعالى بعدم ذكر أسماء الأماكن والأشخاص، وتحديد الأزمنة إلاّ بالقدر الذي يحقّق غرض تلك القصة القرآنية؛ فالاهتمام الأكبر يتمثل بتوجيه القارئ إلى أخذ العبرة منها، والتفكير في قدرة الله تعالى على البعث بعد الموت، فما سكت عنه القرآن الكريم ولم يبيّنه؛ فلا فائدة في ذكره، ولا يبنّي عليه عمل.

أَرْبِطْ مَعَ الْجُغْرَافِيَا

يذكرُ علماءُ الفَلَكِ أَنَّ الفرقَ بَيْنَ التقويمِ القَمَرِيِّ والتقويمِ الشَّمْسِيِّ يتراوحُ بَيْنَ (10-11) يومًا في السَّنَةِ. وَمِنْ ثَمَّ، فَإِنَّ ثَلَاثِمِئَةَ عامٍ شَمْسِيَّةٍ تعادلُ تمامًا ثَلَاثِمِئَةَ وتسعةَ أعوامٍ قَمَرِيَّةٍ، وهذا يتضمَّنُ إعجازًا في دَقَّةِ التعبيرِ القَرَّانِيِّ. وفي ما يأتي بيانٌ لذلك:

عددُ أيامِ السَّنَةِ الشَّمْسِيَّةِ (365,25) يومًا، وعددُ أيامِ السَّنَةِ القَمَرِيَّةِ (354.37) يومًا، وعندَ حسابِ مدَّةِ بُبْثِ أهلِ الكهفِ بالسَّنَوَاتِ الشَّمْسِيَّةِ أَلْ (300)، يكونُ الناتجُ (109500) يومٍ، وهو الناتجُ نفسُهُ عندَ حسابِ السَّنَوَاتِ القَمَرِيَّةِ أَلْ (309).

أُنْظِمُ تَعَلَّمِي

مَوَاضِعُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٢١-٢٦)

الآيتانِ الكريمتانِ

(٢٦-٢٥)

الآيتانِ الكريمتانِ

(٢٤-٢٣)

الآيتانِ الكريمتانِ

(٢٢-٢١)

أُسَمِّو بِقِيَمِي

① أَحْرِصْ عَلَى قَوْلِ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) كُلَّمَا نُوِيْتُ فَعَلْ شَيْءٍ مُسْتَقْبَلًا.

②

③

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 **أَقْرَحْ** عنواناً مناسباً لموضوع الآيات الكريمة (٢١-٢٦) مِنْ سورة الكهف.

2 **أَبَيِّنْ** معاني المفردات والتراكيب الآتية:

أ. ﴿أَعَثَرْنَا﴾. ب. ﴿تُمَارٍ﴾. ج. ﴿تَسْتَفْتِ﴾.

3 **أُعَلِّلْ** ما يأتي:

أ. أذن الله تعالى بأن يكشف أمر الفتية في الكهف.
ب. يدعو القرآن الكريم إلى ترك المجادلة في عدد أصحاب الكهف.

4 **أَتَدَبَّرْ** الآية الكريمة الآتية، ثُمَّ **أَجِيبْ** عما يليها:

قال تعالى: ﴿إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾.

أ. **على ماذا** تنازع الناس الذين عثروا على أصحاب الكهف؟

ب. **علام** استقر رأي الفريقين المتنازعين؟

5 **أَكْتُبْ** الآية الكريمة الدالة على أن الله تعالى له غيب السماوات والأرض، ولا يحتاج إلى من يعينه في حكمه.

6 **أَبَيِّنْ** دلالة كل من الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ. قال تعالى: ﴿وَلَا نَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾ (٢٣) **إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ**.

ب. قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾.

7 **أَكْتُبْ** الآيات الكريمة (٢١-٢٦) مِنْ سورة الكهف غيباً.

دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أَتَلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (٢١-٢٦) مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً.
			أُبَيَّنُ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
			أَوْضَحُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
			أَحْرِصُ عَلَى التَّزَامِ التَّوْجِيهَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
			أَحْفَظُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ غَيًّا.

المحافظة على المال في الإسلام



الفكرة الرئيسة



المحافظة على المال من مقاصد الإسلام الأساسية؛ لما للمال من دور كبير في إعمار الأرض، وقد شرع الإسلام أحكاماً وتوجيهات عدة لبيان طرائق كسبه، وإنفاقه، وتنميته، والمحافظة عليه.



إضاءة

فطر الله تعالى الناس على حب المال والسعي للإكثار منه، ويسر لهم أسباباً مشروعة لتحصيله؛ لما للمال من دور في عمارة الأرض ورفاه الإنسان.

أنهياً وأستكشف



أقرأ الحديث الشريف الآتي، ثم **أجيب** عما يليه:

قال رسول الله ﷺ: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيم أفناه، وعن علمه فيم فعل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفق، وعن جسمه فيم أبلاه» [رواه الترمذي].

1 بين الحديث الشريف أمرين يحاسب عليهما الإنسان في ماله، **أذكرهما**.

2 إذا علمت أنني سأحاسب على مالي، فما **أثر** ذلك في سلوكي؟

أستنير



المال عصب الحياة، ولا قيام لحياة الأفراد والمجتمعات إلا به، وقد اهتم الإسلام به اهتماماً كبيراً؛ ليحقق الإنسان الدور الذي أراد الله تعالى له في الحياة.

أولاً: مفهوم المال في الإسلام

هو كل شيء له قيمة بين الناس، وأباح الإسلام للإنسان الانتفاع به، كالذهب، والنقود، والأرض، والبيوت، والسيارات، وغيرها.

ثانياً: أهمية المال

ورد ذكر المال في القرآن الكريم في مواضع كثيرة؛ دلالة على أهميته في حياة الناس. قال تعالى: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ﴾ [آل عمران: ١٤] [القناطر: المقنطرة: الأموال الكثيرة]. والمال من ضروريات الحياة التي لا غنى للإنسان عنها في طعامه وشرابه، ولباسه، ومسكنه؛ إذ يمكن صاحبه من العيش الكريم، فينفق منه على نفسه. قال رسول الله ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى» [رواه البخاري ومسلم]؛ أي إن اليد المنفقة خير وأحب إلى الله تعالى من اليد التي تستجدي المال، وتأخذ الصدقات.

أفكر وأناقش

أفكر في دور المال في تنمية المجتمع، ثم أناقش ذلك مع زملائي / زميلاتي.

ثالثاً: الأحكام التي شرعها الإسلام للمحافظة على المال

شرع الإسلام أحكاماً عدة لكسب المال وإنفاقه وتنميته والمحافظة عليه، ومن ذلك:

أ. الحثُّ على كسب المال بالطرائق المشروعة، كالعمل في التجارة، والصناعة، والزراعة، وسائر أشكال العمل المشروعة، مثل: الحرف، والمهنة. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾ [الملك: ١٥]. وقد نهى الإسلام عن الكسب الحرام للمال. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِإِطْلٍ﴾ [النساء: ٢٩]. ومن طرائق الكسب الحرام: السرقة، والغش، والاحتكار، والقيار، والربا، والرشوة، وبيع المخدرات والمسكرات.



أَتَأْمَلُ النُّصُوصَ الشَّرْعِيَّةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ **أَصْنَفُ** طَرَائِقَ كَسْبِ الْمَالِ الْوَارِدَةَ فِيهَا إِلَى مَشْرُوعَةٍ وَغَيْرِ مَشْرُوعَةٍ:

الرقم	النص الشرعي	طريقة الكسب المشروعة	طريقة الكسب غير المشروعة
1	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].
2	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَرْمُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠].
3	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيٌّ» [رواه مسلم].
4	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي» [رواه أحمد].
5	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكَلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ» [رواه البخاري].

ب. **الحثُّ على تنمية المال واستثماره بالسُّبُلِ المشروعة كلها**، كالصناعة، والزراعة، والتجارة، وغير ذلك. وَقَدْ حَثَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْتِثَارِ بِقَوْلِهِ: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ إِلَّا تَقَوَّمَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا» [رواه البخاري في الأدب المفرد]، وَقَالَ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اتَّجَرُوا فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى، لَا تَأْكُلْهَا الزُّكَاةُ» [رواه مالك].

ج. **الحثُّ على إنفاق المال في الوجوه المشروعة**، وتحريم إضاعته وإتلافه. قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ءَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الحديد: ٧]. وَكَذَلِكَ التَّوَسُّطُ وَالْإِعْتِدَالُ فِي إِنْفَاقِهِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْإِسْرَافِ وَالتَّقْتِيرِ فِيهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧].

د. **تحريم الاعتداء على أموال الآخرين**؛ لقول رسول الله ﷺ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ» [رواه مسلم]. **وَمِنْ طَرَائِقِ الْإِعْتِدَاءِ عَلَى أَمْوَالِ الْآخَرِينَ: الْغَضَبُ، وَالسَّرِقَةُ، وَالْإِحْتِيَالُ، وَخِيَانَةُ الْأَمَانَةِ.** وَقَدْ وَضَعَ الْإِسْلَامُ عَقُوبَاتٍ رَادِعَةً لِكُلِّ مَنْ

يعتدي على أموال الآخرين، مثل عقوبة السرقة. قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٨].

هـ. الإرشاد إلى توثيق المعاملات المالية؛ لحفظ حقوق الناس وأموالهم، وحرصاً على عدم ضياعها، ومنعاً للمنازعة والاختلاف. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَدَايْنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

أُطَبِّقُ مَا تَعَلَّمْتُ

1 أناقِشُ كلاً من الموقفين الآتيين:

أ. تستبدل عير هاتفها النقال كلما ظهر إصدار جديد من الهواتف المحمولة.

ب. أنفق وليد مبالغ كبيرة في حفل زواج ابنه.

2 أَرْجِعُ إِلَى آيَةِ الدِّينِ (الآيَةِ الْكَرِيمَةِ (٢٨٢) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ)، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهَا طَرِيقَتَيْنِ مِنْ طَرَائِقِ تَوْثِيقِ الدِّينِ.

أَسْتَزِيدُ

حرصاً من الشريعة الإسلامية على المحافظة على المال وعدم إضاعته؛ فإنها اشترطت في الإنسان ليحق له التصرف في ماله: البلوغ، والعقل، وحسن التصرف بالمال. ومن ثم، فقد نهت أن يتصرف السفیه في ماله، وهو من لا يحسن التعامل مع ماله، ولا يعرف قدره. قال تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [النساء: ٥]، وشرعت أن يكون للصغير وصي للتصرف في ماله حتى يكبر، ويحسن التصرف في ماله. قال تعالى: ﴿وَابْنُلُوا إِلَيْنَا حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ [النساء: ٦].

أَرْبِطْ مَعَ الْقَانُونِ



لِلحِفَافِ عَلَى الْأَمْوَالِ الْعَامَّةِ وَعَدَمِ الْإِعْتِدَاءِ عَلَيْهَا؛ أَمَرَ جَلَالَةُ الْمَلِكِ عَبْدُ اللَّهِ الثَّانِي ابْنُ الْحُسَيْنِ حَفَظَهُ اللَّهُ بِإِنْشَاءِ هَيْئَةٍ لِلنَّزَاهَةِ وَمُكَافَحَةِ الْفَسَادِ. **أَرْجِعْ** إِلَى الرَّمِزِ (QR Code) الْمَجَاوِرِ، ثُمَّ **اَكْتُبْ** تَقْرِيرًا عَنْ أَهْدَافِ الْهَيْئَةِ وَوُظَائِفِهَا.

أَنْظِمُ تَعَلُّمِي

حَفْظُ الْمَالِ فِي الْإِسْلَامِ

الْأَحْكَامُ الَّتِي
شَرَعَهَا الْإِسْلَامُ
لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى الْمَالِ

أ.

ب.

ج.

د.

هـ.

أَهْمِيَّةُ الْمَالِ

مَفْهُومُ الْمَالِ

أَسْمُو بِقِيَمِي

① أَلْتَزِمُ تَوْجِيهَاتِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ التَّصَرُّفِ فِي الْمَالِ.

②

③

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ المقصودَ بالمالِ.

2 أَوْضِّحُ ثلاثةَ أحكامٍ شرعها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ.

3 أَعْلِلُ:

أ. تُعَدُّ المحافظةُ على المالِ مِنْ مقاصدِ الإسلامِ الأساسيةِ.

ب. أرشد الإسلامُ إلى توثيقِ المعاملاتِ الماليةِ.

4 أُبَيِّنُ ثلاثَ طرائقَ مشروعةٍ لكسبِ المالِ.

5 أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (x) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ. () المالُ مِنْ ضرورياتِ الحياةِ التي لا غنى للإنسانِ عنها.

ب. () يدلُّ وُروُدُ ذكرِ المالِ في مواضعٍ كثيرةٍ مِنَ القرآنِ الكريمِ على أهميَّتهِ.

ج. () يُعطى السفينةُ حريةَ التصرفِ في ماله؛ لأنَّه يُحسِنُ التصرفَ فيه.

أُقِيمُ تَعَلُّمِي



دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أُبَيِّنُ المقصودَ بالمالِ.
			أَشْرَحُ أهميةَ المالِ في الحياةِ.
			أَوْضِّحُ الأحكامَ التي شرعها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ.
			أَحْرِصُ على التزامِ الأحكامِ التي شرعها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ.

عمر بن عبد العزيز



الفكرة الرئيسة



عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه حاكم مسلم، اشتهر بتواضعه، وزهده، وعدله، وحرصه على طلب العلم، واجتهاده في العبادة.

أتهياً وأستكشف



إضاءة

لقب الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بخامس الخلفاء الراشدين؛ لأنه سار على نهج الخلفاء الراشدين في الحكم بالعدل والزهد والتواضع، مع أنه جاء بعد مدة طويلة من نهاية الخلافة الراشدة.

أقرأ الموقفين الآتين، ثم أجيب عما يليهما:

- رأى سيّدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في منامه أنه سيكون من ذرّيته رجل في وجهه أثر جرح، سيملا الأرض عدلاً.
- أصيب ولد لعبد العزيز بن مروان اسمه عمر بجرح في وجهه، فمسح أبوه الدّم عنه وهو يقول: «إن كنت أشج بني أمية، إنك إذا لسعيد» (الأشج: هو الذي في وجهه أثر جرح).

1 استنتج اسم الرجل الذي رآه سيّدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في منامه.

2 اكتشف صفة من صفات هذا الرجل.

أستنير



نال الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه تقدير المسلمين ومحبتهم؛ لما امتاز به من خصال حميدة، وأعمال صالحة.

أولاً: التعريفُ بالخليفةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ

بطاقة تعريفية

اسمُهُ: عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ مروانَ بنِ الحَكَمِ ﷺ.
لقبُهُ: خامسُ الخلفاءِ الراشدينَ.
أُمُّهُ: ليلي بنتُ عاصمِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ.
نسبُهُ: بنو أمية.
مولدُهُ: في المدينة المنورة، عامَ 61 هـ.
وفاته: في حمص، عامَ 101 هـ.

أُكْتَشِفُ



أُكْتَشِفُ صلةُ القرابةِ بينَ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ، وسَيِّدنا عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ.

ثانياً: نشأته

نشأ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ في المدينة المنورة في أسرةٍ مُحَبَّةٍ للعلم، وكان أبوه ﷺ حريصاً على تنشئته تنشئةً علميةً؛ فألحقه بمجالسِ العلم في سنٍّ مبكرة، وكلَّف أحدَ العلماءِ تعليمَهُ وتربيته، فحفظَ القرآنَ الكريمَ في صغره، وبقيَ يطلبُ العلمَ إلى أن أصبحَ منَ علماءِ المدينة المنورة.

أَفْكَرُ في أسباب حرص عبد العزيز بن مروان رضي الله عنه على إلحاق ولده عمر بمجالس العلم في سن مبكرة.

ثالثاً: صفاته

امتاز عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بصفات كثيرة، منها:

أ. **العدل**: حين أصبح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه خليفة للمسلمين، حرص على تحقيق العدالة بين الناس، وردّ الحقوق إلى أصحابها. ومن المواقف التي تدلّ على عدله، أنّه **أوقف صرف أموال بيت مال المسلمين التي كانت لأقاربه من بني أمية**، وكان يقول لهم: «وأما هذا المال، فحقكم فيه كحق أي رجل من المسلمين» [رواه أبو نعيم الأصبهاني].

أَسْتَنْتَجُ



أَسْتَنْتَجُ سبب حرص عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه على ردّ الحقوق إلى أصحابها.



أَتَعَلَّمُ

الزهد: هو النظر إلى الدنيا بعين الزوال وقصر الأمل، وترك ما لا ينفع في الآخرة.

ب. **الزهد والتواضع**: كان عمر رضي الله عنه يرتدي أثمن الثياب قبل تولّي الخلافة، لكنّه بعد أن أصبح خليفة **رفض أن يتميّز عن الناس بمركب أو مجلس أو طعام**. ومّا يدلّ على تواضعه رضي الله عنه أن سراج بيته نفذ زيتُه، فعرض أحد ضيوفه أن يصلح السراج، فقال عمر رضي الله عنه: «ليس من مروءة الرجل استخدام ضيفه»، ثمّ **ذهب** رضي الله عنه، وأصلح السراج بنفسه، وقال: «قمت وأنا عمر بن عبد العزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز» [رواه ابن كثير].



اَتَعَرَّفُ صفاتٍ أخرى للخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه عَنْ طريقِ الرمز (QR Code)، ثُمَّ أدَوْنُهَا.

رابعاً: خلافتُهُ

شعر الخليفة سليمان بن عبد الملك رضي الله عنه بِدُنُوِّ أَجْلِهِ، فاستشار مَنْ حَوْلَهُ فِيمَنْ يَتَوَلَّى الخِلافةَ بعده، فأشاروا عليه بتولية عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه؛ لما يتمتع به مِنْ صفاتٍ حسنةٍ، ومحبةٍ بَيْنَ الناسِ، فأخذ سليمان رضي الله عنه بمشورتهم، وأوصى بالخِلافةَ لعمر رضي الله عنه.

بعد وفاة سليمان بن عبد الملك رضي الله عنه سنة (99) للهجرة، تولى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه خلافة المسلمين عامين ونصف عامٍ. وبالرغم من قصر مدّة حكمه، فقد شهدت إنجازاتٍ عدّة، منها:

أ. **تولية أهل الكفاية والأمانة**؛ فعمر رضي الله عنه كان يدرك أن الولاة يمثلون الخليفة في حكم الولايات؛ لذا كان حريصاً على اختيار أصلح الولاة، وانتقاء أكثرهم أمانةً وحرصاً على مصالح الناس، وكان يوجههم ويرشدُهم ويراقبهم.

ب. **تحسين أحوال الناس الاقتصادية**، وذلك بتخفيف الضرائب عنهم، وتشجيع الأغنياء على دفع الزكاة، فتحسّنت أحوال الناس، وقلّت نسبة الفقر، حتّى كتب له ولأُتاهُ بأنهم لا يجدون مَنْ يأخذ زكاة المال.

ج. **حفظ السنّة النبويّة**؛ فقد كلّف رضي الله عنه عدداً من العلماء بتدوين السنّة النبويّة، وأصبحت الدولة تشرف على تدوينها بعد أن كانت عملاً فرديّاً.



أَسْتَذْكُرُ اسْمِي الْعَالَمِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ   لتدوين السنّة النبويّة.

1

2



1 لَمَّا تَوَلَّى عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ   الْخِلَافَةَ، طَلَبَ إِلَى زَوْجَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَلِكِ   أَنْ تَعِيدَ إِلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ عَقْدًا مِنَ الْجَوَاهِرِ أَهْدَاهُ لَهَا وَالْدُّهَا مِنْ خَزِينَةِ الدَّوْلَةِ حِينَ كَانَ خَلِيفَةً، وَقَالَ لَهَا عَمْرُ: «إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَنْتِ وَهَوَا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ»، قَالَتْ: «لَا، بَلْ اخْتَارُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَضْعَافِهِ»، فَأَمَرَ بِهِ، فَحُمِلَ حَتَّى وُضِعَ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ [رواهُ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ].

2 خَاطَبَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ (وَالِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ   عَلَى خُرَاسَانَ) النَّاسَ حِينَ انْتَهَتْ وَلَايَتُهُ، فَقَالَ: «جِئْتُكُمْ فِي ثِيَابِي هَذِهِ الَّتِي عَلَيَّ، وَعَلَى فَرَسِي، لَمْ أَصِبْ مِنْ مَالِكُمْ إِلَّا حَلِيَّةَ سَيْفِي» [رواهُ ابْنُ الْأَثِيرِ].

تزوَّجَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رضي الله عنه ابنةَ عمِّه فاطمةَ بنتَ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ بنِ الحَكَمِ. ومَّا قِيلَ في الشَّاءِ عَلَيْهَا:

بُنْتُ الخَلِيفَةِ والخَلِيفَةُ جَدُّهَا
أُخْتُ الخَلَائِفِ والخَلِيفَةُ زَوْجُهَا

فكانَ أبوها وجَدُّها خَلِيفَتَيْنِ مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ، وكانَ أربعةً مِنْ إِخْوَتِهَا خُلَفَاءَ، وَهُمْ: الوليدُ، وسليمانُ، ويزيدُ، وهشامُ.

أَرِبطْ مَعَ التَّارِيخِ

حكَمَ الخَلِيفَةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رضي الله عنه الدَّولَةَ الأُمَوِيَّةَ، وعاصِمَتُها دِمَشقُ، وكانَتِ هَذِهِ الدَّولَةُ مِنَ الدُّوَلِ الكُبْرَى في العالَمِ؛ إِذْ امتَدَّتْ مِساخَتُها مِنْ أَطْرافِ الصِّينِ شَرْقاً إلى الأَنْدَلُسِ غَرْباً.



- باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، **أشاهد** مقطعاً مرئياً (فيديو) عَنِ امتدادِ الدَّولَةِ الأُمَوِيَّةِ.



جامعُ قُرْطُبَةَ مِنْ أَبْرَزِ الأَثارِ الإسلاميَّةِ الَّتِي ما تَزَالُ قائِمةً في إسبانيا (الأَنْدَلُسِ).



عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بطاقته التعريفية	نشأته	صفاته	إنجازاته في زمن خلافته
اسمه	أ.	أ.	أ.
أمه	ب.	ب.	ب.
وفاته			ج.

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أقتدي بالخليفة عمر بن عبد العزيز رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في تواضعه.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أَعْرِفُ بالخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه مِنْ حَيْثُ: اسْمُهُ، وَمَوْلَدُهُ، وَوَفَاتُهُ.

2 أَعْلِلُ:

أ. لُقِّبَ عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بخامس الخلفاء الراشدين.

ب. كتب ولاة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه إِلَيْهِ أَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ مَنْ يَأْخُذُ أَمْوَالَ الزَّكَاةِ.

3 أَذْكُرُ أمرين قام بهما الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لتحسين أحوال الناس الاقتصادية.

4 أَبَيِّنُ موقفَ عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أيامَ خلافته مما يأتي:

أ. تعيين الولاة.

ب. الأموال التي كانت تُصَرَفُ لأقاربه مِنْ بَيْتِ مالِ المسلمين.

5 أُمَثِّلُ على تواضع الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه.

6 أَضَعُ إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (x) بجانب العبارة غير الصحيحة في كلِّ مما يأتي:

أ. () أمر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتدوين السنة النبوية.

ب. () يُعَدُّ الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه مِنْ علماء المدينة المنورة.

ج. () استمرت خلافة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه عامين ونصفًا.

أَقِيِّمُ تَعَلُّمِي

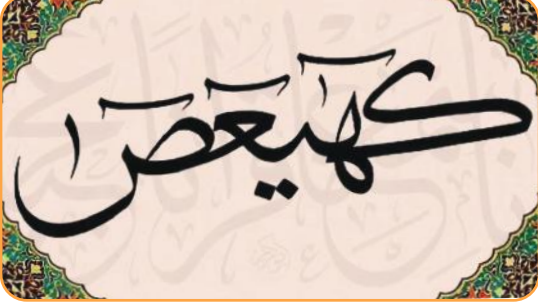


دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أَعْرِفُ بعمر بن عبد العزيز <small>رضي الله عنه</small> .
			أَوْضَحُ نشأة عمر بن عبد العزيز <small>رضي الله عنه</small> .
			أَعَدُّ أهمَّ صفاتِ عمر بن عبد العزيز <small>رضي الله عنه</small> .
			أَبَيِّنُ إنجازاتِ الخليفة عمر بن عبد العزيز <small>رضي الله عنه</small> .
			أَسْتَنْتِجُ الدروسَ والعبرَ المستفادةَ مِنْ حياةِ عمر بن عبد العزيز <small>رضي الله عنه</small> .
			أَقْدِرُ دورَ عمر بن عبد العزيز <small>رضي الله عنه</small> في خدمةِ الإسلام.

التلاوة والتجويد المدّ اللازم الحرفي

الدرس

4



الفِخْرَةُ الرَّئِيسَةُ



يقعُ المدُّ اللازمُ الحرفيُّ في الحروفِ المقطَّعة، ويُقسَمُ إلى: مدٍّ لازمٍ حرفيٍّ مثقلٍ، ومدٍّ لازمٍ حرفيٍّ مخفَّفٍ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إِضَاءَةٌ

الحروفُ المقطَّعةُ: هي حروفٌ تأتي في بداية بعض السُّورِ القرآنية، وعددها أربعة عشر حرفاً، وقد جاءت في تسعٍ وعشرين سورةً من سُوَرِ القرآنِ الكريمِ، منها سورتا البقرة، وآل عمران.

1 **أَتْلُو** الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أَتَأَمَّلُ** الحروفَ التي تحتها خطٌّ، ثُمَّ **أُجِيبُ** عما يليها:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿**الْم** ١﴾ **ذَلِكَ أَلْكُتَبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ** ﴿٢﴾ [البقرة: ١-٢].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿**كَهَيْعَصَ** ١﴾ **ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرًا** ﴿٢﴾ [مريم: ١-٢].

ج. قَالَ تَعَالَى: ﴿**طَسَمَ** ١﴾ **تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ** ﴿٢﴾ [الشعراء: ١-٢].

• **ماذا تُسمَّى الحروفُ:** ﴿**الْم**، **كَهَيْعَصَ**، **طَسَمَ**﴾؟

• **ما العَلَامَةُ** الموجودةُ فوق بعضِ الحروفِ؟

2

أَتَأَمَّلُ الجدولَ المجاورَ، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّا يَأْتِي:

أ. أَكْتُبُ هجاءَ كُلِّ مِنَ الأحرفِ الآتية:

م ي س

ب. ما الحُرُوفُ التي هجاؤها ثلاثة أحرفٍ؟

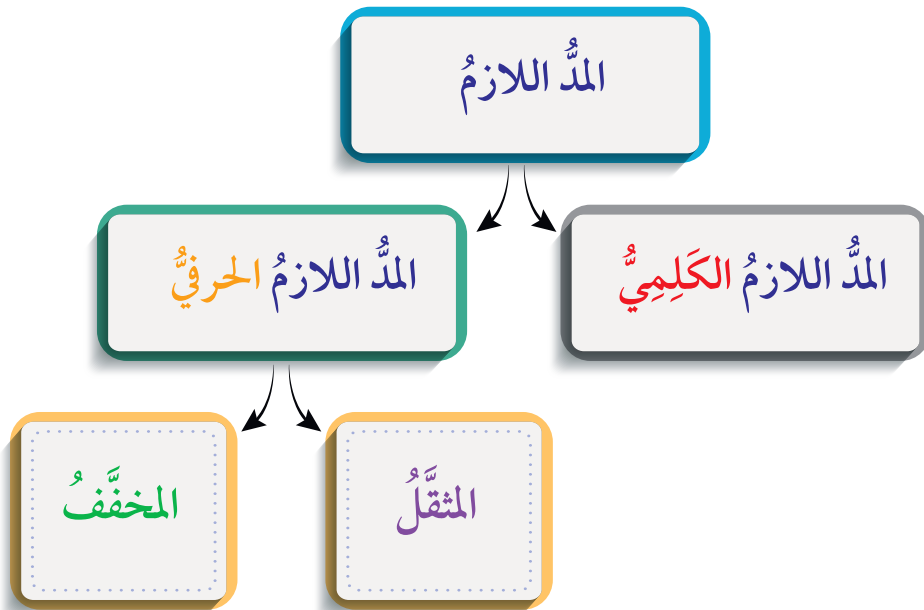
ج. ما الحُرُوفُ التي هجاؤها حرفان؟

يا	ألف	ميم
سين	طا	كاف
قاف	عين	ها
حا	را	نون
	لام	صاد



أَسْتَنِيرُ

ينقسمُ المدُّ اللازمُ إلى قسمين، هما:



أولاً: مفهوم المدِّ اللازمِ الحرفيِّ

هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ أصليٌّ في حرفٍ هجاؤه ثلاثة أحرفٍ.

ومثاله قولُ الله تعالى: ﴿عَسَىٰ﴾ [الشورى: ٢]؛ إذ تُقرأ هذه الأحرفُ كما يأتي:

عَيْنُ سَيْنُ قَافُ

الاحِظْ أنَّ الحرفَ الذي يتوسَّطُ كلاً من: العَيْنِ، والسَّيْنِ، والقَافِ، هو حرفٌ مدٌّ جاء بعده حرفٌ ساكنٌ سكوناً أصلياً. وفي هذه الحالة يُمدُّ حرفُ المدِّ ستَّ حركاتٍ؛ منعاً لالتقاء الساكنين، ويُقرأ كما يأتي: عيسيين، سيسيين، قافاف.

أَتَعَلَّمُ

- أراعي تطبيقَ أحكامِ التلاوة والتجويد بين الحروفِ المقطَّعة. فمثلاً، يُراعى حُكمُ الإخفاء والغنة المصاحبة له بينَ العينِ والسينِ وبينَ السينِ والقَافِ بمقدارِ حركتين في: عَسَى.
- نوعُ المدِّ في حرفِ الهجاءِ (عَيْن) هو مدُّ لين، وقد اختلفَ في مقدارِ مدِّه بينَ التوسُّطِ أربع حركاتٍ، أو الإشباعِ ستَّ حركاتٍ، والمقدِّمِ الإشباعِ.

ثانياً: أقسامُ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ

ينقسمُ المدُّ اللازمُ الحرفيُّ إلى قسمين، هما:

1 المدُّ اللازمُ الحرفيُّ الثقَّلُ:

هو أن يقعَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ مدغمٌ في الحرفِ الذي بعده، ويكونُ في الحرفِ الذي هجاؤه ثلاثة أحرفٍ، ويوضِّحُ المثالانِ الآتيانِ ذلكَ:

أ. قال تعالى: ﴿الْم﴾، وتُقرأ: (ألفٌ لامٌ ميمٌ). **الاحِظْ** أنَّ حرفَ المدِّ (الألفَ) باللونِ الأحمرِ جاءَ بعده حرفُ الميمِ باللونِ الأزرقِ ساكناً سكوناً أصلياً، فيدغمُ في حرفِ الميمِ الذي بعده: م + م = م.

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿طَسَمَ﴾، وَتُقْرَأُ: (طَاسِـنْ مِـمَّ). **أَلَا حِظُّ** أَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ (الْيَاءَ) فِي حَرْفِ السِّينِ جَاءَ بَعْدَهُ حَرْفُ النُّونِ بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ سَاكِنًا سَكُونًا أَصْلِيًّا، فَيُدْغَمُ فِي حَرْفِ الْمِيمِ الَّذِي بَعْدَهُ: نْ + م = مَّ.

قاعدة المدّ اللازم الحرفيّ الثقّل:

$$\text{حرفٌ مدٌّ} + \text{حرفٌ ساكنٌ (نَ) أَوْ (مَ) مُدْغَمٌ فِي مَا بَعْدَهُ} + \text{حرفٌ ميمٌ} = \text{مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مُثَقِّلٌ.}$$

فِي حَرْفِ الْهَجَاءِ نَفْسِهِ

تطبيق القاعدة: ﴿الْمَصَّ﴾ تُقرأ: أَلِفٌ لا اااااا م ميسم صاااااا د.

م (م) = مَدٌّ لازمٌ حرفي مثقل.

2 المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المخفَّفُ:

هو أن يأتي بعد حرف المدّ حرف ساكنٌ سُكونًا أصليًّا، وغير مدغمٍ فيما بعده، ويكون في الحرف الذي هجاؤه ثلاثة أحرفٍ، ويوضحُ المثالانِ الآتيانِ ذلك:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿طَسَّ﴾، وتُقرأ: (طاسين). أَلَا حِظُّ أَنْ حَرَفَ الْمَدِّ (الياء) بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ
جاءَ بَعْدَهُ حَرَفُ النُّونِ بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ ساكناً سكوناً أصلياً، وهوَ غَيْرُ مَدْغَمٍ فِي حَرَفٍ
بَعْدَهُ، فَيَمْدُ حَرَفُ الْيَاءِ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ وَجُوبًا.

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿صَ﴾، وَتُقْرَأُ: (صَادٌ). أَلَا حِظُّ أَنْ حَرْفَ الْمَدِّ (الْأَلِفَ) بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ جَاءَ بَعْدَهُ حَرْفُ الدَّالِّ بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ سَاكِنًا سَكُونًا أَصْلِيًّا، وَهُوَ غَيْرُ مَدْعَمٍ فِي حَرْفٍ بَعْدَهُ، فَيَمْدُ حَرْفُ الْأَلِفِ سِتَّ حَرَكَاتٍ.

قاعدة المدّ اللازم الحرفيّ المخفّف:

$$\text{حرفٌ مدٌّ} + \text{حرفٌ ساكنٌ غيرٌ مدغمٌ فيما بعده} = \frac{\text{مدٌ لازمٌ حرفيٌّ مخففٌ}}{\text{في حرفٍ الهجاءِ نفسه}}$$

أَسْتَنْجُ مِمَّا سَبَقَ أَنْ:

- أ. المدّ اللازم الحرفي لا يكون إلا في الحروف المقطعة التي هجاؤها ثلاثة أحرف فقط.
- ب. المدّ اللازم الحرفي المثلّ يحدّث إذا أُدغم حرف الميم في الميم، مثل: ﴿الْم﴾ أو أُدغم حرف النون في الميم، مثل: ﴿طَسَم﴾.
- ج. المدّ اللازم الحرفي المثلّ والمدّ اللازم الحرفي المخفّف يمدّ ستّ حركاتٍ وجوباً في حالتي الوصل والوقف.

أَتْلُو وَأَحْلُلُ



أَتْلُو الحروف المقطعة الآتية، ثُمَّ أَحْلُلُها هجائياً؛ لأجد الحرف الذي يمدّ مدّاً لازماً حرفياً مثقلاً:

1 ﴿طَسَم﴾:

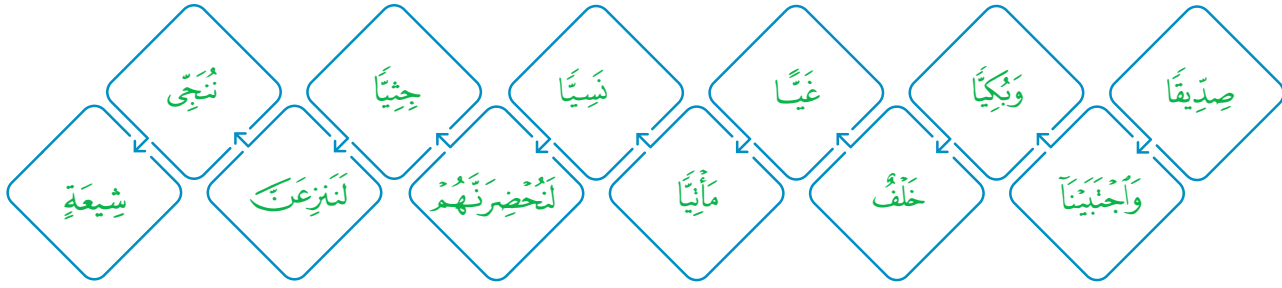
2 ﴿الْم﴾:

أَتَدَبَّرُ وَأَصْنَفُ



أَتَدَبَّرُ الحروف المقطعة والمألونة باللون الأحمر، ثُمَّ أَصْنَفُها كما في الجدول الآتي:

الحروف المقطعة	كيفية الأداء	مدّ لازم حرفي مثقّل	مدّ لازم حرفي مخفّف
﴿كَهَيْعَص﴾	كااااا ف ها يا عيييين صااااا اذ		
﴿يَس﴾	يا سيييين		
﴿ص﴾	صااااا اذ		
﴿طَسَم﴾	طا سيييين ميييين		



أَتْلُو وَأُطَبِّقْ



سورة مريم
الآيات الكريمة (٥٦ - ٧٢)

المُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَدِيقًا: دائم الصدق في القول والعمل.

أَنْعَمَ: تفضل.

أَجْنِبْنَا: اخترنا.

غِيًّا: عذابًا.

لَعَوًا: كلامًا لا فائدة منه.

بُكْرَةً وَعَشِيًّا: أول النهار وآخره.

سَمِيًّا: شبيهًا ومثيلاً.

جَنِيًّا: على ركبهم أذلاء.

شَيْعَةٍ: جماعة.

عِنْيًا: عاصياً.

صَلِيًّا: اكتواءً بالنار.

مَقْضِيًّا: حكماً نافذاً.

﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْنِبْنَا إِذَا نُنَالِي عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرَوْا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ٥٨﴾ ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٦٠ ﴿جَنَّتْ عَدْنُ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغَوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٦٢ ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٣﴾ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفُنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ٦٤ ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ٦٦ ﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جَنِيًّا ٦٨ ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أُمَّةً أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِنْيًا ٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنِيًّا ٧٢﴾



أَخْتَارُ زميلاً / زميلةً لتبادل تلاوة الآياتِ الكريمة (٥٦-٧٢) مِنْ سورة مريمَ معَ تطبيقِ أحكامِ التلاوة والتجويد، ثُمَّ **أَطْلُبُ** إِلَيْهِ / إِلَيْهَا تَقِيْمَ تلاوتي ومدى التزامي بتطبيقِ المدودِ الواردةِ فيها، وسلامةِ النطق، ثُمَّ **أَدَوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونساعدُ بعضنا على تصويبها.



عددُ الأخطاءِ:



1 تنقسمُ الحروفُ المقطَّعةُ مِنْ حَيْثُ المَدُّ إلى ثلاثةِ أقسامٍ يُبيِّنُها الجدولُ الآتي:

حرفٌ لا يُمدُّ أبداً	حروفٌ تُمدُّ بمقدارِ حركتين	حروفٌ تُمدُّ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ
هوَ حرفُ (ا) في الحروفِ المقطَّعةِ جميعها، كما في قوله تعالى: ﴿الرَّ﴾؛ إذ يُلفَظُ الحرفُ (ا) — أَلِفٌ.	هيَ الحروفُ التي هجاؤها حرفان، وعددُها خمسةُ حروفٍ مجموعةٍ في عبارة: (حَيَّ طَهَّرَ). فمثلاً: يُلفَظُ الحرفُ (ح) — حَا. يُلفَظُ الحرفُ (ي) — يَا.	هيَ الحروفُ التي هجاؤها ثلاثةُ أحرفٍ، وهي ثمانيةُ حروفٍ مجموعةٍ في عبارة: (نَقَصَ عَسَلَكُمُ)، وهي التي يقعُ فيها المَدُّ اللازمُ الحرفيُّ بقسميهِ: المخفَّفِ ، و المثَقَّلِ . فمثلاً: يُلفَظُ الحرفُ (ن) — نُونٌ. يُلفَظُ الحرفُ (ق) — قَافٌ.



2 باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، **أُشَاهِدُ** معَ زملائي / زميلاتي ملخصَ درسِ (المَدُّ اللازمُ) بنوعيهِ: الكَلِمِيّ والحرفيِّ، ثُمَّ **أَكْتُبُ** مثلاً على كُلِّ مَنْ: المَدُّ اللازمُ الكَلِمِيّ، والمَدُّ اللازمُ الحرفيِّ.



المدُّ اللازمُ الحرفيُّ

قسماً

1

مثالُه:

2

مثالُه:

مفهومُه

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَحْرِصْ عَلَى تَطْبِيقِ أَحْكَامِ الْمَدِّ الْلازِمِ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أُبَيِّنُ المقصودَ بالمدِّ اللازمِ الحرفيَّ.
- 2 أَذْكُرُ الحروفَ التي تُمدُّ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ.
- 3 أَحَدِّدُ مقدارَ المدِّ في كلِّ مِنَ الحروفِ المقطَّعةِ الآتيةِ:

صَادُ	عَيْنُ	يَا	هَا	كَافُ	﴿كَهَيْعَصُ﴾
.....	مقدارُ المدِّ
	رَا	مِيمُ	لَامُ	أَلِفُ	﴿الَّرُ﴾
	مقدارُ المدِّ

- 4 أَسْتَنْبِجُ سببَ تسميةِ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ بهذا الاسمِ.
 - 5 أَجِدُ فرقاً واحداً بينَ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ المثلَّلِ والمدِّ اللازمِ الحرفيِّ المخفَّفِ.
 - 6 أَوْضِّحُ سببَ عدمِ عدِّ حرفِ الألفِ في قوله تعالى: ﴿الَّرُ﴾ مِنْ حروفِ المدِّ.
 - 7 أَضَعُ العنوانَ المناسبَ لكلِّ مِنَ التعريفاتِ الآتيةِ كما في الجدولِ التالي:
- (المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المثلَّلُ، المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المخفَّفُ، مدُّ الصلةِ الكبرى).

العنوانُ	التعريفُ
.....	أَنْ يَقَعَ بَعْدَ حَرْفِ المدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ مَدْغَمٌ فِي الحَرْفِ الذي بَعْدَهُ.
.....	أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ المدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ سُكُونًا أَصْلِيًّا، وَغَيْرُ مَدْغَمٍ فِيهَا بَعْدَهُ.



دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
قَلِيلَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أُبَيِّنُ مَفْهُومَ الْمَدِّ الْلاَزِمِ الْحَرْفِيِّ.
			أَذْكُرُ أَقْسَامَ الْمَدِّ الْلاَزِمِ الْحَرْفِيِّ.
			أُمَيِّزُ الْمَدَّ الْلاَزِمَ الْحَرْفِيَّ الْمَثْقَلَّ مِنَ الْمَدِّ الْلاَزِمِ الْحَرْفِيِّ الْمَخَفَّفِ.
			أُطَبِّقُ الْمَدَّ الْلاَزِمَ الْحَرْفِيَّ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

التَّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ



— باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، **أَرْجِعْ** إلى المصحف الشريف، **وَأَسْتَمِعْ** للآيات الكريمة (٧٣-٨٤) مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ، ثُمَّ **أَتْلُوهَا** تلاوةً سليمةً، وأراعي تطبيق ما تعلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ والتجويد.

— **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَثَالًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ مِنْ: مَدِّ الصَّلَةِ الصُّغْرَى، والمَدِّ المتصل، والمَدِّ المنفصل، والمَدِّ الطبيعي.

مصارفُ الزكاةِ



الفِخْرَةُ الرَّئِيسَةُ



حدّد القرآن الكريم الجهات المستحقة للزكاة، وهي ثمانية مصارف لا تُدفعُ الزكاةُ إلاّ لهم.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إِضَاءَةٌ

الغنيُّ: هو مَنْ يملكُ مالاً يكفيه ويكفي مَنْ يَجِبُ عليه أَنْ يُنْفِقَ عليهم مدّة عامٍ.

أَتَأْمَلُ الموقفَ الآتي، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

أحمدُ تاجرٌ غنيٌّ يريدُ إخراجَ زكاةٍ ماله، فطلبَ إلى إمامٍ مسجِدٍ الحيّ أَنْ يرشدهُ إلى مَنْ سيدفعُ له زكاةَ ماله.

• **في رأيي،** ما أكثرُ جهةٍ تستحقُّ أَنْ تُدفعَ الزكاةُ لها؟ **لماذا؟**

أَسْتَنِيرُ



حصرَ القرآن الكريمُ الأصنافَ التي تستحقُّ أَنْ تُصَرَفَ لها الزكاةُ، ولا يجوزُ أَنْ تُصَرَفَ لغيرها، وهي ثمانية أصنافٍ. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠]. وفي ما يأتي بيانُ لهذه الأصنافِ:

في سبيلِ الله

7

الرِّقَابُ

5

العامِلُونَ عَلَيْهَا

3

الْفُقَرَاءُ

1

ابنُ السَّبِيلِ

8

الْغَارِمُونَ

6

الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ

4

الْمَسَاكِينُ

2



أَتَعَلَّمْ

أولاً: الفقراء

الفقيرُ هو مَنْ لا يملكُ مالاً لشراء حاجاته الأساسية.

ثانياً: المساكين

حاجاتُ الإنسانِ الأساسيةُ: هي كلُّ ما يُمكنُ الإنسانَ مِنَ العيشِ عيشاً كريماً مقبولاً، مثل: الغذاء، والمسكن، والملبس، والتعليم، والصحة، والنقل.

المسكينُ هو مَنْ يملكُ مالاً، ولكن لا يكفيهِ لسدِّ حاجاته الأساسية جميعها؛ فهو أحسنُ حالاً مِنَ الفقير.

يُعطى الفقراءُ والمساكينُ مِنَ الزكاةِ بمقدارِ ما يسدُّ حاجتهم؛ حفظاً لكرامتهم، وتحقيقاً للتكافل والاستقرار في المجتمع؛ شرطاً ألا يكونوا قادرين على العمل. قال رسول الله ﷺ: «لا تحلُّ الصدقةُ لغنيٍّ، ولا لذي مرّةٍ سويٍّ» [رواه الترمذي] [مرّةٌ سويٌّ: القويُّ صحيح البدن الذي يقدّر على العمل]؛ فمن كان قادراً على العمل، وأمكنه الحصول على فرصةٍ للعمل، لا يُعطى مِنَ الزكاة، أمّا إذا كان لا يجدُ عملاً فإنّه يُعطى منها بمقدارِ ما يُعينه على العمل.



أناقش

أناقش زملائي / زميلاتي في دورِ الزكاةِ في معالجة مشكلتي الفقرِ والبطالة.

ثالثاً: العاملون عليها

العاملُ على الزكاةِ هو مَنْ يُعينُهُ بيتُ مالِ الزكاةِ لجمع أموالِ الزكاةِ وتوزيعها على المستحقين لها، فيُعطى مِنَ الزكاةِ أجرٌ له على عمله بناءً على تقديرِ الجهاتِ المسؤولةِ عَنِ الزكاةِ، أمّا إذا كان يتقاضى أجراً مِنْ خزانةِ الدولةِ على عمله في الزكاةِ فلا يُعطى منها. وكذلك المتطوعون للعمل في لجانِ الزكاةِ؛ إذ ليسَ لهمُ أن يأخذوا مِنْ مالِ الزكاةِ.

رابعاً: المؤلفة قلوبهم

هم قومٌ أسلموا حديثاً، فيعطون مِنْ مالِ الزكاةِ؛ تثبيتاً لهم. والذي يُقدّر مَنْ يُعطى مِنَ المؤلفة قلوبهم هو وليُّ الأمر.

خامسًا: الرِّقَابُ

حرصَ الإسلامُ على تحريرِ الإنسانِ مِنَ العبوديةِ، وإنهاءِ الرِّقِّ الذي كانَ سائدًا عندَ نزولِ دينِ الإسلامِ. وَمِنَ الوسائلِ التي اتخذها الإسلامُ لتحقيقِ ذلكَ تخصيصُ جزءٍ مِنَ أموالِ الزكاةِ لشراءِ العبيدِ وعَتَقِهِمْ، ويدخلُ في هذا المصْرِفِ أيضًا فداءُ أسرى الحروبِ.

سادسًا: الغارمونَ

الغارمُ هوَ المَدِينُ الذي أثقلتهُ الديونُ، ولمَ يستطعْ سَدَادَها؛ شرطُ أنَ يكونَ سببُها أمرًا مباحًا، كالخسارةِ في التجارةِ، فيُعطى بمقدارِ ما يسدُّ دينَهُ، ليعاودَ العملَ والإنتاجَ.

أفكرُ وأناقشُ

أفكرُ كيفَ يكونُ مصرفُ (الغارمين) رافدًا للاقتصادِ، ثُمَّ أناقشُ ذلكَ معَ زملائي / زميلاتي.

سابعًا: في سبيلِ اللهِ تعالى

يُقصدُ بذلكَ إنفاقُ المالِ على الجهادِ في سبيلِ اللهِ تعالى، مثلَ: تجهيزِ الجيوشِ وتدريبِها، وشراءِ الأسلحةِ، ورواتبِ المقاتلينَ، ويشملُ كذلكَ طلبَ العلمِ، وإقامةَ الحجِّ والعمرةِ، وبناءَ المساجدِ والجسورِ.

أستنتجُ

أستنتجُ كيفَ يُسهمُ مصرفُ (في سبيلِ اللهِ) في دعمِ القوَّةِ العسكريةِ للدولةِ.

ثامنًا: ابنُ السبيلِ

هوَ المسافرُ الذي انقطعَ عَن أَهْلِهِ، ولمَ يبقَ مَعَهُ مِنَ المالِ ما يُعينُهُ على الرجوعِ إليهِمْ، ولا يستطيعُ الوصولَ إلى مالِهِ، فيُعطى مِنَ الزكاةِ ما يُمكنُهُ مِنَ العودةِ إلى أَهْلِهِ.



يتولَّى صندوقُ الزكاة، التابعُ لوزارةِ الأوقافِ والشؤونِ والمقدساتِ الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية، جَمْعَ الزكاة وتوزيعها على مصارفها. باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، أَرْجِعْ إلى الموقع الرسمي لـ «الصندوقِ الزكاة في شبكة الإنترنت؛ لِأَتَعَرَّفَ مزيدًا عَنْ أهدافِهِ.

أَرْبِطْ مَعَ الْاِقْتِصَادِ

الزكاة أداة اقتصادية فاعلة؛ فَبِهَا يُعَادُ توزيعُ المالِ بَيْنَ الأغنياءِ والفقراءِ، وهي تدفعُ أصحابَ الأموالِ إلى استثمارِ المالِ وعدمِ كَنَزِهِ؛ فيزيدُ الإنتاجُ، ويقلُّ الفقرُ والبطالةُ، ويتحسنُ المستوى المعيشيُّ للأفرادِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمِي



أُسَمِّو بِقِيَمِي

1 أَحْرِصْ على أداءِ الزكاة لمستحقيها.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أُبَيِّنُ المقصودَ بمفهوم الفقراء.
- 2 أَحَدِّدُ مقدارَ ما يُعطى ابنُ السبيلِ مِنَ الزكاةِ.
- 3 أَعَدُّ ثَلَاثَةَ أمثلةٍ لمصرفٍ (في سبيلِ الله).
- 4 أَقَارِنُ بَيْنَ كُلِّ مِنَ: الغنيِّ، والفقيرِ، والمسكينِ، مِنْ حَيْثُ كفايَةُ مالٍ كُلِّ مِنْهُمُ لِحاجَتِهِ.
- 5 أَضْعُ دائرةً حَوْلَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يَأْتِي:

1 «الذي أثقلتُهُ الدَّيُونُ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ سَدَادَهَا» هُوَ:

أ. ابنُ السبيلِ. ب. المسكينُ. ج. العاملُ على الزكاةِ. د. الغارمُ.

2 «الذي يُعطى مِنَ الزكاةِ أَجْرَةٌ لَهُ على عَمَلِهِ» هُوَ:

أ. العاملُ على الزكاةِ. ب. الغارمُ. ج. ابنُ السبيلِ. د. المسكينُ.

3 «المسافرُ المنقطعُ عَن أَهْلِهِ، وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ مِنَ المَالِ ما يُعِينُهُ على الرجوعِ إِلَيْهِمْ» هُوَ:

أ. المسكينُ. ب. ابنُ السبيلِ. ج. الغارمُ. د. الفقيرُ.

أَقِيِّمُ تَعَلُّمِي



دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أُبَيِّنُ مصارفَ الزكاةِ.
			أَسْتَنْبِجُ الحِكْمَةَ مِنْ إعطاءِ الزكاةِ للفئاتِ المستحقَّةِ لها.
			أَخْرِصُ على إعطاءِ الزكاةِ لمستحقيها.

أخطار المخدرات ومنهج الإسلام في مكافحتها



الفكرة الرئيسة



حرّم الإسلام المخدرات؛ لخطرها الكبير وآثارها السلبية في الفرد والمجتمع.

أنهياً وأستكشف



إضاءة

الإسكار: هو فقد العقل
قدرته على الإدراك والتمييز
نتيجة تناول مادة مُسكرّة.

أقرأ الحديث النبوي الشريف الآتي، ثم **أجيب** عما يليه:

قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**» [رواه مسلم].

لماذا نهى الإسلام عن تناول المُسكرات؟

أستنير



من أعظم نعم الله تعالى على الإنسان نعمة العقل؛ لذا حرص الإسلام على حفظه، وحرّم كل ما يضرّ به.

أولاً: مفهوم المخدرات وحكمها

المخدرات: هي مواد ضارة تُفقِد العقل قدرته على الإدراك والتمييز، وتضرّ بالصحة.

وقد اتفق العلماء على **تحريم تعاطي المخدرات**؛ لما لها من أضرار على الفرد والمجتمع.



أَتَدَبَّرُ الآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُمَا أَسْبَابَ تَحْرِيمِ الْمَخْدَرَاتِ:

الرقم	الآية الكريمة	السبب
1	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآِثَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].
2	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النساء: ٢٩].

ثَانِيًا: أَضْرَارُ الْمَخْدَرَاتِ

يَتَسَبَّبُ تَعَاطِي الْمَخْدَرَاتِ فِي الْإِضْرَارِ بِالْإِنْسَانِ، وَالتَّأْثِيرِ سَلْبًا فِي مَخْتَلَفِ مَنَاحِي حَيَاتِهِ. وَمِنْ ذَلِكَ:

أ. **ضعفُ الوازع الديني** فيَقْصُرُ المتعاطي في أداءِ واجباتِهِ الدِّينِيَّةِ، مِثْلُ: الصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ. وَيَصِلُ ضَرْرُ الْمَخْدَرَاتِ إِلَى مَجَالَاتٍ عَدِيدَةٍ مِنْ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، مِنْهَا:

ب. **الإضرارُ بعقل الإنسان**؛ مَا يُفْقِدُهُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْإِدْرَاكِ وَالتَّمْيِيزِ، **وَالْحَاقُّ الضَّرْرُ بِجَسَمِهِ**؛ مَا يُتْلَفُ قَلْبُهُ وَكَبِدُهُ، **وَالْحَاقُّ أَذَى بِالْبَالِغِ بِصِحَّتِهِ النَّفْسِيَّةِ**، فَيَسْتَبْدُّ بِهِ الْقَلْقُ وَالتَّوَتُّرُ.

ج. **التفكُّكُ الأسري**؛ بِسَبَبِ إِهْمَالِ المتعاطين أَسْرَهُمْ، وَالتَّقْصِيرِ بِوَاجِبَاتِهِمْ نَحْوَهَا، مَّا يُوَدِّي إِلَى الطَّلَاقِ، ثُمَّ تَفْكَكِ الْأُسْرَةِ. **كَذَلِكَ يَهْدُدُ تَعَاطِي الْمَخْدَرَاتِ أَمْنَ الْمَجْتَمَعِ**؛ بِسَبَبِ ضَعْفِ رُوحِ الْمَسْئُولِيَّةِ لَدَى المتعاطين، فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَبًا فِي انْتِشَارِ الْجَرَائِمِ، مِثْلُ: الْقَتْلِ، وَالسَّرْقَةِ.

د. **إنفاقُ متعاطي المخدَّراتِ أموالًا كَثِيرَةً عَلَى شَرَائِهَا**، وَلَجُوءُ بَعْضِهِمْ إِلَى الْإِسْتِدَانَةِ وَبَيْعِ مَمْلُوكَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِ الْحَصُولِ عَلَيْهَا، وَيُوَدِّي تَعَاطِي الْمَخْدَرَاتِ إِلَى **تَوَقُّفِ الْمَدْمَنِينَ عَنِ الْعَمَلِ وَالإِنْتِاجِ**. وَفِي الْمُقَابِلِ، تُنْفِقُ الدَّوْلَةُ أَمْوَالًا طَائِلَةً عَلَى مَكَافَحَةِ الْمَخْدَرَاتِ وَعِلَاجِ مَتَعَاطِيهَا.

أناقش زملائي / زميلاتي في أسباب انتشار المخدرات وتعاطيها في المجتمعات.

ثالثاً: منهج الإسلام في مكافحة المخدرات

وجّه الإسلام إلى مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تساعد على مكافحة المخدرات، ومن ذلك:

أ. **التربية الإيمانية:** حث الإسلام على غرس القيم الإيمانية الفاضلة والأخلاق الحسنة في الأولاد؛ لوقايتهم من الوقوع في المعاصي، وما يلحق بهم الضرر، مثل: المخدرات، والمسكرات. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَوْاً أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحريم: ٦]، وقال رسول الله ﷺ: «كلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيته...، والرجل راعٍ في أهله، وهو مسؤولٌ عن رعيته، والمرأة راعيةٌ في بيت زوجها ومسئولةٌ عن رعيته» [رواه البخاري ومسلم].

لا يقتصر دور التربية الإيمانية على الأسرة فقط، بل إن للمدارس والجامعات والمساجد ووسائل الإعلام دوراً كبيراً في توعية أفراد المجتمع، وتوجيههم نحو ما ينفعهم، وتحذيرهم مما يلحق الضرر بهم.

أتعاون مع زملائي / زميلاتي، ثم أحدّد دور كلٍّ مما يأتي في الوقاية من المخدرات:

1. المسجد:

2. المدرسة:

ب. **مصاحبة الصالحين**، والابتعاد عن رفاق السوء الذين يشجعون السلوكات السيئة. قال رسول الله ﷺ: «مثلُ الجليسِ الصَّالحِ والجليسِ السَّوءِ كمثلِ صاحبِ المسكِ وكيرِ الحدَّادِ؛ لا يعدمُكَ مِنْ صاحبِ المسكِ إمَّا تشترِيه أو تجدُ ريحَهُ، وكيرُ الحدَّادِ يُحرِّقُ بدنَكَ أو ثوبَكَ، أو تجدُ مِنْهُ ريحًا خبيثَةً» [رواه البخاري ومسلم] **المسك**: رائحة طيبة، **الكير**: آلة من الجلد يستخدمها الحدَّاد للنفخ على النار].

ج. **الاستفادة من أوقات الفراغ في كل أمر نافع مفيد**، مثل: **العبادات، وطلب العلم، والمطالعة، وممارسة الأنشطة الرياضية، وإعانة الأهل، وخدمة المجتمع**. قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصَّحَّةُ والفراغُ» [رواه البخاري] **المغبون**: الخاسر؛ لأنَّه لم يستفدْ مِنْ صحَّته وفراغِهِ.

د. **تشریع العقوبات الرادعة لتجار المخدرات ومروجيها**، مثل: الحبس، والغرامة المالية.



أفترَحْ

أفترَحْ ثلاثة أنشطة أقوم بها للاستفادة من أوقات فراغي.

أ. ب. ج.



أستزید

تبذل مؤسسات الدولة المختلفة (مثل: وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، ودائرة مكافحة المخدرات، وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني) جهودًا كبيرة في مكافحة آفة المخدرات، منها:

1 **التوعية والتثقيف بمخاطر المخدرات** عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وفي المساجد والمدارس والجامعات.

2 **مكافحة إنتاج المخدرات وتهريبها.**

3 **معالجة المدمنين في مراكز متخصصة بإشراف كوادر مؤهلة.**

أَرْبِطْ مَعَ التَّرْبِيَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْوَطَنِيَّةِ



أنشأت إدارة مكافحة المخدرات، التابعة لمديرية الأمن العام في المملكة الأردنية الهاشمية، مركز علاج الإدمان الذي يقدم خدمات مجانية لعلاج مُدمنِي المخدرات.

باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، **أَرْجِعْ** إلى الموقع الرسمي لإدارة مكافحة المخدرات في شبكة الإنترنت؛ **لِتَعْرِفَ** مزيداً عنها.

أَنْظِمْ تَعَلُّمِي

أَخْطَارُ الْمَخْدَرَاتِ وَمَنْهَجُ الْإِسْلَامِ فِي مَكَافَحَتِهَا

منهج الإسلام في
مكافحة المخدرات

أ.

ب.

ج.

د.

أضرارها

أ.

ب.

ج.

مفهومها

حكمها

أَسْمُو بِقِيَمِي

① أَلْتَجَنَّبُ السُّبُلَ الْمَوْصِلَةَ إِلَى تَعَاطِي الْمَخْدَرَاتِ.

②

③

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 **أَبَيِّنْ** مفهومَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ. المخدَّرات. ب. الإسكار.
- 2 **أَفَسِّرْ** مَا يَأْتِي:
أ. تؤدِّي المخدَّراتُ إلى الإضرارِ بالأمن.
ب. يؤثرُ تعاطي المخدَّراتِ في اقتصادِ الدولة.
- 3 **تَلَحِّقْ** المخدَّراتُ أضرارًا كثيرةً بصحةِ الإنسان:
أ. **أَذْكُرْ** اثْنَيْنِ مِنْ هَذِهِ الأضرارِ.
ب. **أَبَيِّنْ** إجراءَيْنِ تتخذُهُما مؤسَّساتُ الدولةِ لمكافحة المخدَّراتِ.
- 4 **أَعْلَلْ**: حَرَّمَ الإسلامُ المخدَّراتِ.
- 5 **أَضَعُ** إشارة (✓) بجانبِ العبارةِ **الصَّحِيحَةِ**، وإشارة (✗) بجانبِ العبارةِ **غَيْرِ الصَّحِيحَةِ** في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ. () المخدَّراتُ محرَّمةٌ شرعًا.
ب. () تساعدُ التنشئةُ الإيمانيَّةُ السليمةُ على الوقايةِ مِنَ المخدَّراتِ.
ج. () تقتصرُ أضرارُ المخدَّراتِ على المتعاطينَ فقطً.
د. () مِنْ أسبابِ تعاطي المخدَّراتِ رفاقُ السوءِ.

أَقِيمْ تَعَلُّمِي



دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أَعَرَّفُ المخدَّراتِ والإسكارَ.
			أَلَخَّصُ أضرارَ المخدَّراتِ.
			أَوْضَحُ حُكْمَ المخدَّراتِ في الإسلامِ.
			أَبَيَّنُ الإجراءاتِ التي تتخذُها مؤسَّساتُ الدولةِ لمكافحة المخدَّراتِ.
			أَتَجَنَّبُ كُلَّ أنواعِ المخدَّراتِ والمُسكراتِ.

الوَحدةُ الرَّابِعةُ

قالَ تعالى:

﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾

[المعارج: ٥]

دروسُ الوَحدةِ الرَّابِعةِ

١ الحديثُ الشريفُ: الأخوةُ الإيمانيَّةُ

٢ خُلُقُ الصَّبْرِ

٣ التلاوةُ والتجويدُ: تطبيقاتُ

٤ المواطنةُ في الإسلامِ: أهميَّتها وواجباتُها

٥ فنُّ العِمارةِ في الحضارةِ الإسلاميَّةِ

الحديث الشريف: الأخوة الإيمانية



الفكرة الرئيسة



دعا سيّدنا رسول الله ﷺ إلى أن تسود المودة والتّراحم والتعاطفُ بين أفراد المجتمع؛ للمحافظة على العلاقات الطيبة بين الناس.

أنهياً وأستكشف



أتأمل المناسبات الآتية، ثم **أجيب** عما يليها:

أ. نجاح صديق / صديقة في الثانوية العامة.

ب. إقامة بازارٍ خيريٍّ لدعم الأسر الفقيرة.

ج. حلول عيد الأضحى المبارك.

د. دخول أحد الأقارب إلى المستشفى.

1 أقتراح سلوكاً مناسباً أتبعه للتعامل مع كل مناسبة من المناسبات السابقة.

أ. ب.

ج. د.

2 أستنتج أثر اتباع المسلم السلوك الملائم في هذه المناسبات.

.....



عَنِ النِّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى» [رواه البخاري ومسلم].

إِضَاءَةٌ



الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ النِّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه: **وُلِدَ فِي الْعَامِ الثَّانِي لِلْهِجْرَةِ، وَقَدْ عَمَلَ قَاضِيًا لِدِمَشْقَ، وَتَوَلَّى إِمَارَةَ الْكُوفَةِ وَإِمَارَةَ حِمَصَ، وَاشْتَهَرَ بِرَاعَتِهِ فِي الْخُطَابَةِ. تُوُفِّيَ رضي الله عنه فِي حِمَصَ سَنَةِ (65) لِلْهِجْرَةِ.**

أَسْتَنْيرُ



دَعَا سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثِهِ الشَّرِيفِ إِلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَى تِمَاسِكِ الْمَجْتَمَعِ، وَذَكَرَ **صُورًا** **لِلْأُخُوَّةِ الْإِيمَانِيَّةِ، هِيَ:**

أَوَّلًا: التَّوَادُّ



يَتَحَقَّقُ التَّوَادُّ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ بِإِظْهَارِ الْمَحَبَّةِ الْمُبَادَلَةِ وَاتِّبَاعِ السُّلُوكَاتِ الْحَسَنَةِ الَّتِي تَبُثُّ رُوحَ الْأَلْفَةِ بَيْنَهُمْ، وَمِنْ ذَلِكَ: **إِلْقَاءُ السَّلَامِ، وَالتَّزَاوُرُ، وَتَبَادُلُ الْهَدَايَا، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ، وَالدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ.**

ثَانِيًا: التَّرَاحُمُ



وَذَلِكَ بِأَنْ يَكُونَ أَفْرَادُ الْمَجْتَمَعِ رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ، فَيَرْفُقُ الْكَبِيرُ بِالصَّغِيرِ، وَيَقْدِّرُ الصَّغِيرُ الْكَبِيرَ، وَيَغْمُرُ الْوَالِدَانِ أَطْفَالَهُمَا بِالْحَنَانِ، وَيُجِلُّ الْأَوْلَادُ وَالِدَيْهِمْ وَيَبَرُّوهُمْ، وَيَرْحُمُ الرَّئِيسُ مَرْؤُوسِيهِ.

وَقَدْ حَثَّ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّرَاحُمِ؛ فَحِينَ قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَيْهِ ﷺ، قَالُوا: أَتَقْبَلُونَ صِبْيَانَكُمْ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ. فَقَالُوا: لَكُنَّا وَاللَّهِ مَا نُقْبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ أَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْ قُلُوبِكُمُ الرَّحْمَةَ!» [رواه البخاري ومسلم].

أَسْتَنْبِطُ مِنَ الْحَدِيثَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْآتَيْنِ السُّلُوكَاتِ الْحَسَنَةَ الَّتِي تُسَهِّمُ فِي تَحْقِيقِ التَّرَاحُمِ بَيْنَ النَّاسِ:

الرقم	الحديث الشريف	السلوك
1	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ....، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يُغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ» [رواه البخاري] (تَحْتَ يَدِهِ: يَعْمَلُ عِنْدَهُ).
2	رَدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي اسْتَنْكَرَ تَقْبِيلَ الصَّحَابَةِ ﷺ لِأَبْنَائِهِمْ، فَقَالَ: «أَوْ أَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْ قُلُوبِكُمْ الرَّحْمَةَ!» [رواه البخاري ومسلم].

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْبِطُ

أَتَأَمَّلُ الْمَوَاقِفَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَسْتَنْبِطُ السُّلُوكَ الَّذِي يَعْبُرُ عَنِ التَّرَاحُمِ فِي كُلِّ مِنْهَا:

1 تعمّد إمام المسجد عدم الإطالة في الصلاة عندما سمع طفلاً يبكي أثناء الصلاة.

.....

2 يداوم صهيّب على تفقّد الديه والسلام عليهما.

.....

3 تعني رزان بأختها الصغيرة.

.....

ثالثاً: التعاطفُ



يتحقّق التعاطفُ بين الأفرادِ بمساعدةِ الآخرين، ومشاركتهم مناسباتهم في السراءِ والضراءِ. وقد حثَّ سيّدنا رسولُ الله ﷺ على التعاطفِ مع أبناءِ المجتمع؛ فحين جاءه بعضُ الفقراءِ يشتكون إليه حالهم، حزنَ ﷺ ثمَّ خطبَ في الناس، وحثَّهم على الصدقة ولو بشقِّ تمرّة، فتصدّق رجلٌ من الأنصارِ بصرّة تمرٍ، ثمَّ تبعه الصحابةُ ﷺ يتصدقون بالطعام واللباس، فتهلّل وجهُ الرسولِ ﷺ فرحاً.

أفكرُ وأفترِحُ



أفكرُ في المواقف الآتية، ثمَّ أفترِحُ صورة التعاطفِ المناسبة لكلِّ منها:

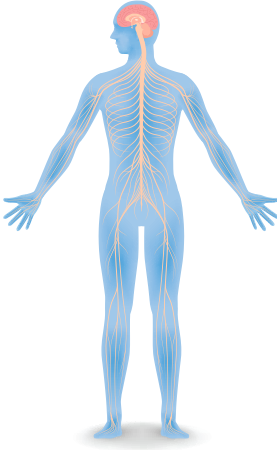
الرقمُ	الموقفُ	صورةُ التعاطفِ المناسبةُ
1	تُوفِّي والدُ أحدِ الأصدقاءِ.
2	احترقَ منزلُ جارِنا.
3	تزوَّجَ أحدُ أقربائِ.

أستزِيدُ



يُعَدُّ التمرُّ على اختلافِ أشكالِهِ سلوكاً يتنافى مع الأخوةِ الإيمانية، سواءً كانَ بدنياً، أو لفظياً، أو إلكترونياً؛ لأنَّه يقومُ على إيذاءِ الآخرين ومعاملتهم معاملةً سيئةً دونَ مبررٍ. ففي عهدِ النبي ﷺ نزلت بالمسلمين شدةً، فدعا ﷺ الناسَ للتصدق، فجاء رجلٌ بصاعٍ من الطعام، فقال بعضُ المنافقين: إنَّ اللهَ غنيٌّ عن صدقةِ هذا، فنزلَ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٧٩] [يَلْمِزُونَ: يَعْيُونَ، الْمُطَّوِّعِينَ: المتصدّقين].

أَرْبِطْ مَعَ الطَّبِّ



أكَّد العلم الحديث أنَّ أعضاء الجسم ترتبط ببعضها عن طريق شبكة أعصاب، وحين يتألم عضوٌ منها، فإنَّ سائر الجسم يعاني أثرَ الألم، سواءً بارتفاع درجة الحرارة أو بعدم القدرة على النوم.



باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، **أشاهد** مع زملائي / زميلاتي مقطعاً مرئياً (فيديو) عن كيفية عمل الجهاز العصبي في جسم الكائن الحي.

أَنْظِمْ تَعَلُّمِي



الحديث الشريف: الأخوة الإيمانية

مِنْ صُورِ الْأَخَوَةِ الْإِيمَانِيَّةِ

أَوَّلًا:

ثَانِيًا:

ثَالِثًا:

راوي الحديث الشريف

أَسْمُو بِقِيَمِي



① أحرص على نشر التواضع والتواضع والتواضع بين الناس.

②

③

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 **أَسْتَنْتِجُ** الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.
- 2 **أَعْرَفُ** بِالصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ رَاوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنْ حَيْثُ: اسْمُهُ، وَمَوْلَدُهُ، وَوَفَاتُهُ.
- 3 **لِمَاذَا** شَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ بِالْجَسَدِ الْوَاحِدِ؟
- 4 **أَضَعُ** بِجَانِبِ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ مَا يَنْسَبُهَا مِنْ صُورِ الْأَخُوَّةِ الْإِيمَانِيَّةِ:
 - أ. يُجْلِسُ حَسَّانُ كِبَارَ السَّنِّ مَكَانَهُ فِي الْحَافِلَةِ عِنْدَ امْتِلَائِهَا بِالرَّكَابِ.....
 - ب. تَحْتُ الْمَدِيرَةُ طَالِبَاتِهَا عَلَى التَّبَرُّعِ لِلْمَحْتَاجَاتِ فِي الْمَدْرَسَةِ.....
 - ج. تَخَاطَبُ مَوْظِفَةُ الزَّبَائِنَ بِاحْتِرَامٍ.....
- 5 **أُبَيِّنُ** كَيْفَ يَتَحَقَّقُ التَّوَادُّ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ.
- 6 **أَضَعُ** إِشَارَةَ (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
 - أ. () التَّعَاطُفُ مَعَ الْأَقَارِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ مِنْ صُورِ الْأَخُوَّةِ الْإِيمَانِيَّةِ.
 - ب. () يَجِبُ أَنْ تَظْهَرَ الْأَخُوَّةُ الْإِيمَانِيَّةُ فِي مَشَاعِرِ الْمُسْلِمِينَ وَسُلُوكَاتِهِمْ.
 - ج. () تُعَدُّ رَحْمَةُ رَئِيسِ الْعَمَلِ بِمَرُؤُسِيهِ مِنْ صُورِ التَّرَاحُمِ بَيْنَ النَّاسِ.
 - د. () اخْتَصَّ الْإِسْلَامُ الْأَغْنِيَاءَ وَالْكَبَارَ بِتَحْقِيقِ التَّوَادُّ وَالتَّرَاحُمِ وَالتَّعَاطُفِ.

أَقِيمْ تَعَلُّمِي



دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أَفْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ قِرَاءَةً سَلِيمَةً.
			أَعْرَفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.
			أَوْضَحُ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.
			أَسْتَنْتِجُ مَا يَرشُدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ.
			أَحْفَظُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ غَيْبًا.
			أَحْرِصُ عَلَى تَحْقِيقِ التَّرَاحُمِ وَالتَّعَاطُفِ وَالتَّوَادُّ فِي الْمَجْتَمَعِ.

الفِخْرَةُ الرَّئِيسَةُ



وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

رَغِبَ الإسلامُ في التحلِّي بخلقِ الصبرِ، وحثَّ عليه؛ لما يترتبُ عليه من حسنِ التصرفِ، وطمأنينةِ النفسِ عندَ مواجهةِ مصاعبِ الحياةِ، والأجرِ الكبيرِ من الله تعالى.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إِضَاءَةٌ

قال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥].
وأولو العزم من الرُّسل، هم: سيّدنا نوحٌ عليه السلام، وسيّدنا إبراهيم عليه السلام، وسيّدنا موسى عليه السلام، وسيّدنا عيسى عليه السلام، وسيّدنا محمدٌ ﷺ. وقد وصفهم الله تعالى بذلك؛ لأنهم تحلّوا بالصبر على مشاقِّ الدعوة إلى الله تعالى وإيذاءِ أقوامهم هم.

أَقْرَأُ الحديث النبوي الشريف الآتي، ثُمَّ أَجِيبْ عما يليه:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ، فَقَالَ لَهَا: «اتَّقِي اللَّهَ، وَاصْبِرِي»، فَقَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِمَصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ. فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَاتَتْ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى» [رواه البخاري ومسلم].

1 ما الوَصِيَّةُ التي أوصى بها النبي ﷺ المرأة؟

2 لماذا وَجَّهَ النبي ﷺ تلك الوصية إلى المرأة؟

دعا الإسلام إلى التحلي بمكارم الأخلاق، وقد جاءت بعثة سيدنا رسول الله ﷺ متممة لتلك المكارم وداعية لها، ومنها: خلق الصبر.

أولاً: مفهوم الصبر

الصبر: هو حمل النفس على طاعة الله تعالى، ومنعها من الوقوع في معصيته، وعدم الجزع مما يقدره الله سبحانه وتعالى.

ثانياً: صور الصبر

للصبر صورٌ متعددة، منها:

أ. **الصبر على أداء العبادات والتكاليف الشرعية المختلفة، كالجهاد، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر؛** فالنفس الإنسانية بطبعها تميل إلى الراحة وحب الملذات؛ لذا رفع الله تعالى مكانة الصابرين على القيام بما فرضه عليهم، كالصبر على أداء الصلاة في مواقيتها. قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٣٢]، والصبر على مشقة الصيام، وتأدية الزكاة مع حب كنز المال وجمعه.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ



أَتَدَبَّرُ قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٣]، **أَسْتَنْتِجُ** أثر الصلاة في تعامل الإنسان مع ظروف حياته.

ب. **الصبرُ على المهام والوظائف التي يُكَلَّفُ بها؛** فالإنسانُ مكَلَّفٌ بإتقانِ ما يُطَلَبُ إليه مِنْ أعمالٍ ومهام. قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقَنَهُ» [رواه الطبراني]، وذلك يُتَطَلَبُ مِنْهُ الصبرُ حَسَبَ الدَّورِ المَكَلَّفِ بِهِ، فَإِنْ كَانَ ابْنًا فَيُلْزَمُهُ الصبرُ عَلَى بَرٍّ وَالِدِيهِ، وَإِنْ كَانَ والدًا أَوْ مربيًا أَوْ معلمًا فَيُلْزَمُهُ الصبرُ عَلَى التَّربِيَةِ وَالتَّشْثِيَةِ، وَإِنْ كَانَ طَبِيبًا أَوْ بَائِعًا أَوْ سَائِقًا لَزَمَهُ الصبرُ عَلَى مَشَاقِّ مِهْنَتِهِ؛ نَيْلًا لمرضاةِ اللَّهِ تعالى، وَتَحْصِيلًا لِلأَجْرِ وَالثَّوَابِ.

ج. **الصبرُ على المعاصي، وذلك باجتنابِ النواهي، ومجاهدةِ النفسِ عَنِ الاقترابِ منها؛** لقوله ﷺ: «حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ» [رواه مسلم]، فَيَمْنَعُ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنَ الْكَسْبِ الْحَرَامِ، وَالْغَشِّ، وَالْكَذِبِ، وَالنَّظَرِ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ تعالى، وَالاعتداءِ عَلَى الْآخَرِينَ، وَالشَّتْمِ، وَهَذَا مِنَ الصَّبْرِ الَّذِي يُؤَجَّرُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُ.

د. **الصبرُ على المصائب؛** فالدنيا دارُ ابتلاءٍ واختبارٍ، وَالْحَيَاةُ مليئةٌ بالصَّعَابِ وَالْمَشَاقِّ الَّتِي قَدْ يُوَاجِهُهَا الْإِنْسَانُ. قَالَ تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]؛ لِذَا حَثَّ اللَّهُ تعالى الْإِنْسَانَ عَلَى الصَّبْرِ عَلَى مَا يَصِيبُهُ مِنْ بَلَاءٍ، كَقَفْدِ إِنْسَانٍ عَزِيزٍ، أَوْ الإِصَابَةِ بِالْمَرَضِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْإِبْتِلَاءَاتِ الَّتِي قَدْ تَصِيبُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. قَالَ تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٧]. وَقَدْ وَجَّهَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمَ إِلَى أَنْ يَصْبِرَ عِنْدَ نَزْوِلِ مُصِيبَةٍ بِهِ، وَيَحْتَسِبَ الْأَجْرَ عِنْدَ اللَّهِ تعالى، وَأَنْ يَكْثِرَ مِنَ الدَّعَاءِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجْرُنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلَفَ لِي خَيْرًا مِنْهَا» إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا» [رواه مسلم].

وقال الشاعر أبو الحسن التهامي في وصف الدنيا:

طُبِعَتْ عَلَى كَدَرٍ وَأَنْتَ تُرِيدُهَا صَفَوْا مِنَ الْأَقْذَاءِ وَالْأَكْذَارِ

[الأقذاء: الخثالة مِنَ النَّاسِ]

أَفْكَرُ كَيْفَ يَسَاعِدُ الصَّبْرُ الْإِنْسَانَ عَلَى مُوَاجَهَةِ مُصَاعِبِ الْحَيَاةِ.

صُورٌ مُشْرِقَةٌ

- 1 صَبَرَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَوْتِ زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَمَّهُ أَبِي طَالِبٍ، وَحِينَ مَاتَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ قَالَ ﷺ: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضِي رَبَّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ» [رواه البخاري].
- 2 صَبَرَ سَيِّدُنَا أَيُّوبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَا أَصَابَهُ مِنَ الْبَلَاءِ فِي مَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَسَدِهِ، وَقَدْ كَانَ لَهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ شَيْءٌ كَثِيرٌ، وَأَوْلَادٌ كَثِيرُونَ، وَمَنَازِلُ مَرْضِيَّةٌ، فَابْتَلَى فِي ذَلِكَ كُلِّهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].
- 3 أَصِيبَ التَّابِعِيُّ الْجَلِيلُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رَجْلِهِ أَثْنَاءَ سَفَرِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ إِلَى دِمَشْقَ، فَقَالَ الْأَطْبَاءُ: لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَنْ تُقَطَّعَ رِجْلُهُ. وَأَثْنَاءَ السَّفَرِ مَاتَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ مِنْ بَغْلَةٍ ضَرَبَتْهُ، فَقَالَ عُرْوَةُ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي بَنُونَ سَبْعَةٌ، فَأَخَذْتَ وَاحِدًا وَأَبْقَيْتَ لِي سِتَّةً، وَكَانَ لِي أَطْرَافٌ أَرْبَعَةٌ، فَأَخَذْتَ وَاحِدًا وَأَبْقَيْتَ ثَلَاثَةً، وَلِئِنْ ابْتَلَيْتَ لَقَدْ عَافَيْتَ، وَلِئِنْ أَخَذْتَ لَقَدْ أَبْقَيْتَ (سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ).

أُبْدِي رَأْيِي

أُبْدِي رَأْيِي فِي الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

- 1 الْبُكَاءُ وَالْحُزْنُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَتَعَارِضُ مَعَ الصَّبْرِ.

- 2 الصَّبْرُ يَعْنِي الْخُضُوعَ وَالِاسْتِسْلَامَ لِلظُّرُوفِ.



الصبرُ خُلِقَ عَظِيمٌ يَهْدُبُ النَّفْسَ، وَمَا يَعِينُ عَلَيْهِ يَقِينُ الْإِنْسَانَ بِحَسَنِ
الْجَزَاءِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَالثَّوَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْيَقِينُ بِالْفَرَجِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ (٥)
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ (٦)﴾ [الشرح: ٥ - ٦]. وَلِلصَّبْرِ فُضَائِلٌ تَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
مِنْهَا:

1 مضاعفةُ الأجرِ والثوابِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾ [القصص: ٥٤]؛
لأنَّهُ علامةٌ على الرضا طلبًا للأجرِ.

2 تكفيرُ السيئاتِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْغُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجَرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبة: ١٢٠] [ظَمَأٌ: عطشٌ، نَصَبٌ: تعبٌ، مَخْمَصَةٌ: جوعٌ،
نَيْلًا: قتلاً أو هزيمةً أو أذىً]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ، وَلَا
حَزَنٍ؛ حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ» [رواهُ البخاريُّ].

3 تعويدُ النفسِ على التحمُّلِ في تحقيقِ المطالبِ الدنيويَّةِ؛ فالوصولُ إلى الرُّتَبِ العالِيَةِ في العلمِ
والعملِ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالصَّبْرِ وَالتَّحْمَلِ، فَلَا نَكَادُ نَرَى نَاجِحًا فِي حَيَاتِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ الصَّبْرِ
نَصِيبٌ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ



أَتَدَبَّرُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۖ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۖ (١٥٦)
أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ۖ (١٥٧)﴾ [البقرة: ١٥٥ - ١٥٧]، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ
مِنْهُ:

1 العبارة التي تقالُ عندَ نزولِ المصيبةِ:

2 جزاءُ اللَّهِ تَعَالَى لِلصَّابِرِينَ:

أَرْبِطْ مَعَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ



مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى الصَّبُورُ، وَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَسْتَعْجِلُ فِي مَوَازِنَةِ الْعُصَاةِ، بَلْ يَصْبِرُ عَلَيْهِمْ، وَيَفْتَحُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ.

وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَلِمَةُ (صَبَّارٌ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥]. وَالصَّبَّارُ صَيْغَةٌ مَبَالِغَةٌ تَعْنِي كَثِيرَ الصَّبْرِ، وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ.

أَنْظِمْ تَعَلَّمِي



خُلِقَ الصَّبْرُ

فَضَائِلُهُ

صُورُهُ

مَفْهُومُهُ

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَصْبِرْ عَلَى أَدَاءِ عِبَادَاتِي فِي أَوْقَاتِهَا.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مفهومَ خُلُقِ الصَّبْرِ.

2 أَذْكُرُ مثلاً واحداً يدلُّ على الصَّبْرِ لكلِّ ممَّا يأتي:

أ. أداءُ العباداتِ. ب. تركُ المعاصي.

3 أَوْضِّحُ كيفَ يؤدي الصَّبْرُ إلى إتقانِ العملِ.

4 أَعِدُّ أمرينِ يُعِينانِ على التزامِ خُلُقِ الصَّبْرِ.

5 أَمَلُّ الفَراغَ بما هوَ مناسبٌ في كُلِّ ممَّا يأتي:

أ. مِنْ فضائلِ الصَّبْرِ:

ب. وَصِفَ بعضَ الأنبياءِ ﷺ بأنَّهم أولو العزمِ مِنَ الرسلِ؛ لأنَّهم:

ج. معنى اسمِ الله الصَّبُورِ:

أَقِيمُ تَعَلُّمِي



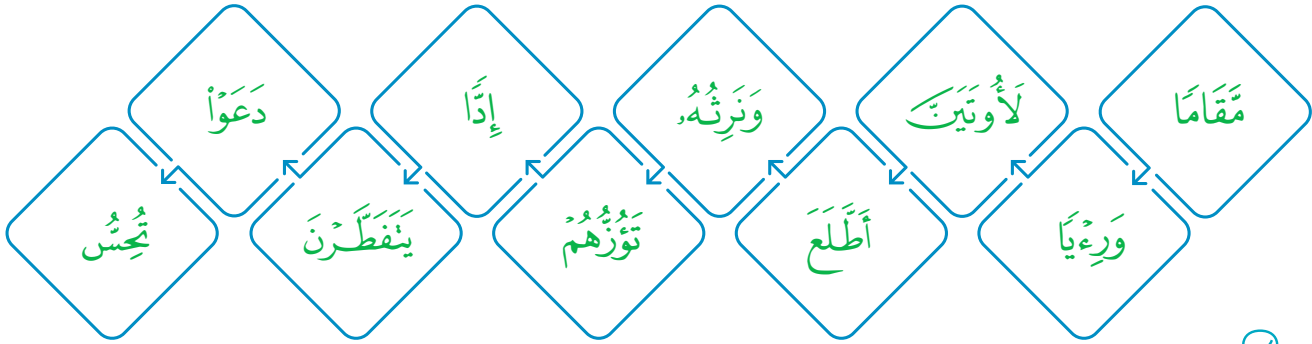
دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أُبَيِّنُ مفهومَ خُلُقِ الصَّبْرِ.
			أَذْكُرُ فضائلَ الصَّبْرِ.
			أَوْضِّحُ صُورَ الصَّبْرِ.
			أُبَيِّنُ نماذجَ للصَّبْرِ.
			أَتَمَثَّلُ خُلُقَ الصَّبْرِ في حَيَاتِي.

التلاوة والتجويد تطبيقات

الدرس

3

﴿ أَلْفِظْ جَيِّدًا ﴾



أتلو وأطبّق



سورة مريم

الآيات الكريمة (٧٣ - ٩٨)

المُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِبُ

مَقَامًا: منزلاً.

نَدِيًّا: مجلساً.

قَرْنٍ: أمة.

أَثْنَا: متاعاً.

رِيًّا: منظرًا وهيئةً.

عِزًّا: شُفْعَاءً وَأَنْصَارًا.

تَوَزُّهُمْ أَزًّا: تدفعهم بشدة.

وَرْدًا: عطاشاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۚ﴾ (٧٣) ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِيًّا ۚ﴾ (٧٤) ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَن هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ۚ﴾ (٧٥) ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ الَّذِينَ أَهْتَدُوا هُدًىٰ وَالْبَاقِيَتُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ۚ﴾ (٧٦) ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَوَلَدًا ۚ﴾ (٧٧) ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۚ﴾ (٧٨) ﴿كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۚ﴾ (٧٩) ﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۚ﴾ (٨٠) ﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۚ﴾ (٨١) ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۚ﴾ (٨٢) ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا ۚ﴾ (٨٣) ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذًّا ۚ﴾ (٨٤) ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ۚ﴾ (٨٥) ﴿وَسَوْفَ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرْدًا ۚ﴾ (٨٦)

إِدَاً: منكرًا فظيعًا.

يَنْفَطَرْنَ: يتشقَّقْنَ.

تَخَرُّ: تَسْقُطُ.

وَدًّا: محبةً ومودةً.

لُدًّا: شديدي الخصومة.

رِكْزًا: صوتًا خفيًا.

لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾
وَقَالُوا أَخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدَاً ﴿٨٩﴾ تَكَادُ
السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا ﴿٩٠﴾
أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾
إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ
أَخَصَّاهُمْ وَعَدَّاهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾
فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ
قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ يُحِصُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ
أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

أَتْلُو وَأُقِيمُ



أَخْتَارُ زميلًا / زميلةً لتبادل تلاوة الآيات الكريمة (٧٣-٩٨) مِنْ سورة مريم، مَعَ تطبيقِ
أحكام التلاوة والتجويد، ثُمَّ **أَطْلُبُ** إِلَيْهِ / إِلَيْهَا تَقِيْمَ تلاوتي ومدى التزامي بالمدود الواردة
فيها، وسلامة النطق، ثُمَّ **أُدَوِّنُ** عدد الأخطاء، ونساعدُ بعضنا على تصويبها.

عددُ الأخطاء:



أَسْمُو بِقِيَمِي



١ أحرصُ على تطبيقِ المدِّ اللازم الحرفي أثناء تلاوتي القرآن الكريم.

٢

٣

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 **أَبَيِّنْ** نوع المدِّ ومقداره في كلِّ مِنَ الكلمات والحروف المقطعة التي تحتها خطٌّ في الآيات الكريمة الآتية:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ [النساء: ١٢].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي﴾ [الأنعام: ٨٠].

ج. قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَالَتْنِ وَقَدْ عصيتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١].

د. قَالَ تَعَالَى: ﴿كَهَيْعَصَ ۝١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا﴾ [مريم: ١ - ٢].

2 **أُسْتَخْرِجْ** الحروف التي تُمدُّ لازماً حرفياً مثقلاً، والحروف التي تُمدُّ لازماً حرفياً مخففاً فيما يأتي:

أ. ﴿طَسَمَ﴾. ب. ﴿الْمَ﴾.

3 **أَحَدِّدْ** مدَّ الصلة في الآيات الكريمة الآتية، ثمَّ **أَبَيِّنْ** نوعه ومقداره مدّه:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [مريم: ٣٥].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَزَّلْنَاهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِنَا فَردًا﴾ [مريم: ٨٠].

ج. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا﴾ [مريم: ٩٧].

د. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ ؕ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ﴾ [طه: ١٣٣].

4 **أَتْلُو** الآية الكريمة الآتية، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجْ** منها مثلاً واحداً على كل نوعٍ من أنواع المدود كما في الجدول التالي:

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرَوْا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ [مريم: ٥٨].

نوعُ المدِّ	المثالُ	مقدارُ مدِّه
مدُّ اللين
المدُّ الطبيعيُّ
المدُّ المتصلُّ
المدُّ المنفصلُّ

★ **أَقِيْمُ تَعَلَّمِي**

درَجَةُ التَّحَقُّقِ			نِتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أَتْلُو الآياتِ الكريمةَ (٧٣-٩٨) مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ تِلَاوَةً سَلِيمَةً مَعَ مِرَاعَاةِ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.
			أَوْضَحْ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْمَقْرَّرَةِ.
			أَطَبَّقْ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ أَثْنَاءَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

التِّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ



— باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، أَرْجِعْ إلى المصحف الشريف، وَأَسْتَمِعْ للآياتِ الكريمةِ (٨٥-١١١) مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ، ثُمَّ **أَتْلُوها** تِلَاوَةً سَلِيمَةً، وَأُرَاعِي تطبيقَ ما تَعَلَّمْتَهُ مِنْ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.

— **أَسْتَخْرِجْ** مِنَ الْآيَاتِ الكريمةِ ثَلَاثَةَ أمثلةٍ على مدِّ الصَّلَةِ، ثُمَّ **أَبَيِّنْ** نوعَهُ في كُلِّ مِنْهَا.

المواطنة في الإسلام أهميتها وواجباتها

الدرس

4



الفكرة الرئيسة



أكد الإسلام مسؤولية الفرد تجاه وطنه ومجتمعه.



إضاءة

المواطن: هو الشخص الذي ينتسب إلى دولة معينة، وله حقوق وعليه واجبات.

الدستور: هو مجموعة القواعد والمبادئ والقيم المنظمة للمجتمع التي تُحدد صلاحيات السلطات وعلاقات بعضها ببعض، مع بيان حقوق الأفراد وواجباتهم.

أنهياً وأستكشف



أقرأ المادة الآتية من الدستور الأردني، ثم **أجب** عما يليها:

الفصل الثاني: حقوق الأردنيين والأردنيات وواجباتهم،
المادة (6):

أ. الأردنيون أمام القانون سواء، لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات، وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين.

ب. الدفاع عن الوطن وأرضه ووحدته شعيه، والحفاظ على السلم الاجتماعي واجب مقدس على كل أردني.

1 ما الأمور التي يتساوى فيها المواطنون؟

2 أذكر واجبين من واجبات المواطنة نصت عليها المادة.

للمواطن حقوقٌ يتمتع بها، وعليه واجباتٌ ينبغي له أن يؤديها.

أولاً: مفهوم المواطنة وعناية الإسلام بها

المواطنة علاقةٌ تبادليةٌ بين الفرد والدولة التي ينتمي إليها؛ إذ يتمتع الفرد بحقوقٍ متساويةٍ مع المواطنين كافةً، ويلزمه واجباتٌ تجاه دولته وأبناء مجتمعه.

اعتنى الإسلام بالمواطنة وواجباتها؛ **لدورها الكبير في تماسك المجتمع واستقراره**. وقد أرسى سيّدنا رسول الله ﷺ مفهوم المواطنة وقواعدها منذ بدايات بناء الدولة الإسلامية في وثيقة المدينة المنورة بعد وصوله مهاجراً إليها، وكانت تُعدُّ بمنزلة دستورٍ للدولة؛ إذ وحد مجتمع المدينة المنورة بالرغم من تنوعه، واستطاع أن يجمعهم في وطنٍ واحدٍ وفق **قيم المواطنة، مثل: العدالة، والمساواة في الحقوق والواجبات، والتعاون والتشارك بين الجميع للدفاع عن الوطن**.



كيف نعبر عن حبنا لوطينا؟

ثانياً: واجبات المواطنة في الإسلام

أوجب الإسلام على المواطن عِدَّةً واجباتٍ ينبغي أن يقوم بها؛ للتعبير عن حبه وانتمائه وولائه له، ومن أهمّها:

أ. **الدفاع عن الوطن والمحافظة عليه**. قال تعالى: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٤١]. وقد عدَّ الإسلام مَنْ قُتِلَ دفاعاً عن وطنه شهيداً. قال النبي ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فهو شهيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فهو شهيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فهو شهيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ

أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» [رواهُ الترمذِيُّ]. وَيَنْبَغِي لِلْمَوَاطِنِ دَعْمُ الْوَطَنِ وَمُسَانَدَتُهُ فِي حَالَةِ الْحُرُوبِ وَالْكُورِثِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَالْحَالَاتِ الطَّارِئَةِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفِرُوا» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] [اسْتَنْفَرْتُمْ: أَي إِذَا دَعَاكُمْ الْإِمَامُ إِلَى الْقِتَالِ فَاخْرُجُوا]. وَتَتَعَدَّدُ أَشْكَالُ الدِّفَاعِ عَنِ الْوَطَنِ وَالتَّصَدِّي لِأَعْدَائِهِ؛ فَقَدْ يَكُونُ الدِّفَاعُ بِالنَّفْسِ، أَوْ بِالْمَالِ، أَوْ بِالْكَلِمَةِ.

ب. **احترام القوانين والأنظمة، والتزامها.** قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]. **وَالْقَوَانِينُ** مَجْمُوعَةُ مِنَ الْقَوَاعِدِ وَالْمَبَادِي هَدَفُهَا الْحِفَاطُ عَلَى النِّظَامِ وَالسَّلَامِ، وَإِقَامَةُ الْعَدْلِ فِي الْمَجْتَمَعِ، وَمَنْعُ اعْتِدَاءِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ مَبَاشَرَةً، أَوْ عَنْ طَرِيقِ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتْ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْاعْتِدَاءُ عَلَى خُصُوصِيَّاتِ الْآخَرِينَ، وَنَشْرُ الْأَخْبَارِ الْكَاذِبَةِ.

جـ. **المساهمة في بناء المجتمع وتنميته،** وتعزيز قوته في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وغير ذلك. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: ٢].

د. **الحفاظ على ممتلكات الوطن ومرافقه،** مثل: المؤسسات العامة، والمساجد، والمدارس، والمستشفيات، والحدائق. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ [الأعراف: ٥٦]، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» [رواهُ مسلمٌ]. وَكَذَلِكَ الْمَحَافَظَةُ عَلَى مَوَارِدِ الْوَطَنِ، وَتَرْشِيدُ اسْتِهْلَاقِهَا، وَعَدَمُ الْإِسْرَافِ فِيهَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: ١٤١]. وَقَدْ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: «مَا هَذَا السَّرْفُ يَا سَعْدُ؟» قَالَ: أَفِي الْوَضُوءِ سَرْفٌ؟ قَالَ ﷺ: «نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ» [رواهُ ابنُ ماجه].

أُبْدِي رَأْيِي

أُبْدِي رَأْيِي فِي كُلِّ مِنَ السُّلُوكَاتِ الْآتِيَةِ:

- 1 تضع أمانة الثَّغَايَاتِ فِي الْأَمَاكِنِ الْمَخْصَّصَةِ لَهَا.
- 2 كَتَبَ طَارِقٌ عَلَى مَقْعَدِهِ فِي الْغُرْفَةِ الصَّفِيَّةِ.
- 3 دَافَعَ بِلَالٌ عَنْ زَمِيلِهِ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلتَّنَمُّرِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ.
- 4 تَقَطَّعَ بُنَى الشَّارِعَ مِنَ الْمَكَانِ الْمَخْصَّصِ لِعُبُورِ الْمَشَاةِ.

هـ. المشاركة في تعزيز الأمن المجتمعي وتحقيق السلام ونشره في المجتمع، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. قال النبي ﷺ: «أفشوا السلام بينكم» [رواه مسلم]، وذلك ليعيش أبناء الوطن في حالة من السلم، وقال النبي ﷺ: «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم» [رواه النسائي]، وقال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان» [رواه مسلم].

أستزيد



من واجبات المواطنين تجاه بعضهم التكافل والتضامن في الأزمات والكوارث والمجاعات وغيرها. قال النبي ﷺ: «كلُّكم راع وكلُّكم مسؤول عن رعيته» [رواه البخاري ومسلم]. وقد أثنى النبي ﷺ على الأشعرين، فقال: «إنَّ الأشعرين إذا أرمَلوا في الغزو، أو قُلَّ طعامُ عيالهم بالمدينة، جَمَعوا ما كانَ عندهم في ثوبٍ واحدٍ، ثمَّ اقتسموه بينهم في إناءٍ واحدٍ بالسَّوية، فهُم مِنِّي وأنا منهم» [رواه البخاري ومسلم] [الأشعريون: قبيلة من أهل اليمن، أرمَلوا في الغزو: قُلَّ طعامُهُم أثناء خروجِهِم لقتالِ الأعداء].

من المؤسسات التي تقوم بهذا الواجب في المملكة الأردنية الهاشمية المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي؛ إذ يدفع المشتركون والمشاركات اشتراكات شهرية، فإذا أصيب أحدٌ منهم بحادث أثناء العمل يمنعه من ممارسة عمله بصورة طبيعية فإنه يُعطى راتباً يكفيه، وكذلك من يصل إلى سن الشيخوخة من المشتركين يُعطى راتباً تقاعدياً، ومن يتعطل عن العمل بسبب الكوارث الطارئة يُعطى ما لا ينفق منه على نفسه خلالها.



باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، أَرْجِعْ إلى الموقع الرسمي للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في الأردن؛ لِاتَّعَرَّفَ مزيداً عن أهدافها وأعمالها.

أربط مع التربية الاجتماعية والوطنية

من أهم معاني المواطنة الصالحة حب الوطن، والاعتزاز به، والحرص على خدمته والدفاع عنه، والوعي الجيد بالحقوق والواجبات.



المواطنة في الإسلام

واجبات المواطنة

أ

ب

ج

مفهوم المواطنة وعناية الإسلام بها



① أحرصُ على القيام بواجباتي تجاه وطني.

②

③

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي:

أ. المواطنُ. ب. المواطنةُ.

2 أَوْضِّحْ ثلاثةً مِنْ واجباتِ المواطنةِ.

3 أَحَدِّدْ واجبَ المواطنةِ الذي يشيرُ إليه كُلُّ نصٍّ مِنَ النصوصِ الشرعيةِ الآتيةِ:

أ. قَالَ تعالى: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

ب. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

ج. قَالَ تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾.

د. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنكَرًا فَلْيَغْيِرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

هـ. قَالَ تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.

و. قَالَ تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾.

4 أَضَعُ إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارة غير الصحيحة في كُلِّ ممَّا يأتي:

أ. () أرسى النبي ﷺ مفهومَ المواطنةِ وقواعدها في وثيقة المدينة المنورة.

ب. () يُعَدُّ الحفاظُ على المساجد والمدارس والحدائق مِنْ واجباتِ المواطنةِ.

ج. () الدفاعُ بالنفسِ هو الشكلُ الوحيدُ للدفاعِ عَنِ الوطنِ والتصديِّ لأعدائه.

أَقِيمْ تَعَلُّمِي



دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أُعَرِّفُ مفهومَ المواطنةِ.
			أُبَيِّنُ أهميةَ المواطنةِ.
			أَوْضِّحُ واجباتِ المواطنةِ.
			أَحْرِصُ عَلَى القيامِ بواجباتي تجاهَ وطني.

فَنِّ العِمَارَةِ فِي الحضارةِ الإسلاميّةِ



مسجدُ الملكِ الحسينِ بنِ طلالٍ ﷺ.

الفِكرَةُ الرَّئِيسَةُ



يُعَدُّ فَنُّ العِمَارَةِ مِنَ الفنونِ التي حظيتْ باهتمامٍ واسعٍ في ظلِّ الحضارةِ الإسلاميّةِ، وكانَ لَهُ خصائصٌ مميّزَةٌ مِنْ غيرِهِ مِنْ فنونِ العِمَارَةِ العالميّةِ.



إِضَاءَةٌ

أَوَّلُ مَنْ اِعتَنَى بِالزخرفةِ الإسلاميّةِ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ حينَ أمرَ بِزخرفةِ مسجدِ قُبّةِ الصخرةِ المشرفةِ عامَ 72 للهجرةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَأَمَّلُ الصورتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَليهِمَا:



1 أَسْتَخْرِجُ عناصرَ الاختلافِ بَيْنَ المَبْنَيَيْنِ الظَاهِرَيْنِ فِي الصورتَيْنِ.

2 ما عناصرُ البناءِ التي امتازَ بها البناءُ الإسلاميُّ (المسجدُ) فِي الصورةِ الأولى عَنِ البناءِ الظاهرِ فِي الصورةِ الثانيةِ؟

كُلُّ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ لَهَا فَنٌّ عِمَارَةٌ تَمَازُجُهُ عَنْ غَيْرِهَا، وَمِنْ عَظَمَةِ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَكَامُلِهَا أَنَّهُمَا لَمْ تُغْفَلِ الْفَنُّ بِوصْفِهِ قِيَمَةٌ مَهْمَةٌ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ. وَمِنْ الْفُنُونِ الَّتِي اِمْتَارَتْ بِهَا الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَضَارَاتِ فَنُونٌ: الزَّخْرَفَةُ، وَالخَطُّ الْعَرَبِيُّ، وَالْعِمَارَةُ.

أَوَّلًا: مفهومُ فَنِّ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

هِيَ الْخِصَائِصُ الْبَنَائِيَّةُ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي عِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ وَالْبُيُوتِ وَالْقُصُورِ وَالْمُدُنِ وَالْقِلَاعِ.

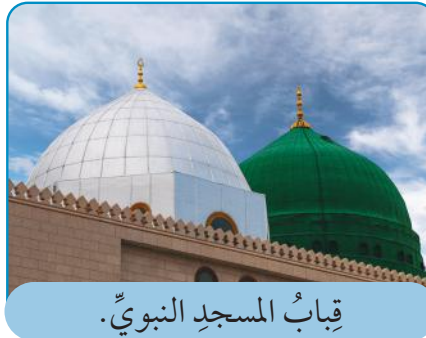
ثَانِيًا: عناصرُ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ

لِلْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ شَخْصِيَّتُهَا وَطَابَعُهَا الْخَاصُّ الْمُمَيِّزُ. وَتُعَدُّ الْمَسَاجِدُ مِنْ أَكْثَرِ الْأَشْكَالِ الْعِمْرَانِيَّةِ الَّتِي اِعْتَنَى بِهَا الْعِمَارِيُّونَ الْمُسْلِمُونَ، وَقَدْ كَانَتْ فِي بَدَايَةِ الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ وَالْعَهْدِ الرَّاشِدِيِّ بَسِيطَةً التَّصْمِيمِ، ثُمَّ حَظِيَّتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِعِنَايَةٍ وَاسِعَةٍ فِي الْعُصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُتَلَحِّقَةِ. وَمِنْ أَبْرَزِ عُنَاوِينِ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ:

1 **الْقِبَابُ: الْقُبَّةُ** شَكْلٌ نَصْفُ دَائِرِيٍّ مَقَعَّرٌ مِنَ الدَّخْلِ، وَقَدْ تُزَيَّنُ بِآيَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ، أَوْ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى. وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ عَلَيْهَا: قُبَّةُ مَسْجِدِ الصَّخْرَةِ الْمُشْرِفَةِ فِي الْقُدْسِ، وَقِبَابُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.



قُبَّةُ مَسْجِدِ الصَّخْرَةِ مِنَ الدَّخْلِ.



قِبَابُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.



قُبَّةُ الصَّخْرَةِ الْمُشْرِفَةِ.

أَفْكَرْ وَأَنَاقِشْ

أَفْكَرْ لِمَاذَا اتَّسَمَ بِنَاءُ الْمَسَاجِدِ بِالْبَسَاطَةِ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ، ثُمَّ اِنَاقِشْ ذَلِكَ مَعَ زُمَلَائِي / زُمِلَاتِي.



2 المآذن: كان الصحابة رضي الله عنهم في زمن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يرفعون الأذان بأصواتهم النديّة، ويصعدون على مكان مرتفع للقيام بهذه المهمة، ثمّ **استُحدثت المآذن في العصر الأمويّ**. والمآذن هي أشكال طويلة مرتفعة ومُلحقة ببناء المسجد، وتعدّ من العلامات المميّزة للبناء الإسلاميّ، والغاية منها رفع الأذان لإعلان دخول وقت الصلاة، ومن أشهرها: **مآذن المسجد الحرام، ومآذن المسجد النبويّ الشريف، ومآذن المسجد الحسيني في عمّان**.



3 المنبر: مكان مرتفع في المسجد، يقف عليه الإمام أثناء إلقاء خطبة الجمعة، وقد عُرِفَ منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يُصنَعُ من الخشب، ويتكوّن من عدّة درجات تنتهي بمكان لجلوس الخطيب. تمتاز المنابر بالزخرفة الجميلة، والتراكيب الدقيقة، ومن أشهرها: **منبر صلاح الدين الأيوبيّ في المسجد الأقصى المبارك** الذي اشتهر بطريقة تصميمه المميزة بربط القطع الخشبية معاً من دون حاجة إلى تثبيتها بالمسامير، وهو المنبر الذي أحرقه أحد المتطرفين الصهاينة عام 1969م، وقد أمر جلاله الملك الحسين رضي الله عنه بإعادة بنائه، ثمّ أعيد بناؤه في عهد جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله عام 2007م.



4 المحراب: مكان مجوّف داخل حائط المسجد الذي يقف فيه الإمام للصلاة، وهو دائماً في اتجاه القبلة.



5 **الأعمدة والأقواس:** اهتمَّ المسلمون بالأعمدة والأقواس في المساجد وغيرها من المباني، فزَيَّنوها بالنقوش والزخارف، كالأشكال الهندسية، والخطوط العربية، ومن الأمثلة عليها: **أعمدة المسجد النبوي الشريف.**

6 **الزخارف:** نقوش أو خطوط تعطي شكلاً جمالياً، وتُستخدم للتزيين. وقد امتازت الزخرفة الإسلامية بأنواع الخطوط العربية، والأشكال الهندسية، والمناظر الطبيعية.



لَمْ يَكْتَفِ المسلمون ببناء المساجد والعناية بها، بل تعددت مظاهر العمارة الإسلامية، ومن ذلك:

1 **بناء المدن:** بنى المسلمون مَدُنًا عديدة، مثل: **القاهرة، والكوفة، والبصرة، وبغداد، والقيروان، وغرناطة، وإشبيلية،** وغيرها، وكان يتوسط بناء هذه المدن في العمارة الإسلامية المسجد والسوق.

2 **القلاع:** مَدُنٌ صغيرة محصنة تحتوي على أماكن للإقامة ومرافق عامة، وقد بُنيت لحماية حدود الدولة، وصد هجمات الأعداء، ومن أشهرها: **قلعة عجلون في الأردن.**



قصر المورقي في إشبيلية.

3 **القصور:** القصر بناء كبير يحيط به سور حصين، وفيه من الداخل صحن تتخلله النوافير والأشجار، وهو يتكوّن عادة من طابق أو طابقين. والقصور من أشكال البناء التي اعتنى بها المسلمون، ومن أشهرها: **قصر المورقي في مدينة إشبيلية بالأندلس، وقصر الحُرانة شرق عمان.**

أفاد المسلمون من تطبيقات علم الصوتيات، واستخدموا خصيصة تركيز الصوت التي تقوم على مبدأ انعكاس الصوت عن السطوح المقعرة، وتجمعه في بؤر محدّدة، فصمّموا محاريب المساجد على شكل سطوح مقعرة؛ لنقل صوت الإمام وتقويته، وتوزيع الصوت بانتظام على مختلف نواحي المسجد.

فَنُّ الْعِمَارَةِ فِي الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

عناصرُ العِمارةِ الإسلاميةِ في
بناءِ المساجدِ:

أ.

ب.

ج.

مفهومُ فنِّ العِمارةِ الإسلاميةِ:

① أَعْتَرُ بِفَنِّ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

②

③

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مفهومَ العِمارةِ الإسلاميةِ.

2 أَصْغُ المصطلحَ المناسبَ بجانبِ كلِّ عبارةٍ ممَّا يأتي:

أ. () أشكالٌ طويلةٌ مرتفعةٌ ومُلحقةٌ ببناءِ المسجدِ، وهي تعلو بناءَهُ.

ب. () المكانُ الذي يقفُ عليه الخطيبُ أثناءَ الخطبةِ.

ج. () شكلٌ نصفٌ دائريٌّ يُزَيَّنُ بِآيَاتٍ قرآنيةٍ.

د. () نُقُوشٌ أو خطوطٌ تعطي شكلاً جمالياً.

3 أَصَحِّحُ الخطأَ الواردَ في كلِّ مِنَ العبارتينِ الآتيتينِ:

أ. يُمكنُ بناءُ المحرابِ في المسجدِ حسبَ اتجاهِ فتحاتِ التهويةِ فيه.

ب. كانتِ المساجدُ في بدايةِ العهدِ النبويِّ فخمةَ البناءِ.

أَقِيْمْ تَعَلُّمِي



دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			أُبَيِّنُ مفهومَ العِمارةِ الإسلاميةِ.
			أَعَدُّدُ عناصرَ العِمارةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ.
			أَذْكُرُ أمثلةً على فنِّ العِمارةِ الإسلاميةِ.
			أَعْتَزُّ بمنجزاتِ المسلمين في مجالِ فنِّ العِمارةِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ